رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حسين .. رمز للعطاء والتقدم .

١٦ صفحة

الثلاثاء ١٠ ايار ١٩٨٨ - ٢٣ رمضان ١٤٠٨ - العدد ٦٥٥٩

ATH - THAWRA - Tuesday, 10, May, 1988, No. 6559

٧٥ فلساً

السيد الرئيس يؤكد على ثبات ووضوح روابط الصداقة والتعاون واستمرار توطدها بين العراق وفرنسا

القائد يأمر: اكساء كافة الأيتام جراء القصف الغادر .. قبل عيد الفطر

[illegible]

السيد الرئيس يهنىء الرئيس ميتران بمناسبة اعادة انتخابه

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية لمناسبة تجديد انتخابه رئيسا للجمهورية .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية ..

يسرني لمناسبة تجديد انتخابكم رئيسا للجمهورية الفرنسية من قبل الشعب الفرنسي ان اعبر لكم عن التهنئة الحارة والتمنيات المخلصة لكم وللشعب الفرنسي الصديق باستمرار السعادة والتقدم .

كما ويسعدني ان اؤكد بهذه المناسبة على ان روابط الصداقة والتعاون التي جمعت بين العراق وفرنسا لفترة طويلة والتي استمرت وتوطدت في عهد رئاستكم الاول هي من الثبات والوضوح بما يعزز استمرارها وتطورها خدمة للمصالح العليا للشعبين العراقي والفرنسي وتعزيزا لقضية السلام والعدالة في منطقتنا وفي العالم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بغداد ٩ / مايس / ١٩٨٨

[illegible]



التفاتة أبوية كريمة للرئيس القائد تجاه الايتام نتيجة القصف الايراني الغادر

أمر السيد الرئيس القائد صدام حسين اكساء كافة الايتام من البنين والبنات ممن فقدوا الابوين جراء القصف الايراني الغادر بكسوة كاملة ومن افضل ما موجود لدى وزارة التجارة على ان يجري اللازم قبل عيد الفطر المبارك .

العدو يقصف قصبة دربندخان

اجملت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم(٣١٧٢) الفعاليات القتالية لجحافل العراق الظافرة في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .. وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٣١٧٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافلنا بفعالياتها مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١ - شاغلت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قطعات العدو امامها ، وتمكنت من تحقيق الاتي .

- قتل احد عشر وغدا .
- تدمير خمسة مواضع للمشاة .
- تدمير راجمة انبوبية . ومدفع .
- تدمير ساحبة زراعية . وحادلة .
- حرق وتدمير عجلتين
- تفجير ثلاثة اكداس للعتاد .

٢ - تكبيد المعتدين عشرة قتلى . وتدمير ستة مواضع للمشاة . وعجلة

البقية ص١٥

التلفزيون يعرض اعدادا من الخونة الذين سلموا انفسهم او القي القبض عليهم اثناء تطهير الارض في شمالنا الحبيب

عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما اظهر اعدادا اخرى من الخونة والعملاء الذين سلموا انفسهم او القي القبض عليهم من قبل قواتنا المسلحة الباسلة وافواج الدفاع الوطني اثناء عملية تطهير ارض الوطن في شمالنا الحبيب من رجسهم .

كما اظهر الفيلم اعدادا كبيرة من المعدات والاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استولت عليها القوات المسلحة البطلة ورجال افواج الدفاع الوطني اثناء عمليات تطهير الوديان والجبال والوهاد من عملاء النظام الايراني الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا ادلاء للاجنبي بعد ان باعوا وطنهم وضميرهم .

البقية ص١٥

المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية :

القرار السعودي بقطع العلاقات مع ايران مبادرة قومية جريئة ومثال يجدر ان تتبناه دول العالم المتضررة من عدوانية نظام خميني

وصف المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية التاييد العربي والاسلامي الذي قوبلت به مبادرة المملكة العربية السعودية بقطع العلاقات مع ايران بانه تعبير عن اجماع العرب والمسلمين على عد نظام خميني نظاما عدوانيا توسعيا طامعا تنبغي مقاطعته وابقاؤه في حالة العزلة الخانقة ..

وقال المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية امس ان هذا الاجماع على ضرورة عزل النظام الايراني هو ظاهرة جدية تستحق ان تكون عاملا مهما في تحديد شكل العلاقات الدولية من اجل ان تكون علاقات التعاون وحسن الجوار والاحترام المتبادل هي السائدة بدلا من سياسات الاستفزاز والعدوان والارهاب والتوسع التي يتبناها ويمارسها نظام خميني ..

ووصف قرار المملكة العربية السعودية بانه قرار شجاع يقطع الطريق امام منهج المراوغة في العلاقات ويؤكد رفض المملكة العربية السعودية الشقيقة لكل مايمكن ان يمس امنها وسيادتها وحريتها .

واكد المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ان هذه المبادرة القومية الجريئة يجدر ان تكون مثالا يحتذى به تتبناه جميع الدول التي اصابها الاذى من منهج العدوان والارهاب والتخريب الذي مارسه النظام الايراني .

واضاف انه بهذا القرار تتعمق التيارات الفكرية والسياسية والشعبية التي سادت في العالم الاسلامي كله وصارت تطالب بفضح خميني ومنهجه وعزله عن المجموعة

البقية ص١٥

الملك حسين يشيد بصمود العراق ودفاعه البطولي عن البوابة الشرقية للوطن العربي

عمان - ٩ - واع : اكد العاهل الاردني الملك حسين ان العراق وقف وقفة رجل واحد ومازال بحمد الله يقف في صموده وثباته وبقيادة عربية اصيلة واعية بوجه القوى الغازية الفارسية الحاقدة .

وقال الملك حسين في كلمة له الليلة الماضية القاها بعد مادبة افطار بمدينة الكرك جنوب العاصمة عمان (ان امتنا تعيش هذه الايام تهديدات تحاول النيل من النظام العربي في كل الوطن الكبير .. ومع هذا فالعراق العربي بحمد الله في السنة الثامنة من الحرب .. لا يدافع عن ارض العراق وعن شعب العراق الواحد فحسب وانما عن البوابة الشرقية للوطن العربي وضد هجمة فارسية حاقدة على العنصر العربي) .

واضاف الملك حسين قائلا .. ان هذه الهجمة تهدف الى انشاء امبراطورية فارسية وتمني النفس بالوصول الى القدس مقدساتنا والسيطرة عليها وعلى ثرواتنا

البقية ص١٥

خطوة جريئة وشجاعة

يظل القرار الشجاع الذي اتخذته المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية وغير الدبلوماسية مع ايران يحتفظ باهميته وابعاده السياسية الواضحة على الساحة العربية في الظرف الراهن لانه يمثل خطوة قومية صحيحة في الاتجاه الصحيح الذي يلبي مقتضيات الحفاظ على الامن القومي العربي من المخاطر والتحديات الجدية المحدقة به .

وفضلا عن الابعاد القومية للقرار السعودي ، فان له دلالاته وانعكاساته المؤثرة على الساحة الاسلامية عموما نظرا لما تتمتع به المملكة العربية السعودية من مكانة دينية وثقل سياسي على الصعيدين الاقليمي والدولي .. ومن هنا يصح القول ان القرار شكل هزيمة دبلوماسية قاسية لايران خميني التي دابت على الاستهانة والاستخفاف بمواقف الدول العربية والاسلامية ، فضلا عن كونها تصر على فرض وصايتها وهيمنتها على الاسلام والمسلمين بدون وجه حق .

والقرار السعودي قرار وطني مشروع يستجيب للمصالح السعودية الاساسية .. فمنذ الايام الاولى لتسلم الطغمة الخمينية مقاليد السلطة الايرانية انتهج نظام طهران خط العداء الثابت والواضح ضد المملكة العربية السعودية وعموم الدول العربية الخليجية وعلى النحو الذي لا يتفق مع اسس العلاقات بين الدول ومع قواعد القانون الدولي .

لقد قامت ايران خميني بتهريب متفجرات الى السعودية في موسم حج قبل العام الماضي ، وقام الخمينيون الاوباش باثارة الشغب والفتنة بين المسلمين اثناء موسم حج العام الماضي ، وقبل هذا وذاك واصل النظام الايراني محاولاته العدوانية المتكررة للمساس بالمصالح الاساسية للسعودية وتعرضت قوته البحرية للملاحة في منطقة الخليج العربي ، خصوصا للسفن القادمة من والى موانىء المملكة .

وفوق كل هذه التصرفات والممارسات الايرانية العدوانية السافرة والمعلنة ، مارست ايران خميني نشاطا تآمريا واسعا ضد المملكة العربية السعودية وسيادتها وامنها الوطني .. تمثل هذا النشاط التآمري بمؤتمرين عقدهما نظام خميني لاعوانه ومرتزقته اواخر عام ١٩٨٧ ، في طهران ، تحت شعارات زائفة ومضللة لا يمكن ان تحجب عن الانظار مخططات النظام الايراني واستهدافاته ونياته الشريرة ضد المملكة العربية السعودية وامنها وسيادتها واستقلالها الوطني .

وبرغم كل شيء ، تمسكت المملكة العربية السعودية بالصبر طويلا والتزمت بسياسة ضبط النفس تجاه عدوانية النظام الايراني وتصرفاته ونشاطاته التآمرية الخبيثة ، وحاولت تبصيره بحدوده وبالعواقب الوخيمة التي تترتب على مواقفه وسياسته الشاذة والمنحرفة ، ولكنه ابى واستكبر ، وظل يمعن اكثر فاكثر في عدوانيته وصلفه واستهتاره بكل الاعراف والمواثيق الدولية .. وهكذا جاء

البقية ص١٥

الثورة

الانتفاضة تدخل [illegible]

مئات الشهداء والجرحى والاف المعتقلين على طريق التحرير

قوات العدو الصهيوني عاجزة عن قمع الانتفاضة رغم الاجراءات التعسفية



الارض المحتلة - ٩ - الوكالات : اكمل الشعب العربي الفلسطيني اليوم ، الاثنين ، خمسة اشهر على انتفاضته الباسلة ودخل الشهر السادس بيوم جديد من اعمال المقاومة البطولية ضد الاحتلال الصهيوني الى جانب الاستجابة الكاملة لدعوة قيادة الانتفاضة باضراب تجاري شامل بهذه المناسبة .

وقد بلغ عدد شهداء انتفاضة الارض المحتلة منذ بدئها في الثامن من كانون الاول الماضي حتى الان ٣٣٨ شهيدا فيما بلغ عدد الجرحى تسعة الاف من بينهم الفان من المعوقين وسجلت ست مئة عملية اجهاض بسبب الضرب وقنابل الغاز التي كانت تستعملها قوات الاحتلال لقمع الانتفاضة .

واشارت احصائية اذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) اليوم الى ان عدد المعتقلين بلغ خلال هذه الفترة ما بين ١٦ الفا و١٩ الف معتقل فضلا عن الفي معتقل اداري ولمدة ستة اشهر بامر عسكري وبدون محاكمة .

وقالت الوكالة انه بالاضافة الى

البقية ص١٥

ايران .. امام مشاكل لا حصر لها

لندن - ٩ - واع : اكد الكاتب الايراني امير طاهري ان ايران تعيش حالة ارتباك وتخبط في كل مواقفها وتواجه مشاكل سياسية لا حصر لها سببها الرئيسي خميني .

وتناول طاهري في مقال نشرته صحيفة الشرق الاوسط في عددها الصادر في لندن اليوم جملة من هذه المشاكل السياسية في مقدمتها الحرب العراقية الايرانية .. وقال ان خميني يرى في استمرارها مسالة اساسية لدوام بقاء نظامه .

واشار امير طاهري الى الاقتصاد الايراني ومايعانيه من ازمة حادة وتبخر احتياطي ايران من العملات وحاجتها الى اصلاحات كبيرة اضافة الى ارتفاع اعداد العاطلين عن العمل والذي بلغ خمسة ملايين ونصف المليون عاطل .

وتطرق الى موضوع خلافة خميني وقال ان خميني الذي اختار منتظري رسميا ليكون بديلا عنه بعد وفاته .. اخذ يعمل كل ما يستطيع لافشال خلافة منتظري له .

واشار الى وجود ازدواجية في الانظمة والمؤسسات المدنية والعسكرية في ايران .. ازدواجية في

البقية ص١٥

بني صدر

تحرير الفاو بدد خيارات ايران العسكرية وساهم في عزل نظام خميني سياسيا

لندن - ٩ - واع : قال ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني السابق ان معركة الفاو لم تكن عسكرية فقط بل سياسية وكنا متاكدين بان العراق قادر على استعادتها ساعة يشاء .. وقد اشرنا اليها في ايلول الماضي .

واضاف بني صدر في حديث لمجلة (المجلة) التي تصدر في لندن ونشرته في

البقية ص١٥

نفي فلسطيني

تونس - ٩ - واع : نفى مصدر فلسطيني مسؤول ان يكون قتلة المناضل الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) قد اخذوا معهم اية اوراق ووثائق لدى اقتحامهم لبيته واغتياله بتونس في السادس عشر من نيسان الماضي .

وجاء في تعقيب للمصدر الفلسطيني اوردته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الليلة الماضية ان النبأ الذي نشرته مجلة (يو اس نيوز وورلداريبورت) الامريكية وادعت فيه بان القتلة قد صادروا اوراقا مهمة من بيت الشهيد (ابو جهاد) امر مضحك ويضع علامة استفهام حول مصداقية هذه المجلة ودقة مصادرها .

البقية ص١٥

الى متى مسايرة الاعداء

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

صرح الاخ ابو اياد بان الفين من الفلسطينيين قد اطلق سراحهم من السجون السورية بمناسبة الزيارة التي قام بها الاخ ابو عمار لسورية ، وان هذا قد حدث كمقدمة للمصالحة .

نحن اسعد الناس باية مصالحة عربية - عربية من اي نوع وليس هناك احلى على قلوبنا من ان يلتئم الشمل العربي ولكن المناورات والمصالحات المؤقتة لغايات معينة مسالة تضر اكثر مما تنفع .

واحسب ان هذه الحماسة السورية للمصالحة ربما جاءت في اعقاب النصر المبين الذي حققته القوات العراقية الباسلة على العدو الايراني حتى لايبقى النظام السوري مكشوفا وحده .

ان وجود الفي معتقل فلسطيني في سجون حافظ اسد يجعل الانسان العربي يتساءل : كيف تكون دمشق معقلا للعروبة والصرح الشامخ لمقاومة الاحتلال الصهيوني ومع ذلك تعيق الفي مقاتل فلسطيني من ان يؤدوا واجبهم الوطني والقومي في مقاومة الاحتلال ؟

ان منع اي عربي من الجهاد جريمة لاتغتفر فكيف اذا كان هؤلاء من اولئك العرب الذين تدعي دمشق انها تسهر على قضيتهم وانها تحارب العالم كله من اجلهم ؟

كيف يجوز لنا ان نحتج على اعتقال الكيان الصهيوني لابنائنا في الضفة والقطاع وعموم فلسطين ونحن نرى دولة عربية تدعي انها دولة مواجهة تعتقل الافا منهم لا لذنب جنوه وانما لانهم يريدون ان تكون الثورة الفلسطينية مستقلة والا تكون منظمة التحرير تحت جناح احد !

ولكي يعوض اسد ايران عن هزيمتها سارع لمحاولة اصلاح ذات البين بينها وبين فرنسا وكان حريا به ان يعمل لاصلاح ذات البين

البقية ص١٥

هكذا منه الأصل

وسائل الاعلام العربية والاجنبية تحيي الانتصار العراقي في عمليات رمضان مبارك

تحرير الفاو ضربة قاصمة للاطماع الايرانية في المنطقة

العواصم ـ ٩ ـ الوكالات : واصلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية اشادتها بالانتصار العراقي الكبير المتمثل في تحرير الفاو من الاحتلال الفارسي وطرد الغزاة مما شكل ضربة قاصمة لنظام خميني واحلامه التوسعية في المنطقة اضافة الى الخسائر الفادحة التي تكبدها هذا النظام في عمليات رمضان مبارك .

وقالت جريدة العمل التونسية في تحقيق مصور احتل صفحة كاملة من مبعوثها الى الفاو انه بالتصميم والايمان استرد العراقيون ارضهم .

واضافت ان الانتصار العراقي في الفاو بداية لتحرير كل شبر مغتصب من الارض العربية .

وروت البعثة الصحفية لجريدة العمل مشاهداتها من ارض الفاو وقالت ان الانسان شاهد هناك النصر العراقي الحاسم ووقائع هزيمة القوات المعتدية فالمدرعات المتفحمة والاليات المتناثرة والاعتدة المدمرة تحدثك عن ذلك ما حل بالايرانيين .

وبث التلفزيون اللبناني تحقيقا موسعا عن الفاو من بعثته التي زارت المنطقة وقال التلفزيون في التحقيق ان تحرير الفاو ليشكل منعطفا مهما في مسار الحرب العراقية الايرانية وفي تطورات الوضع في المنطقة ككل .

وقالت صحيفة الاحرار التونسية ان الهزيمة الايرانية في الفاو لم تكن هزيمة عسكرية فحسب بل كارثة سياسية ونفسية كبيرة .

واضافت الصحيفة في مقال كتبه (السيد صلاح العقابي) ان تحرير الفاو اجهض جميع المخططات الايرانية العدوانية وكبدها خسائر بشرية ومادية هائلة .

واوضحت الصحيفة ان الجيش العراقي الذي تمكن من دك القوات الايرانية في وقت قياسي اكد ان العراقيين هم الاقدر على المناورة وان قدرتهم على الصبر قدرة فريدة لا نظير لها ولا حدود وانهم مقتدرون في الهجوم والاقتحام وان ارادة المقاتل العراقي هي الاصوب والاقوى وهي التي تنتصر مهما طال الزمن .

وقالت .. ان الهزيمة الساحقة للايرانيين في الفاو ستترك اثارها المباشرة ليس على مسيرة الحرب فحسب بل وعلى مستقبل النظام الايراني نفسه .

ومضت الصحيفة الى القول لقد تحقق وعد السيد الرئيس صدام حسين حينما اعلن صراحة ان الايرانيين مكسور حظهم وان العراقيين لن يقفوا وانه لابد ان ياتي يوم يخرج فيه الايرانيون من الاراضي العراقية المحتلة شبرا شبرا وسيرجعون الى حال يندمون فيه على حظهم ويندبون حظهم ويلعنونه لانهم لم يستجيبوا لدعوة السلام التي نادى بها العراق .

وقالت صحيفة (سويتسكايا راسيا) السوفيتية نقلا عن موفدها الى الفاو (ا . ليفشينكو) ان القوات الايرانية تركت معداتها العسكرية والياتها في مواقعها وولت هاربة بسبب قوة وسرعة الهجوم العراقي .

واضافت ان القوات العراقية حررت الفاو بكاملها خلال ٣٥ ساعة فقط كبدت خلالها القوات الايرانية خسائر كبيرة في الارواح والمعدات حيث شوهدت الدبابات والاليات والمدافع الايرانية المحترقة في ارض المعركة .



تشكيل حكومة جديدة في بلجيكا

بروكسل ـ ٩ ـ رويتر : شكلت حكومة في بلجيكا تنتمي الى يسار الوسط برئاسة رئيس الوزراء ولفرد مارتنز وتعهدت الحكومة الجديدة بمواصلة سياسة التقشف الاقتصادي ومعالجة مشاكل اللغة بين الطوائف المتحدثة باللغة الفرنسية وتلك الناطقة باللغة الهولندية .

واعلن القصر الملكي مساء امس الاحد عن تشكيل حكومة موسعة تضم ١٩ عضوا بزيادة اربعة وزراء عن ائتلاف يمين الوسط السابق الذي كان السيد مارتنز يراسه . وقال القصر الملكي ان الحكومة الجديدة ستؤدي اليمين الدستورية اليوم .

وقد انتهت اطول ازمة سياسية في بلجيكا بعد تشكيل الائتلاف الذي يضم خمسة احزاب هي الحزبان الاشتراكيان المتحدث بالهولندية والناطق بالفرنسية والديمقراطيان المسيحيان من الطائفتين وحزب فولكسوني الفلمنكي .

الملك حسين يجتمع مع السفير السوفيتي

عمان ـ ٩ ـ واع : اجتمع العاهل الاردني الملك حسين في عمان الليلة الماضية مع السيد (ميخائيل ستينكو) السفير السوفيتي المتجول الذي يزور الاردن حاليا .

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول سبل التوصل الى حل سلمي شامل وعادل لانهاء الحرب العراقية الايرانية وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالسلام في الشرق الاوسط .

كما اجتمع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني في عمان الليلة الماضية مع سفير الاتحاد السوفيتي المتجول السيد ميخائيل ستينكو .

وابلغت مصادر مطلعة مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الجانبين بحثا التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة وترتيبات زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السيد ادوارد شيفاردنادزة للمنطقة العربية خلال حزيران المقبل .

وكان المسؤول السوفيتي قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

بورخا رئيس للاكوادور

كيتو ـ ٩ ـ افب : صار رودريغو بورخا مؤسس وقائد اليسار الديمقراطي في الاكوادور امس الاحد الرئيس السابع والثلاثين لهذا البلد بفوزه على عبدالله بوكرم ، الحزب الاكوادوري الرولدوسي الشعبي ، الذي اعترف بهزيمته مساء امس .

وفي اول خطاب يتوجه به الى الشعب عبر التلفزيون شكر الرئيس الجديد الذي سيتولى مهامه في العاشر من اب المقبل ناخبيه وقال ان الاكوادور تعيش ازمة اجتماعية واقتصادية لم يسبق لها مثيل ويجب تجاوزها الا ان اي بلد لم يستطع الخروج من الازمة من دون جهد .



الفاو ..

الفاو اول مدينة عربية يتم تحريرها في العصر الحديث .. لهذا فانها الان تخلق هذا الفرح العربي الذي سيتعاظم ويتجذر كل يوم .. والفاو هي المنعطف الحاد في الوعي العربي .. كانت كذلك يوم اسرها .. وكانت كذلك يوم تحريرها .. عندما دخلها الغزاة الايرانيون خرجوا والى الابد من الصف العربي الذي اندسوا فيه ، وطردوا والى الابد من العقل العربي الذي تسللوا بالخداع اليه .. وعندما دخلها المحررون من اليعاريب العراقيين دخل التحرير كمنهج وامكانية الى كل عقل عربي .. وعادت الثقة .. وغابت مقولات ارهقت البديهيات القومية والوطنية طويلا ..

تحرير الفاو حسم النقاش الدائر حول كيفية التعاطي مع موضوع الاراضي العربية المحتلة . وقدم الجواب العملي الذي يعيد الارض مع كامل الكرامة والسيادة والحقوق .. ولهذا فان تحرير الفاو يعيد قوى التحرير والمواجهة الى الصدارة ويعيد لها الهيبة والمصداقية والتاثير .. لان تحرير الفاو ليس نصرا عسكريا على ايران فقط . بل انه نصر عسكري وسياسي وفكري على ايران ، في ذات الوقت الذي نعده فيه نصرا عسكريا وسياسيا على الكيان الصهيوني وعلى كل اعداء الامة العربية .. ليس بحكم التحالف التسليحي بين طهران وتل ابيب وحسب . بل لان وقائع سنوات الحرب اكدت ان العدو الايراني مجرد اداة تنفيذية للحلف المعادي للامة العربية . هذه الاداة التي يقدم لها الاعداء السلاح تنفذ خططا من صنع اولئك الاعداء .. وهي خطط دقيقة وتفصيلية تعرف ماتريد من الجغرافيا .. ولايصدق احد ان العقل الظلامي الحاكم قادر على وضع خطط عسكرية من طراز خطط الفاو والاهوار وغيرها ..

وعندما حرر العراق الفاو وبتلك الكيفية رائعة القدرة والانجاز فانه احدث انهيارا في خطط التحالف المعادي والحق ضربة قاتلة بكامل الاطماع الايرانية في جنوب العراق .. تلك الاطماع التي وقفت خلف كل موجات الغزو الايراني منذ صيف العام ١٩٨٢ وحتى معارك الميلاد الميمون ..

الفاو هي فرحنا ونصرنا ومنهجنا .. وهي المستقبل العربي المقاتل كما يجب ان يكون ..

● الكاشف ○

بعد فوزه بولاية رئاسية ثانية

ميتران يعلن سعيه لجمع شمل الفرنسيين ويدعو الى التضامن القومي

شيراك يستعد للاستقالة واحتمالات بتعيين روكار رئيسا للحكومة

مواجهات ساخنة تنتظر الساحة السياسية الفرنسية في المرحلة المقبلة

باريس ـ العواصم ـ ٩ ـ الوكالات : حقق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سابقة مهمة في تاريخ الجمهورية الفرنسية حينما فاز امس بولاية ثانية امدها سبع سنوات جديدة ، ليصبح اول رئيس فرنسي يعاد انتخابه في هذا المنصب بالاقتراع العام المباشر ..

وحصل ميتران الذي يمثل الاتجاه الاشتراكي وفق اخر نتيجة رسمية اعلن عنها في باريس اليوم على نسبة ٥٠ ر ٥٤ بالمئة من الاصوات فيما حصل منافسه جاك شيراك رئيس الوزراء الذي يمثل اليمين التقليدي المعتدل على نسبة ٩٥ ر ٤٥ بالمئة من الاصوات ..

وبلغ عدد الناخبين وفقا لهذه الاحصائية ٣٩٩ ر ٩٩٨ ر ٣١ ناخبا من مجموع ٦٤٦ ر ٩٩٩ ر ٣٧ مواطنا يحق لهم الاقتراع بنسبة امتناع بلغت ٧٩ ر ١٥ في بالمئة ..

وقد صوت لميتران ٦٦٥ ر ٦٦١ ر ١٦ ناخبا ، فيما صوت لشيراك ٥١٦ ر ١٦٧ ر ١٤ ناخبا .

ويعد المراقبون هذه النتيجة اقوى ضربة وجهت الى اليمين الفرنسي منذ ٣٠ عاما حيث لم يحدث ان خسر ممثل اليمين بمثل هذه النسبة منذ الجمهورية الخامسة بزعامة الجنرال ديغول عام ١٩٥٨ ..

وعززت الثقة التي حصل عليها ميتران في انتخابات امس حقيقة ان النسبة التي حصل عليها تفوق بوضوح تلك التي فاز بها في ايار ١٩٨١ عندما خاض الانتخابات ضد الرئيس الاسبق فاليري جيسكار ديستان .

وياتي فوز ميتران بعد حملة انتخابية مثيرة حفلت بالكثير من المفاجات كان ابرزها نتائج المرحلة الاولى في الشهر الماضي التي حصل خلالها اليمين المتطرف بزعامة جان ماري لوبان على نسبة عالية وغير متوقعة من الاصوات . وحصول ريمون بار على نسبة عالية اخرى ، جعلت من مهمة ميتران وشيراك اللذين ترشحا فعلا للمرحلة الثانية صعبة في تجيير هذه النسب لصالحهما ..

وقد حاول شيراك خلال الاسبوعين الماضيين تعزيز موقفه الانتخابي عندما قاد مفاوضات صعبة ومثيرة للجدل لاطلاق سراح ثلاثة رهائن فرنسيين كانت تحتجزهم احدى المنظمات العميلة للنظام الايراني في لبنان ، حيث كان من المتوقع ان يؤدي الافراج عنهم الذي حصل فعلا الى كسب ود الناخبين كما كان شيراك مسؤولا عن عملية تحرير رجال الشرطة الذين كانوا محتجزين في كاليدونيا الجديدة بالقوة . لولا ان نتائج الانتخابات والاستفتاءات التي تمت خلالها اكدت ان هذين التحركين لم يكن لهما سوى تاثير هامشي على قرار الناخبين ..

وقد صرح ميتران عقب فوزه بانه يسعى الى جميع شمل الفرنسيين واكد رفضه للاستثناءات وعلى واجب التضامن القومي فيما سلم شيراك بهزيمته في الانتخابات ..

وصرح شيراك للتلفزيون امس ((انني اتمنى التوفيق لفرنسا وللفرنسيين)) ..

وقال شيراك ((لقد قرر الفرنسيون ان يعهدوا بمسؤوليات الدولة الى ميتران . وفي دولة ديمقراطية الشعب هو السيد وانني انحني امام اختياره)) ..

ووجه شيراك الشكر لناخبيه مضيفا ((ان كل الذين تجمعوا حول ترشيحي يحدوهم امل وسوف ننمي هذا الامل في ظل الوحدة)) ..

واضاف انه خلال عامي التعايش مع الرئيس ميتران ((وضعت من اجل بلادنا سياسة جديدة تقوم على قدر اكبر من الحرية والعدالة والامن)) ..

وقد اعلن امس الاحد مصدر مقرب من رئيس الحكومة الفرنسية المحافظ ان جاك شيراك ((لن يتمسك)) بمسؤوليته كرئيس للحكومة اذا ما طلب منه رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران الذي اعيد انتخابه الاستقالة قبل اعلان النتائج الرسمية من قبل المجلس الدستوري ..

وقال المصدر ((عادة ننتظر ان يعلن المجلس الدستوري النتائج الرسمية خلال عشرة ايام)) وفي هذه الحالة سيقدم شيراك استقالته اثر الاعلان ولكن اذا طلب ميتران منه ذلك قبل الاعلان الرسمي فانه (اي شيراك) لن يتمسك بالبقاء ..

ومن المقرر ان يقدم السيد شيراك استقالة حكومته . وقال مساعدون للرئيس ميتران انه يتوقع اختيار رئيس وزراء جديد في وقت قريب قد يكون اليوم الثلاثاء ..

ويتوقع على نطاق واسع ان يقع الاختيار على السيد ميشيل روكار وزير الزراعة السابق وهو اشتراكي معتدل ..

والعقبة الرئيسية التي تواجه الرئيس ميتران هي تحقيق اغلبية في البرلمان حيث يتفوق يمين الوسط الذي ينتمي اليه السيد شيراك باربعة مقاعد .. .

ومع تعاون يمين الوسط فان الحكومة الجديدة قد تتولى مهامها دون حل البرلمان . اما اذا هزمت الحكومة في اقتراع على الثقة في الايام القادمة فان الرئيس ميتران سيتعين عليه الدعوة لاجراء انتخابات عامة بعد حل الجمعية الوطنية ..

وعلى صعيد التحرك السياسي الداخلي في فرنسا يقول معلقون ان فرانسوا ميتران يجب ان يتحرك سريعا لاستثمار فوزه على منافسه اليميني جاك شيراك ليحقق اهدافه السياسية ..

وقال جيروم جافر كبير المحللين في منظمة سوفر لاستطلاع الراي العام يجب على ميتران ان يسرع بالتحرك على المسرح السياسي والا ستغمره موجة عاتية من خيبة الامل ..

ويسعى ميتران الى تحقيق هدف طموح هو تحطيم اليمين حتى يصبح الاشتراكيون ومنظمات الوسط هي الاحزاب التي تستطيع فقط تاليف الحكومة في فرنسا ..

وكان تحالف يمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء جاك شيراك الذي يتمتع باغلبية اربعة مقاعد في البرلمان يتهاوى تحت وطاة الهزيمة حتى قبل اعلان النتائج النهائية للاقتراع ..

وانشق التحالف الذي يقوده حزب شيراك ((التجمع من اجل الجمهورية)) بين الذين يفكرون في التعاون مع ميتران والذين يعملون على اسقاط حكومته ..

ويتيح هذا الشقاق لميتران مجالا كبيرا لابعاد احزاب الوسط عن شيراك الذي ينتظر ان يستقيل على وجه السرعة ويتقهقر الى معقله كرئيس لبلدية باريس ..

والخطوة التالية امام ميتران هي تعيين رئيس للوزراء وينتظر ان يكون الاشتراكي المعتدل ميشيل روكار رئيسا لحكومة تضم ممثلين للوسط ..

وعلى خلاف فترة رئاسته الاولى عندما تحالف مع الشيوعيين في برنامج لاصلاحات جذرية فان ميتران خاض معركته الانتخابية هذه المرة ببرنامج يقوم على الاعتدال والاستمرارية في تقرب علني للناخبين المؤيدين للوسط ..

وقد جاء اقوى تاييد لميتران من الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان الذي يستعد فيما يبدو ليلعب دورا اساسيا في البرلمان ..

وقال جيسكار في بيان اصدره بعد فوز ميتران ((حظا سعيدا ياسيدي الرئيس تنتظرنا العواصف ولتثبت انك تستطيع قيادة السفينة الى بر الامان)) ..

واضاف جيسكار الذي هزم امام ميتران عام ١٩٨١ ((ستحكم على الحكومة طبقا لاعمالها ولايجب ان نقرر مقدما توجيه اللوم اليها)) ..

ويحتاج ميتران الى اربعة مقاعد من تحالف شيراك ليفوز بالاغلبية في البرلمان بشرط ان يتقدم ببرنامج يوافق عليه ممثلو الوسط ..

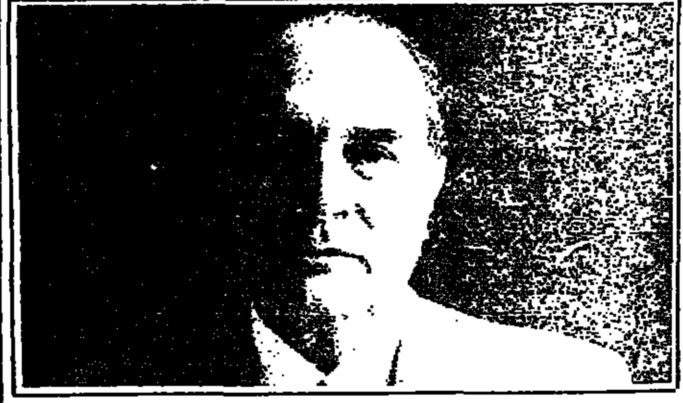
وفي ما يتعلق بالسيطرة على البرلمان فان شيراك ووزراءه في موقف ضعيف لان القانون الفرنسي ينص على التخلي عن مقاعدهم عند انضمامهم للحكومة وبذلك يتهيأ الجو لجيسكار ليصبح الزعيم الطبيعي لليمين في البرلمان ..

ويرى بعض المعلقين في عودة ميتران انتقاما دراميا خططه بنفسه لسحق شيراك ردا على الهزيمة المهينة التي الحقها بالزعيم الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية التي جرت سنة ١٩٨٦ ..

وقال جافر ((تبدو الامور كما لو كان فرانسوا ميتران قد خطط لعودة الاشتراكيين منذ اعوام)) ..

وفي عام ١٩٨٦ حرم شيراك ميتران من اغلبية برلمانية واضطر الرئيس الاشتراكي الى الجلوس في مقعد خلفي وتعيين شيراك رئيسا للحكومة ..

من هو ميتران ..؟



يقول المقربون من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه يجد لذة كبيرة في اضفاء هالة من الغموض على شخصه . فهو المناور بالنسبة الى خصومه ، وهو ابو الهول بسبب تكتمه والعم الحنون بالنسبة الى مؤيديه والساحر بالنسبة الى المشنعين به ..

ولد ميتران في ٢٦ تشرين الاول عام ١٩١٦ في جارناك في جنوب غرب فرنسا ، وهو الخامس في عائلة تتالف من ثمانية اولاد درس في مدرسة دينية قبل ان يذهب لدراسة الحقوق في باريس ..

وخلال الحرب العالمية الثانية وقع في الاسر ونجح في الفرار اثر محاولتين فاشلتين . وانضم الى المقاومة تحت اسم مورلان الى جانب الجنرال ديغول قبل ان يصبح في مابعد خصمه السياسي اللدود ..

وخلال مرحلة المقاومة تعرف على دانييل كوز التي تزوجها عام ١٩٤٤ ورزق منها ولدان هما جان كريستوف وجيلبير ..

بعد الحرب بدا جديا تجربته كرجل سياسة وعين وزيرا ١١ مرة في عهد الجمهورية الرابعة ..

وفي عام ١٩٦٥ اعلن نفسه مرشحا لليسار للمرة الاولى في الانتخابات الرئاسية وحال دون حصول الجنرال ديغول وسط دهشة الجميع على النسبة المطلوبة من الاصوات في الدورة الاولى .. وفي كتابه الشهير ندد ميتران بـ ((الانقلاب الدائم)) .. للجنرال ديغول ..

وبعد ان اسس عام ١٩٧١ الحزب الاشتراكي الجديد ودعا الى تحالف مع الحزب الشيوعي واجهته صعوبات كثيرة .. وفي عام ١٩٧٤ فشل في الوصول الى قصر الاليزيه امام فاليري جيسكار ديستان لكنه عاد وانتقم منه عندما تغلب عليه في العاشر من ايار ١٩٨١ بفارق ضئيل ..

ونجح ميتران في الحفاظ على حياته الخاصة وكثيرا ماكان يغادر قصر الاليزيه للتفتيش في المكتبات او للعناية بمزرعته في جنوب غرب فرنسا او متابعة دروسه حول تاريخ النهضة الايطالية ..

باختصار

● اعلنت مصادر ملاحية مصرية ان الباخرة المصرية « العبودي » غرقت امام ميناء الدومنيكي بخليج السويس جنوبي راس سدر بمحافظة شمال سيناء لكنه تم انقاذ طاقمها البالغ عددهم ١٧ بحارا .

● تعرضت المناطق الجنوبية من بريطانيا اليوم الى عواصف رملية ورياح حارة اعقبها تساقط امطار غزيرة في العديد من المناطق .

● يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي في التاسع عشر من الشهر الجاري في اول زيارة لوزير خارجية مصري لموسكو منذ عام (١٩٧٥) .

● ضرب زلزال صباح امس جزيرة (هوكايدو) شمال اليابان بلغت قوته (٣ر٥) درجة على مقياس ريختر وهو الثاني في غضون اقل من ثلاثة ايام .

● قال فريد ركامليو (الامين العام لمنظمة التربية والثقافة التابعة للامم المتحدة اليونسكو) ان الولايات المتحدة قد تعيد عضويتها في اليونسكو في وقت قريب .

● وافق مجلس ادارة الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية على عودة مصر لعضوية الشركة بعد تجميد عضويتها لاكثر من عشر سنوات .

● وصل الى الارض المحتلة ليلة امس الاول جوبنكوف رئيس مجلس النواب النرويجي في زيارة لفلسطين المحتلة تستغرق عدة ايام .

● غادر البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان اورغواي امس الاثنين متوجها الى لاباز عاصمة بوليفيا في اليوم الثالث من جولة له يقوم بها في اربع دول باميركا اللاتينية .

● الحق الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الاتحادية هزيمة منكرة بالحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول في ولاية شلزفيغ ـ هولشتاين واظهرت النتائج الرسمية في الولاية ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي حصل على ٨ ر ٥٤ في المئة من الاصوات لينهي بذلك حكم الحزب الديمقراطي المسيحي المستمر في الولاية منذ ٣٨ عاما بلا انقطاع .

الملك فهد يزور مصر

القاهرة ـ ٩ ـ افب : ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية اليوم الاثنين ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز سيقوم بزيارة رسمية الى مصر في النصف الاول من شهر حزيران المقبل .

وقالت الوكالة ان الملك فهد الذي سيرافقه وفد وزاري رفيع المستوى سيجري مع الرئيس المصري حسني مبارك محادثات تتناول في شكل خاص الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العراقي الايراني وسبل تعزيز العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية .





ارشاد يرفض تقديم تنازلات للانفصاليين

دكا ـ ٩ ـ رويتر : اعلن رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد ان تقديم تنازلات تتعلق بوحدة اراضي بلاده للانفصاليين في جنوب البلاد امر ليس واردا وقال ان على الحكومة العمل باشد مما تقوم به الان من اجل التوصل الى حل سياسي ..

وقال في اجتماع حضره ضباط في الجيش ووزراء وموظفون مدنيون ليلة امس الاحد ان مشكلة منطقة سلسلة التلال في تشيتاجونج هي مشكلة وطنية والجهود تبذل من اجل حلها سياسيا ..

وقال الرئيس ارشاد ان منطقة سلسلة التلال جزء لايتجزا من بنغلاديش ولايمكن ان تجرى اية تسوية او ان يقدم اي تنازل .. في موضوع السيادة ووحدة الاراضي ..

موقف

الفاو .. هزيمتان لتل ابيب

العملية الملحمية لتحرير الفاو العزيزة ، وماسبقها من اعداد كبير وجهد مثابر . وتخطيط عبقري ، وما اتصفت به عند ساعة الصفر من حسم سريع ودقة في التنفيذ وتنسيق قتالي فريد ، وماترتب عليها من نتائج باهرة نحرت الستراتيجية العسكرية والسياسية الايرانية بسيف القوة العراقية ، وقلبت كل الموازين في الحرب ..

هذه العملية الصاعقة اصابت العقل الايراني بالذهول وفجرت في الداخل الايراني صراعا حادا ورسمت على الخارطة الايرانية شعورا بالاحباط وانهيارا للمعنويات وعدم الثقة بالنظام . كما جعلت الاوساط الدولية المختلفة تراجع اوراقها ، وتعيد حساباتها وتدرس مواقفها في ضوء المتغير الهائل على صعيد الموازنة والاقتدار والفعل في الحرب العراقية الايرانية ..

وكما كان واقع الحال الايراني في غاية الحرج والبؤس ، هكذا كان الوضع بالنسبة لحلفاء حكام طهران ، ومحرضيهم على التمسك بخيار الحرب وتصعيدها .. يقف في مقدمتهم الكيان الصهيوني .. العدو التاريخي للامة العربية . فنبا الانتصار العراقي العظيم الذي انتقل عبر الاثير الى العالم اجمع بسرعة البرق ، كان غير مرغوب فيه في تل ابيب . بل اننا على يقين بان يوم تحرير الفاو .. كان يوم ماتم لدى الصهاينة تلقوا فيه التعازي بوأد مخططاتهم ومراهناتهم على حليفهم في المنطقة خميني ونظامه ..

وبالتاكيد فان عدم الرضا الصهيوني عن النجاح العراقي لم يكن وليد الفراغ ، او محض المصادفة ، بل انه يرتبط بعناصر عديدة وحسابات ستكون عواقبها وخيمة على الكيان الغاصب في فلسطين المحتلة ، ويمكن تحديدها وفقا للنقاط التالية :

● ان سقوط القوات الايرانية في منطقة الفاو بالضربة العراقية القاضية ، وانهيارها خلال « ٣٥ » ساعة فقط ، يعني ان العراق يمسك بناصية التفوق .. وانه الاقوى والاقدر وهو في العام الثامن من حرب شرسة ظالمة مفروضة عليه ، مما يؤشر بان مؤامرة اضعاف العراق قد قبرت والى الابد .. فصورة العراق اليوم .. هي ليست بوقوفه كالطود الشامخ للدفاع عن حدوده والامن القومي العربي حسب ، بل هو ايضا يمتلك القدرة على الهجوم والمبادأة وانتزاع النصر في اصعب المعارك واكثرها دقة وحساسية في التاريخ العربي المعاصر ..

● كما ان تحرير ارض الفاو كان درسا بليغا وقاسيا للكيان الصهيوني قوامه ان اي احتلال .. مصيره الزوال مهما فعل وحاول وحصن نفسه بترسانات الاسلحة والدمار .. لانه يبقى مقطوع الجذور عن الارض التي يدنسها وغريبا عنها حتى تلفظه دون رجعة .. وهذا المصير بالذات يؤرق الكيان الصهيوني ويضعه امام صورة ماكان يود ان يراها تتحقق على الارض العربية ابدا ..

● ودون شك فان النصر العراقي الكبير في الفاو سيكون له تاثير حتمي على التعجيل بنهاية الحرب .. لانه اثبت بان العدو الايراني عاجز تماما عن تحقيق اهدافه العدوانية وبرامجه واطماعه التوسعية وفي الحسابات الصهيونية فان نهاية الحرب التي عجلت معركة التحرير هذه بالوصول اليها تؤشر ان قوة ضاربة كفوءة ، عميقة الخبرة ، ملتهبة الحماسة والايمان ، هي الجيش العراقي ، ستدخل بكل ثقلها معركة المواجهة العربية ـ الصهيونية وهذا بحد ذاته هاجس مرعب ومؤرق لكيان تل ابيب ومستقبله ..

● والى جانب ماسبق فان الانجاز العراقي العملاق كان ضربة شديدة للمحاولات الصهيونية في زرع الياس والاحباط في نفسية المواطن العربي ، لان تحرير الفاو اعاد الثقة للامة العربية وقوى ارادتها ، ودعم ثباتها ، واعطاها الصورة المثلى التي ينبغي ان تحتذي حذوها .. وفي هذا الاطار فقد اصبح الكيان الصهيوني في مواجهة امة توحدت على انتصار الفاو وذاقت طعم النصر .. واحست بقيمته .. وهذا ماسيكون هاجسها ومبتغاها في اية مواجهة قادمة ..

● كما ان انتصار الفاو الهب حماسة ثوار الحجارة والتحدي في الارض المحتلة وجعلهم يضعون صبر واصرار المقاتل العراقي امامهم في معركتهم العادلة ضد قوات الاحتلال ، وفي كل المنازلات التي يخوضونها على ارضهم المغتصبة ، مما سيجعل الانتفاضة العارمة يعلو صوتها .. وتترسخ اقدامها .. ويشتد اوارها لتحقق اهدافها القائمة على الحق والمشروعية ..

ان هذه النتائج الرائعة المتحققة بجهد العراقيين وتضحياتهم ، كان لها ابلغ الاثر على صهاينة تل ابيب .. فانهم هزموا مرتين .. الاولى باحتراق ورقة رهانهم على نظام خميني .. والثانية بمعطيات مابعد تحرير الفاو ..

حقا انها ايام عصيبة في حياة حكام صهيون .. فهل يفهمون الدرس العراقي ؟ !

● رافد حداد ●

١٢٥ قتيلا وجريحا خلال اشتباكات في كراتشي

كراتشي ـ ٩ ـ افب : قتل ٢٥ شخصا على الاقل من بينهم اربعة من رجال الشرطة وجرح حوالي المئة امس الاحد في كراتشي خلال اشتباكات بين فئات متنازعة وفق حصيلة جديدة اوردها بيان صادر عن المستشفيات .

واشارت حصيلة اولى اكدها مصدر رسمي الى سقوط ١٥ قتيلا و٧٣ جريحا .

وكانت السلطات الباكستانية قد وسعت اثناء النهار رقعة منع التجول التي قررتها في مطلع الشهر الحالي بحيث اصبحت تشمل احياء جديدة من كراتشي حيث وقعت الاشتباكات

خطط لزيارة جديدة لشولتز الى المنطقة العربية

واشنطن ـ ٩ ـ واع : قالت صحيفة واشنطن بوست اليوم ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يدرس خططا مبدئية لزيارة المنطقة العربية في اوائل الشهر المقبل .

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية قوله ان شولتز ربما يتخذ قراره النهائي بشان الزيارة في غضون الايام القليلة المقبلة .

واضاف المسؤول الاميركي ان الجولة ستبدا في اعقاب مؤتمر القمة السوفيتي الاميركي المقرر عقده في موسكو في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

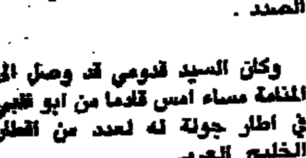
قدومي يجتمع مع امير البحرين





المنامة ـ ٩ ـ واع : اجتمع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية بالمنامة الليلة الماضية مع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية محمد بن خليفة آل خليفة .

ونسبت وكالة انباء الخليج الى السيد قدومي قوله بانه اطلع امير البحرين على اخر التطورات الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية وخاصة ما يتعلق منها بثورة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ونتائج اجتماع القيادة الفلسطينية في بغداد مؤخرا والقضايا التي تهم الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره وخاصة ما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام وموقف المنظمة في هذا الصدد .



وكان السيد قدومي قد وصل الى المنامة مساء امس قادما من ابو ظبي في اطار جولة له لعدد من اقطار الخليج العربي .

المرأة والنشاط الاقتصادي في فكر الرئيس القائد صدام حسين

د. الهام خليل جواد

ان من اصعب المهام التي تواجه الحركات الثورية في العالم بعد نضال دؤوب لتسلم السلطة ومعاناة في ابراز السمة المنهجية لايديولوجياتها هو تحقيق الانسجام بين المبادىء والتجربة في التطبيق ، ذلك ان وجود الاطار الايديولوجي امر لاتحتاج اهميته الى اية توضيحات ، وهو احد ابرز العوامل في بلورة الايمان على منهجية عقائدية .

ولكن ذلك لايعفي من القول ، ان بقاء المنطلقات المبدئية للحزب من دون نظرية عمل ثورية يجعل منها منطلقات نظرية مجردة حيث أن نقل الفكر الى واقع التطبيق مهمة ، ليست باليسيرة .. وتحتاج الى حضور التصور الدقيق لمعضلات ومشكلات التطبيق والايمان العميق بالفكر واستيعابه وفهم عناصر الواقع برمتها.. ووعي مستجدات الحياة وتطورها المستمر بكل فروعها وميادينها واختصاصاتها ، .

وهكذا فان النضال الدؤوب للحزب والمآثر الفكرية والنضالية العظيمة للرفيق والمعلم والقائد صدام حسين في صياغة نظرية العمل البعثية ، سلحت وتسلح الحزب والشعب بقدرات التعامل مع المتغيرات ومشكلات العمل والبناء في مختلف ميادين الحياة . ولاجل نجاح وتطبيق وظفر الرسالة الخالدة للامة العربية المجيدة ، لذلك ان مهام تطبيق الافكار الثورية تعد من اعقد المهمات واصعبها والتي لاتتحقق بدون ان ينهض بها القادة التاريخيون المتفانون في خدمة شعوبهم واممهم . وهكذا كان شأن القائد صدام حسين ، وهكذا تميزت جرأته الفكرية والعملية في اشادة صرح التجربة البعثية على ارض العراق كنموذج مشع للنهوض العربي الجديد .

ان وجود القيادة التي هي بمستوى التاريخ ليس أمرا مرغوبا فحسب بل هو ضرورة وحاجة تاريخية كذلك لقد استطاع الرفيق المناضل صدام حسين ان يفاعل بين النظرية والتطبيق .. فنظرية العمل الثوري عنده ، هي التفاعل بين الفكر والتطبيق ، واستخلاص الاضافات الفكرية الجديدة ، والمستندة بدورها الى فكر الحزب من معين الممارسة والتطبيق .. .

وهكذا اصبحت للحزب الرؤية المقتدرة والتحليلية في مجالات البناء الاشتراكي والديمقراطي والنضال الوحدوي وبناء الجيش العقائدي وكذلك قيادة المعارك العسكرية ..

واستنادا الى ماتقدم فان الرفيق المناضل صدام حسين لم يكن قائدا جماهيريا وسياسيا فحسب .. بل مفكرا اضاف الى تراث الامة اغناءات جذرية عميقة اغنت المسيرة اليومية لحياة الامة بتفاصيل عكست فصولها على مجالات الحياة كافة .. وعبرت بشكل دقيق عن المرحلة التي تعيشها معتمدة اسلوب التفاعل الحي والجدلي بين الواقع الذي تعيشه وبين العقيدة البعثية .

موقع المرأة في فكر القائد

يتفق المحللون المعنيون بقضية المرأة في العراق .. بان المرأة العراقية كانت والى عهد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز التقدمية بعيدة عن المواقع التي تستطيع من خلالها اداء دورها الطبيعي في بناء وتطوير المجتمع .. فالنظرة الاجتماعية كانت ترجح ابتعاد المرأة عن النشاط الاقتصادي والمشاركة في الحياة العامة ، وكانت اهم المعوقات امام مشاركة المرأة في النشاط الاجتماعي تكمن في وجود علاقات استغلالية متخلفة في المجتمع العراقي في المراحل التي سبقت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز فلم تكن العلاقات قائمة على وجود حالة عدالة في النظرة الى الجنسين سواء على صعيد العائلة او المجتمع او الدولة .. وهي حالة تعكس طبيعة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية السائدة في البلدان النامية عموما وفي قطرنا على وجه الخصوص .. وفي هذا الجانب يشير القائد الرفيق المناضل صدام حسين الى حجم وضخامة المعوقات التي تتعرض لها المرأة ، ان المعوقات التي تعترض طريق المرأة في مجال الحياة المختلفة تزيد على المعوقات التي تعترض الرجل ويتطلب ذلك من كل القوى الواعية في مجتمعنا ان تساند المرأة في سعيها الطبيعي والمشروع لاحتلال دورها في المجتمع .. ولايمكن ان تكون هناك ثورة حقيقية اذا لم تستهدف تحرير المرأة وتطوير اوضاعها المادية والثقافية لا الذين ينصبون انفسهم اوصياء على المرأة وينطلقون من نظرات استبدادية ومتعالية ويضعون العقبات المصطنعة امام تحررها.. وامام اسهامها الكامل في المجتمع .. ان هؤلاء لايقدمون الى بلادهم وشعبهم اية خدمة .. انهم يضرون بالوطن والشعب ويسهمون عن جهل او معرفة في تعطيل طاقات الشعب وتأخير تقدمه .

ويشير سيادته الى موقع المرأة بكونها انسانة يجب ان تؤدي دورها الطبيعي في عملية التغير المنشودة وفق منظور حزب البعث العربي الاشتراكي ، نظرتنا الى المرأة واضحة .. نحن ضد التفكير والعقليات التي تضع المرأة في موقع متدن وتضع الرجل في موقع الوصاية المتخلفة عليها.. وينظر نظرة متعالية وننظر الى المرأة كانسانة مواطنة عراقية يجب وينبغي ان تشارك في المجتمع الجديد في كل مواقع المسؤولية المؤهلة لان تشغلها ليس بطريقة مظهرية وانما بجدارة اعتيادية وبطريقة اعتيادية .

وربط الرفيق المناضل صدام حسين مسالة تحرير المرأة وتوسيع دائرة مشاركتها بالحياة العامة بالنظام الثوري والفكر الثوري الذي يستوجب الالتزام بمبادىء الثورة والنضال ضد الفكر المتخلف الذي يعيق اي تقدم حقيقي للمرأة سواء على الصعيد المادي او المعنوي .

، ان الالتزام بالثورة والدفاع عنها وعن مبادئها ومكتسباتها والالتزام بمصالح الجماهير الكادحة هو الطريق الوحيد لتحرير المرأة .. اما المفاهيم البرجوازية عن تحرير المرأة فلن تحقق بها اية حرية حقيقية واي تقدم حقيقي في مستوى حياتها المادي والمعنوي ، .

واكد سيادته على ان مسالة تحرير المرأة مرتبطة بتحرير المجتمع وهي جزء من الموقف الكلي له حيث يشير في حديثه لمجلة المرأة بمناسبة العام الدولي للمرأة سنة ١٩٧٥، منذ البدء ، ينبغي ان نؤكد ان النظرة [illegible] المبدئية يجب ان تنطلق من الموقف الكلي ، لذلك نحن لاننظر الى المرأة بمعزل [illegible] الموقف الكلي الذي ننطلق منه بكونها انسانا له وعليه كل حقوق وواجبات الانسان في مجتمعنا الثوري . ان الموقف الفكري ، في حزبنا ومنطلقاته المبدئية ونظرتنا الاستراتيجية المتصلة بمستقبل الانسان ، امرأة كان أو رجلا هدفا للنضال ، والوسيلة الاساسية له .. فان نظرتنا الى المرأة تتحدد بضوء المنطلقات المبدئية للحزب ، الذي يؤمن بالدور المبدع والخلاق للانسان ، واهمية التعبئة الشعبية ، وتشغيل وتفجير كل طاقات ابناء الشعب في تحقيق التغير الشامل في المجتمع ، وينيط مهمة تحقيق القفزة النوعية لصالح قضية المرأة بالدور النضالي لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ووفق الصيغ الثورية التي تبتعد عن الصيغ التقليدية المعروفة ، .

المرأة في ادارة الاقتصاد وفكر القائد

تؤكد نظرية العمل البعثية في مجال مشاركة المرأة بالنشاط الاقتصادي والمستلهمة من فكر الرئيس القائد صدام حسين على مايلي :

١ ـ ان المساواة بين المرأة والرجل تعني المساواة في القيمة الانسانية وليست مساواة شكلية فقد جاء في احدى مقولات الرفيق القائد صدام حسين :

، علينا ان نركز على التكافؤ في الحقوق .. ونركز على التوازن في الحقوق .. نركز على رفض الفكرة التي تجعل المرأة في موقع ثانوي ، .

٢ ـ نظرا لان المساواة لاتعني هنا ان كل عمل او واجب يؤديه الرجل يجب ان تقوم به المرأة .. اذا فلكل منهما دوره المتميز في الحياة بحكم طبيعته الفسيولوجية وموقعه الاجتماعي ، وبذلك فان دور كل منهما لايقل اهمية عن دور الاخر .. حيث ان كليهما يكمل الثاني ، وقد اوضح سيادته في كلمته التي القاها في الندوة المنعقدة بتاريخ ٢٧ ـ ١ ـ ١٩٧٧ لمناقشة ورقة عمل الاتحاد العام لنساء العراق حول زيادة انتاجية المرأة ، ففي الوقت الذي يتميز الرجل عن المرأة في الجيش تتميز عليه بتربية الاطفال وكلاهما احد الواجبات المركزية في المجتمع ، .

٣ ـ ان التكافؤ بين المرأة والرجل في الحقوق من اجل بناء المجتمع بجهد مشترك مبدأ محسوم وهو من المبادىء الاساسية للحزب والثورة اذ ان التشريعات والانظمة العراقية لم تميز بين المرأة والرجل في نصها على الحقوق والواجبات ولم تضع اي شرط او معيار للتميز بينهما بل ان معظمها تضمن نصوصا خاصة وامتيازات للمرأة عندما يتعلق الامر بوضعها الخاص .

٤ ـ ان صيغة تحرير المرأة كما نفهمها يجب لن تكون مرتبطة باعلى مستوى من العمل والكفاءة في بناء التجربة الثورية ضمن صيغ التوازن في الحقوق والتكافؤ في الواجبات وكل من موقعه في مجال الخدمة العامة والمسؤولية .

٥ ـ ان العمل على تامين حقوق المرأة وتامين فرصها في العمل والابداع والتحرر من جميع النواحي النظرية والعملية هي من اساسيات تفكير الحزب ، وقد اكد سيادته على ، ان تحرير المرأة تحريرا كاملا من القيود المتخلفة التي فرضت عليها في الماضي في عهود الظلام والاستبداد . هدف اساسي من اهداف الحزب والثورة .. فالمرأة تمثل نصف المجتمع .. واذا لم تكن المرأة حرة واعية مثقفة فسيبقى مجتمعنا متخلفا غير حر ، .

٦ ـ لقد اكد سيادته ان تحرير المرأة يجب ان يكون بصيغ متوازنة مع عملية تحرير المجتمع لكي لانخسر قسما مهما من المجتمع ، لذا اكد على ضرورة خلق اعراف جديدة تنسخ القديمة وتسهل مهمة التشريعات اللاحقة في مدار المسالة القانونية للمرأة .

٧ ـ التاكيد على توسيع مساهمة المرأة في كافة ميادين النشاط التنموي وان على اي عزل للمرأة او التقليل من مساهمتها الكاملة في المجتمع يحرم الوطن من نصف ابنائه ومن نصف طاقاته الفكرية والانتاجية والكفاحية ان الام الحرة الواعية المتعلمة تستطيع ان تقدم للبلاد جيلا من الشباب الواعي الملتزم والمقاتل .. فاية جريمة ترتكب بحق الاجيال الشابة اذا ماحرمت المرأة من حقها في الحرية وفي العلم وفي المشاركة الفاعلة في حياة المجتمع .

٨ ـ اكد الرفيق القائد على ضرورة تعلم وتوعية المرأة لاداء دورها الصحيح في ميادين العمل والانتاج ، ان مجتمعنا الآن لم يبق مجتمعا شبه اقطاعي او شبه راسمالي بل هو مجتمع مزدحم بالمشاريع الانمائية من الشمال الى الجنوب وتلك يراد لها الانسان القادر المتمكن ، .

٩ ـ وفي رسالته الاخيرة الموجهة الى حكام طهران عام ١٩٨٦ اشار الرفيق القائد الى ظاهرة مهمة تحققت في الاقتصاد العراقي منذ ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ حيث فتحت مجالات واسعة لمساهمة المرأة في الانشطة الاقتصادية وقد كانت لاستجابة المرأة ودخولها ميدان العمل بشكل واسع آثار عميقة لا على عملية الانتاج فحسب بل وايضا على الاوضاع الاجتماعية في القطر ايضا.

اذا كان للتوسع في تشغيل المرأة اثر كبير في خلق انماط متحضرة من العلاقات الاجتماعية وعلاقات الانتاج ضمنت للمرأة حقوقها وحققت لها استقلالا اقتصاديا انعكس على شكل تبلور لشخصيتها الاجتماعية ووقوفها مع الرجل في كافة ميادين العمل والنشاط الاجتماعي .

١٠ ـ لقد تطور عدد النساء العاملات بشكل واسع خلال فترة عقد السبعينات نتيجة الوصول الى مرحلة الاستخدام الكامل للقوى العاملة ولاحتياج القطر للعمالة الاضافية مما دعا المرأة الى الخروج من عزلتها بزخم واسع ، فقد ارتفعت اعداد المرأة العاملة بين سنتي ١٩٨٠ و ١٩٨٥ من ١٤٥ الفا الى ٢٣٧ الف امرأة وبنسبة زيادة قدرها ٦٥٪ في عدد المشتغلات خلال هذه الفترة .

وبذلك يكون الرفيق القائد قد وضع اساسا سليما لمشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ولتبوأ مكانتها المتقدمة في المجتمع ، فهذه المشاركة وهذا التبوأ ليس هبة من الثورة لها، بل ان الثورة فتحت الباب للمرأة لكي تتعلم وتحصل على فرص مقاربة للرجل في التعليم ومن ثم في العمل والاشتغال . ان المرأة بذلك اذ تحصل على فرصها في العمل والانتاج وقبلها في التعليم هي الاساس الصحيح لحصول المرأة على مكانتها بالاعتماد على ذاتها وقدراتها الشخصية وعلى مستواها التعليمي وتحصيلها الاكاديمي . وبذلك تكون المرأة في وضع يؤهلها لا للمشاركة في الحياة الاقتصادية فحسب بل والحياة الاجتماعية فللمرأة المتعلمة افضل حالا كزوجة وكام وكمواطنة بوجه عام .

موقع المرأة في النشاط الانتاجي

المرأة في النشاط الاقتصادي يشكل استعراضا لدورها كمواطنة تقوم بالانتاج والاستهلاك ولها تاثير في الادارة الاقتصادية واتخاذ القرارات في القطر . اما هنا فان البحث يقتصر على دورها كمنتجة اضافة الى واجباتها الاخرى وقد اشار الرفيق القائد بتقويم عال الى هذا الموقع بوضوح القائد الستراتيجي الذي يعلم قيمة الانسان ذكرا كان ام انثى ودور كل منهما في الحياة .

يقصد بمساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي في فكر الرئيس القائد صدام حسين خلال فترة الحرب ، دور المرأة في ادارة الاقتصاد وتسيير عجلة الانتاج وزيادة الانتاجية لكي تؤدي الى سد الشواغر الحاصلة في اليد العاملة في قطاعات العمل المختلفة نتيجة التحاق الرجال بالقوات المسلحة وترشيد الاستهلاك والانفاق بما يساعد على تعزيز التراكم الاقتصادي اللازم لادارة عجلة التنمية وتوفير متطلبات الانفاق العسكري .. وكل ماله صلة بادارة شؤون العائلة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى التي تهدف الى تحقيق التعبئة الوطنية وترصين الجبهة الداخلية لتكون ظهيرا قويا للجبهة العسكرية عن طريق الجهود متعددة الجوانب التي تبذلها المرأة في الحياة الاجتماعية من دعم للمجهودات التي تؤدي الى رص الصفوف الداخلية ومحاربة الظواهر السلبية ورعاية اسر الشهداء والاسرى والمفقودين .

ولتحديد دور المرأة وموقعها في النشاط الانتاجي من وجهة نظر ستراتيجية طرحها القائد في مقالاته وفي مقدمتها: مقولة للرفيق القائد صدام حسين حول هذا الموضوع جاء فيها: ، ان تقسيم العمل لايجري على اساس النظرة لوضع المرأة بصيغة دونية ، وانما وضعها في موضع متكافىء مع فرص الرجل .. ومن هنا فان التقويم يجري على اساس ان المرأة تجيد هذا النوع من العمل افضل من الرجل وان الرجل قادر على نوع آخر من العمل ويجيده افضل من المرأة .. فهذه المسالة صحيحة ومثلما كانت صحيحة في الماضي فهي صحيحة في الحاضر وصحيحة في المستقبل ايضا.. لذلك فنظريتنا هي الاساس في منهجنا لتقييد المجتمع ويضمنه تحرير المرأة .. ان المساواة النظرية والقانونية والعملية المطلقة تكون ضد المرأة .. فعندما نقول ان على المرأة ان تتساوى مع الرجل في العمل الشاق الفلاحي نكون قد غدرنا بالمرأة تحت هذه النظرية في المساواة ، ..

ويمكن بلورة هذه الاتجاهات من احاديث الرفيق القائد صدام حسين بالاتجاهات التالية :

١ ـ عد المرأة قيمة مضافة في رفع وزيادة الانتاجية من الناحيتين الكمية والنوعية لما له من اثر بالغ في العملية الانتاجية وفي نهوض المجتمع اقتصاديا.

٢ ـ التاكيد على مفهوم كفاءة الاداء لزيادة الانتاجية وضرورة العمل بصيغ ثورية ترفض الصيغ التقليدية في الاداء وان يؤخذ بنظر الاعتبار عامل الزمن في اداء العمل ،، فقد ربط القائد بين الوطنية واداء العمل وان مسالة التقصير فيه يعني خللا في الوطنية .

٣ ـ التاكيد على القيم الثورية والتربوية في استثمار طاقات الشباب في بناء المجتمع الثوري الجديد . يقول القائد ، الذي نريده منكم ليس فقط الدفاع عن الوطن .. نريد من العراقيين عندما يحتاجهم الوطن في بناء قرى الفلاحين هم يشاركون ، شابات وشبابا، ومن كل المحافظات مثلما تساهمون انتم اليوم في عملية البناء وتقفون تحت اشعة الشمس المحرقة ... نوجه لكم ايها الاخوة ابناء واحفاد وحفيدات القادسية .. وارجو معاونتكم واوجه هذا النداء من خلالكم الى كل شباب وشابات العراق بالدرجة الاساس والى كل العراقيين بشكل عام اوجه النداء في بعث روح المسؤولية وفي العمل وفي تطبيق النظام وفي الانضباط وفي الاخلاص بالعمل ، .

٤ ـ ويؤكد القائد على النظر بعين الاعتبار الى المسؤولية الملقاة على عاتق المرأة ازاء المرحلة الراهنة والابتعاد عن الصيغ التقليدية الذاتية والمصلحية والطلبات غير المشروعة .

٥ ـ ايلاء اهمية كبيرة لدور المرأة داخل الاسرة في رعاية وتدبير شؤونها العامة والاقتصادية وتنظيم ميزانية الاسرة وترشيد الاستهلاك وضغط النفقات .

ويؤكد الرفيق القائد صدام حسين على ضرورة اهتمام المرأة باقتصاديات المنزل .. والطعام .. والملابس .. ولعب الاطفال .. التخطيط لها.. اذ يقول ، ان الذي نطمح له هو ان تلعب المرأة دورا غير اعتيادي في اقتصاديات المنزل وهي حالة تستند عليها ضرفيات المجتمع تقريبا بنسبة اعلى من سواها ابتداء من الملابس ولعب الاطفال وكيفية برمجتها وصولا الى الاكل وكيفية برمجته في اطاره الصحيح ومغادرة الطريقة العراقية القديمة المعروفة والتي مازالت كذلك في ان نطبخ اكثر مما نحتاج ونبذر بما فوق الحاجة ، .

٦ ـ يؤكد القائد ان مساهمة المرأة في البناء والعمل والانتاج انما يعني مساهمتها في رفع التخلف الموروث التي يعاني منها الوطن العربي وبلدان العالم الثالث .

المرأة في ظل الثورة

ان المجتمع الجديد ومن منظور حزب البعث العربي الاشتراكي هو ذاك الذي تنبثق فيه قيم وممارسات جديدة منسجمة مع غاياته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والروحية والاخلاقية ..

ولم تكن الثورة التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق مجرد تغير شكلي واقتصادي انما كانت وستبقى عملية تغير وتطوير وبناء جذرية وشاملة لتكوين انسان جديد ومجتمع جديد متصل اتصالا صميميا بتراثه العريق المبدع ومساهم اسهاما اصيلا وخلاقا في حاضر ومستقبل مشرقين عظيمين للعراق وللامة العربية .

وكانت المرأة في العراق ، شأنها في ذلك المرأة العربية في كافة ارجاء الوطن العربي .. قد عاشت ظروفا قاسية وتعرضت للاضطهاد والقهر وبرغم أن المجتمع العربي في عصور التخلف الماضية كله قد عانى من هذا القهر وهذا الاضطهاد الا ان المرأة عانت في ذلك على كافة الاصعدة .. فهي محرومة من اتخاذ اي قرار يتعلق بذاتها او حياة عائلتها كما كان دورها الاجتماعي محدودا جدا، حيث عانت من الامية والتخلف في كافة نواحي المعروفة والحياة كما كان للتقاليد والعادات السائدة اثر بالغ الحيوية في وضع المرأة على هامش الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للقطر .

وبعد الثورة فان عهدا مشرقا بدأ للمرأة العراقية ، حيث تسلمت مقاليد القطر قيادة تؤمن بالمرأة كعنصر اساس في حياة المجتمع انطلاقا من مبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وبذلك فقد صدرت تشريعات عديدة واتخذت الاجراءات التي كان من شأنها تعزيز موقع المرأة ضمن الهيئة الاجتماعية وحصلت بذلك على حقوق اساسية كانت محرومة منها طيلة السنوات السابقة .

وفي هذا الصدد فان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اكد عام ١٩٧٧ في كلمة له ان علينا ان نركز على التكافؤ في الحقوق وعلى رفض الفكرة التي تجعل المرأة في موقع ثانوي ، كما اكد ان هدف تحرير المرأة كاملا من القيود المختلفة التي فرضت في الماضي هو هدف اساسي من اهداف الحزب والثورة .. وفي هذا السياق فقد تم تعديل قانون الاحوال الشخصية بشكل جذري ، وحصلت المرأة على حقوق متعددة في مقدمتها حق التصويت والانتخابات للمجلس الوطني والمجلس التشريعي لمنطقة كردستان .

اما على صعيد حقوق المرأة الخاصة بالتشغيل فان قانون العمل رقم ١٥١ لسنة ١٩٧٠ نظم اشتغال المرأة في الفصل السادس منه ، اذ حرم تشغيل النساء في الصناعة وبقية المهن بالاعمال الليلية وتوفير الشروط الصحية في اماكن العمل ومنحها فترات راحة لاتقل عن عدد معين من الساعات حددها القانون .. كما تضمن القانون امتيازات في حالة الحمل والوضع وان لاتزيد ساعات عملها اليومي عن ٧ ساعات .

اما في قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم (٣٩) لسنة ١٩٧٠ ونظام مكافأة العمل وانضباط العمال رقم (١٩) لسنة ١٩٧٦ ونظام وسام العمل رقم (٨) لسنة ١٩٧٥، فان كافة الامتيازات والحقوق التي تمنحها هذه القوانين والانظمة قد انطبقت على المرأة بدون تمييز عن الرجل .

كما ان قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٥٣٤ لسنة ١٩٧٩ قد نص على حق الام الموظفة او العاملة في القطاع الاشتراكي ودوائر الدولة في الحصول على اجازة امومة لمدة لاتزيد على ستة اشهر اضافة الى اجازة الحمل والوضع الاعتيادية .

اكاذيب وادعاءات

ان وقوف مقاتلينا على مياه خور عبد الله يعني انهم اخذوا الفاو من العراق واشرفوا من منطقة خور عبد الله على ميناء ام قصر وقطعوا الاتصال الاخر ولم يبق اي طريق للعراق للوصول الى البحر .

خامنئي

١٩٨٦/٢/١١

ثقة وقوة

لقد قاتلت قوات الفيلقين الثالث والسابع والقوات المتجحفلة معها قتالا عزوما ومنظما وباعلى مستويات الاداء العسكري ورفعت عاليا راس جيش العراق البطل ورؤوس العراقيين جميعا ووادت في القبر مؤامرة اشرار طهران .

الرئيس القائد

١٩٨٧/١/٦

انتصار الفاو

جهاد كرم ـ لبنان

كثيرة هي الاصوات الشريفة التي ارتفعت ، تحمل ، النشوة بين نبراتها ، متغنية بالانتصار الكبير الذي حققه جيش العراق البطل في تحرير الفاو القطعة الغالية من ارض العراق العربي الابي ..

وعديدة هي الاقلام التي انبرت ، محدثة عما في حنايا القلب وزوايا الضمير ، حول هذه الملحمة البطولية التي خاضها جند القائد المنتصر الرئيس صدام حسين وهم يدكون سواتر الحقد وحواجز الصلف والغرور في شبه جزيرة الفاو حيث توهم الخمينيون الجهلة انهم باقون فيها ابدا ..

ملايين الحناجر انطلقت في هتافاتها تشق عنان السماء ، مهللة ومستغفرة . فامتزج الفرح بالدعاء ، الى العلي القدير ، كي يحفظ شعب العراق وجيش العراق وقائد العراق الذي اعاد الكرامة العربية وعزز الامل بالنصر ونزع كل مشاعر الاستهانة من النفوس واثبت انه عند التصميم والاقتدار ، لامكان للهزيمة ، وان الجيش المسلح بالعقيدة والايمان ، قادر دوما على الانتصار .

قلما ضحى شعب وصبر في التاريخ الحديث مثل شعب العراق . وندر ان قاتل جيش بمثل هذه البسالة والاناة ، كما انه لايجود الزمان ، كل مئات الاعوام ، بقائد عظيم ، في مجال الفكر ، والانجازات الميدانية ، يعيش ، جسديا وعقليا ونفسيا مع جنده كما يفعل الرئيس صدام حسين ..

ان هذا الانتصار الكبير على عظمته ، لم يات مفاجئا الا للذين اعمت الاحقاد بصائرهم ، وتوغلوا في متاهات السوء لان من يعرف شعب العراق ، وعلى صلة بثورة العراق ، ويعلم مزايا شخصية قائد العراق ، يدرك بدون ادنى ريب ان العراق منتصر لامحالة ، فهو قد انتصر في الامس ، حتى في اللحظات التي اقتضت فيها قوانين الحروب ، التراجع في بعض الاحيان ، فكان ذلك يحول من قبل القائد الى دروس وعبر ، ومحفزات يستفاد منها ، لتسجيل محطات التقدم في المعارك القادمة ، لهذا فهو قد انتصر اليوم وسينتصر غدا باذن الله .

والان ، بعد ان انقشع غبار المعركة الجبارة ، تخطيطا وتنفيذا وانزاحت سحب الضباب عن حقيقة عدوان النظام الايراني الذي مازال مستمرا في قرع طبول الحرب ، افليس من المفروض ان يتحول هذا التاييد الى مناسبة للمراجعة الذاتية والموضوعية ، لدى المنظمات والاحزاب العربية ، والانظمة ، وعلى صعيد المجتمع الدولي ايضا .

ان التاييد المعنوي ، على اهميته ، لم يعد كافيا ، اما الذين تجاهلوا الامر كليا ، وحاذروا ان يظهروا تاييدهم ، فالشيء الوحيد الذي يخفف من الاثم والعار اللذين سيلحقان بهم ، هو ان تتوفر الجراة لديهم وان يطلقوا عقال ماتبقى في نفوسهم ، من ضمائر ، فيراجعوا مواقفهم ، ويتجهوا بكل قواهم باتجاه البوابة الشرقية حيث تسطر البطولات ويشيد البنيان القومي المتين ..

وعندما يشدد واحدنا على الموقف الصلب والواضح لاينطلق من خوفه على العراق ، ان العراق بخير ، وهو قادر بشعبه الصامد المضحي ، وعزيز بجيشه البطل ومعزز بقائده الفذ الملهم .

فالعراق الذي خبر المعارك ودفع فيها خيرة ابنائه واجمل شبابه واعز فرسانه خرج اصلب عودا وامتن موقفا ..

لقد فعل العراق كل هذا ، بهدي المبادىء القومية التي تؤمن بها ثورته ، ولان قدر الجغرافية قد وضعه على البوابة الشرقية للامة العربية ، يضاف الى ذلك ان العراق بايمانه القومي بظل قيادة الرئيس صدام حسين ، يعي ، انه قد تتهيا الظروف ، وتتحقق الاسباب لان يقاتل قطر نيابة عن الامة العربية كلها .

ان التشدد المطلوب ، هو في الدرجة الاولى من اجل حماية الامن القومي العربي ، وفي سبيل الوفاء لشعار التضامن العربي وتحمل المسؤولية القومية ، فالموقف العربي الموحد يوفر المناخ لاطلاق الرصاصة النهائية على عقل وجسد النظام الايراني العفن الذي يهتز تحت ضربات العراق القوي ويحترق في اتون الصراعات والانقسامات ..

عندما اسفر النظام الخميني عن حقده الاسود تجاه الامة العربية ، وبدا محاولاته الرامية للنيل من استقرار العراق وامن شعب العراق ، تجاوب بعض العرب في ادراك معنى هذه المؤامرة ، وعدوا ان المستهدف هو الامة العربية بكاملها ، واكتفى البعض الاخر بالتاييد الخجول للعراق الذي هب للدفاع عن ارضه وكرامة شعبه ، ناهيك عن الذين وقفوا موقف المتفرج ، وانحدر البعض الى درك تاييد العدوان ، مباشرة بتقديم الدعم والنصائح ، وغير مباشرة ، بتحميل العراق مسؤولية بدء الحرب ، ضد ملخدعوا انفسهم به ، واسموه تضليلا (الثورة الاسلامية) ، متناسين الشواهد ، والادلة ، على مااقترفته ايدي النظام الايراني من جرائم واستفزازات ..

لقد تحملت قيادة العراق سهام الاذى ، واظهرت كل المرونة والتفهم وسعة الافق والتسامح وارتفعت فوق آلام الجرح البليغ الذي سببته حملات الدس والتضليل ، وقد ميزت بين الذي وقف بخيانة وصفاقة مع عدوان خميني وبين الذي تخلف او تاخر عن فهم ابعاد المؤامرة ..

توالت انتصارات العراق ، وبدات تتضح اكثر فاكثر ، ملامح المؤامرة وطلعت على الملأ شواهد التعاون التسليحي بين النظام الايراني والكيان الصهيوني ، واستمر هذا التعاون معززا بالحجج والبراهين ، وجاءت ضربة المفاعل النووي العراقي في حزيران عام ١٩٨١ ، لتزيل الغبار الذي علق في اذهان المتشككين والمترددين حول دور الكيان الصهيوني في دعم آلة العدوان الايرانية .

وترافق مع العدوان على العراق استفزاز واعتداءات النظام الأيراني على دول الخليج في البحرين والكويت والمملكة العربية السعودية التي توجت باحداث الشغب في مكة المكرمة في العام الماضي ..

تناولت الموقف الدولي من الحرب ، بين الدول التي تفهمت ابعاد معركة العراق الدفاعية ، وبالتالي ادركت مخاطر نظام خميني وتهديده للامن الاقليمي والدولي ، وبين ضالع في المؤامرة ومؤيد لاستمرار الحرب ، لانه يرمي الى تعطيل قوة العراق الفاعلة المصمم على اقامة تجربة مميزة اجتماعيا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا في المنطقة العربية . وياتي في مقدمة الضالعين الكيان الصهيوني وابواقه في الولايات المتحدة ، ولدى بعض دوائر الادارة الاميركية ، والدليل على ذلك فضيحة ايران غيت ، ووقف البعض متفرجا ، والاخر غير مبال ، تتبدل مواقفه ، وتتغير نظرته ، وفق حساباته المصلحية ، وكان من جراء هذه المواقف : الضالعة ، والمتفرجة والمترددة ان عجز المجتمع الدولي عن فرض ارادته في تنفيذ قرارات الامم المتحدة ولاسيما القرار رقم ٥٩٨ ..

اردت من استعراض هذه المواقف على الصعيد العربي ، وفي المجال الدولي ، وهي قد اصبحت واضحة ومعلومة ، وانا لم اقصد التكرار ، بل رغبت مجرد التذكير بها ، فهي تعد مسؤولة مسؤولية رئيسية عن اعطاء المبررات والذرائع للنظام الايراني للتمادي في غيه واستهتاره ..

يتوجب ، ونحن نستلهم هذا الانتصار العظيم ان تكون هنا صحوة جماهيرية عارمة ، على نطاق الوطن العربي ، تاخذ من خلالها الاحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية المبادرة من اجل موقف واضح مؤيد للعراق بكل قوة وثقل ، ان على هذه الصحوة بالاضافة الى التاييد ، ان تفضح الضالعين والمتامرين ، وان تشجب المترددين والعاجزين ، ان التاييد الجماهيري في جميع الاقطار العربية من شانه تصليب الموقف الرسمي ووضع مبدأ التضامن موضع التنفيذ .

الموقف العربي الرسمي ، الثابت القوي والواضح ، الملتحم مع العراق يشكل بدون ادنى شك ، اداة ضغط اكبر على المجتمع الدولي ، وبالتالي دفع مجلس الامن الى اتخاذ قرار فرض العقوبات على النظام الايراني .

ان انتفاضة شعبنا العربي في الضفة والقطاع ، والتي استلهمت بطولات العراقيين ، عززت الايمان بدور ابناء شعبنا الفلسطيني ، واحيت الامل مجددا بدور الكفاح الجماهيري ، تتطلب من اجل استمرارها وديمومتها موقفا عربيا موحدا ذا ستراتيجية مميزة وطويلة الامد . وهذا الموقف الاستراتيجي يحتاج الى دعم العراق واسناده وخبرته . والعراق ، رغم انشغاله بحربه الدفاعية لم يبخل بالدعم الفعلي ووضع كما عبر قائده ، ثورة العراق لخدمة اهداف الانتفاضة ، ولهذا فان حماية الامن الوطني العراقي مقدمة لحماية الانتفاضة والامن القومي العربي بشكل عام . ولكي يرتاح ابناء الرافدين الى امن مدنهم وقراهم ، التي هي غالية على قلوب العرب ، يصبح وضع حد لنظام خميني واندحاره ، الهدف الرئيسي ، لكل العرب في كل مكان .

ان الدماء الزكية التي سالت في القدس ونابلس وغزة وكل من قرى الضفة والقطاع ، تستصرخ الثار ، وتتجه منسابة باتجاه ارض العراق الطاهرة بدم الشهداء العراقيين الابرار ، وتمتزج بدم هؤلاء الاكرم منا جميعا ، فيزداد ارتواء الارض وتزهر اغصاننا يانعة وباسقة كالسيوف ، وهي تلوح بيوم النصر الاخير عندما تتحرر كل الارض العربية .

ان الذي لايقاتل في الفاو وجنوب البصرة وفي ذرى شمال العراق الحبيب ولايقدم دعمه واسناده لمعركة العراق ، لايمكن ان يكون امينا للقتال في فلسطين وجنوبي لبنان ، او يقدم لهما الدعم ، لان الطريق في النهاية معبرها واحد والقضية هي ذاتها ورايات النصر لاتنفصل ..



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد غوستاف هوساك رئيس مجلس الدولة لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة غوستاف هوساك رئيس مجلس الدولة لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية ..

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب الجيكوسلوفاكي دوام التقدم والازدهار ولعلاقات الصداقة والتعاون بين العراق وجيكوسلوفاكيا استمرار النمو والتطور ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من امبراطور اليابان (هيروهيتو) ردا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته بمناسبة العيد الوطني لليابان .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

اشكر سيادتكم اصدق الشكر على برقية التهنئة التي ارسلتموها بمناسبة العيد الوطني لبلادي وابادلكم بحرارة الامنيات التي عبرتم عنها .

هيروهيتو

السيد الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني لمناسبة تحرير مدينة الفاو العزيزة

باركت منظمات وهيئات عربية وعراقية الانتصار الكبير الذي حققه جند العراق في تحرير الفاو من براثن الاحتلال الايراني الغاشم .

وعبروا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن فرحتهم وغبطتهم بهذا الانتصار التاريخي .

وقال السيد عبدالمجيد فريد رئيس مجلس ادارة مركز الدراسات العربية ان معركة الفاو درس بالغ لكل من يريد ان يتعلم ان العرب امة لاتقبل الهوان وترفض الاستسلام .

واضاف ان تحرير الفاو معركة مجيدة وكنا على ثقة من انها ستحمل النصر كبيرا كبيرا لكل الامة العربية .

واكد السيد الطبيب عبدالله رئيس مجلس ادارة نادي الهلال للتربية البدنية بام درمان في السودان ان الانتصار الذي حققه ابطال العراق بتحرير الفاو يمثل املا للامة العربية بتحرير ارضها المغتصبة في فلسطين .

وقال اننا اذ ننقل تهانينا بهذا النصر المؤزر نعاهدكم ان نظل على طريق الدفاع عن الارض العربية .

وجددت كوادر واعضاء الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني عهد الولاء للرئيس القائد صدام حسين والبقاء جنودا اوفياء حتى تحقيق النصر النهائي المؤزر على العدو الايراني وعملائه المارقين .

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام الندوة الفكرية والثقافية التي عقدها الفرع .. ان منتسبي الحزب الديمقراطي الكردستاني الذين كان لهم شرف المساهمة في عمليات الانفال التي تم خلالها تطهير ارض الوطن من العملاء والماجورين الخونة هم اليوم اكثر عزما واصرارا على السير قدما باتجاه تطبيق قيم الثورة ورفد الوطن بالامكانات الوطنية الخيرة .

واع

السيد عزة ابراهيم يستقبل سفراء الصين والسويد والبرتغال

-- استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس كلا على انفراد السادة تشانغ جون هوا سفير جمهورية الصين الشعبية وارني ثورين سفير السويد وفرنان واندريسين غيمار ايس سفير البرتغال في بغداد .

وتاتي هذه المقابلات لمناسبة انتهاء مهام عملهم كسفراء معتمدين لبلدانهم لدى العراق .

واع

في مؤتمر صحفي .. الرفيق حسن علي :

استعدادات كبيرة لاحتضان المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

المؤتمر تظاهرة انسانية وجهد مؤثر وفعال لتعزيز ارادة السلام وانهاء الحرب

كتب - رشيد نصيف جاسم :

واصلت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام مناقشة استعداداتها من اجل تضييف اضخم تظاهرة شعبية عالمية في بغداد .. النصر والسلام ممثلة بعقد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام للفترة من ٢٥ - ٢٧ ايار .. ١٩٨٨ والذي يجيء عقده في ظل اجواء النصر الكبير الذي حققه شعبنا العراقي الابي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .. بتحرير مدينة الفاو الحبيبة من رجس الاحتلال الايراني ... هذه الملحمة التي اكدت قدرة شعبنا واقتداره وحيويته ونشاطه وامكاناته اللامحدودة وهو في السنة الثامنة من عملية تصديه البطولي للعدوان الايراني وقدرته على ردع العدوان وانتزاع حقوقه كاملة حتى تحقيق النصر المؤزر ..

فقد تراس الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية .. المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس وحضره ممثلو الصحف المحلية والعربية والعالمية ووكالات الانباء .. وتدارس النتائج الايجابية الكبيرة والمتفائلة التي توصلت اليها اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر والاستجابات الرائعة من قبل الشخصيات العربية والعالمية التي ستشارك في المؤتمر والتي ستسهم في خلق راي عالمي وعربي موحد والاطلاع على مواقف العراق الايجابية تجاه الحرب التي تفرضها ايران على عراق الصمود والتصدي ... وذلك من خلال رسائل الرفيق القائد صدام حسين الى الشعوب الايرانية ومن خلال مذكرات السيد وزير الخارجية الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة .. او من خلال مساندة العراق للقرار ٥٩٨ ودعم العراق لهذا القرار كونه صادرا عن الاجماع الدولي والعالمي .. ليعبر عن رغبة العراق السلمية في انهاء الحرب والعيش بامان وسلام ..

واضاف الرفيق حسن علي ان هذا المؤتمر ينعقد تحت شعار ((من اجل تعبئة عالمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ لانهاء الحرب بين العراق وايران واحلال السلام الشامل والعادل في الخليج)) .. وان اهمية عقده في هذا الظرف بالذات تاتي من كون ان هذه الحرب التي بداها النظام الايراني في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وهي توشك ان تنهي عامها الثامن بكل ماصاحبها من خسائر مادية وبشرية لحقت بالبلدين جراء اصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب قد اضحت عامل تهديد خطير للسلم وللامن في المنطقة وفي العالم اجمع .. وان استمرارها لابد ان يكون محط اهتمام جميع القوى المحبة للخير والسلام والتقدم ..

واكد ان دلالات عقد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد تعني في محصلته انتصارا لقضية السلام الدولية وهو انتصار ايضا لخيار السلام العراقي ... اذ وقف العالم كله ومنذ الايام الاولى لشن النظام الايراني لعدوانه الاهوج ضد شعبنا في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ولحد الان .. وقف العالم ازاء الموقف المبدئي للعراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله في احلال السلام والسعي الجاد والمخلص والمسؤول من اجل وضع حد للحرب وتجنيب الشعبين الجارين المسلمين اخطارها وويلاتها وحقن دماء المسلمين واحلال السلام ..

وعن الاستعدادات لهذا المؤتمر اوضح الرفيق عضو القيادة القطرية : لقد اتخذت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العالمي الشعبي للسلام وبالتعاون مع المنظمات الجماهيرية والمهنية استعدادات كبيرة لاحتضان هذه التظاهرة السلمية العالمية النبيلة سواء من خلال تشكيل اللجان المختصة في مجال التضييف والاستقبال والاعلام والتنظيم والترجمة وسواها او من خلال متابعة توجيه الدعوات لمختلف الشخصيات والمنظمات العربية والدولية .. والاهتمام الكبير بعملية التغطية الاعلامية لمسيرة عمل المؤتمر ووقائعه والتي تجسد جهود السلام الدولية من منطلق المضامين التي يمثلها المؤتمر والهدف النبيل له في النضال من اجل السلام ..

.. وقد استجابت المنظمات التالية لدعوة العراق بحضور المؤتمر العالمي الشعبي للسلام : منظمة التقدم العالمية ورئيس مجلس السلم العالمي ورئيس منظمة التضامن الافرواسيوية ورئيس نوادي الحرية والعدالة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ، الاحزاب المغربية .. ونواب من البرلمان الايطالي .. والجماعات الاهلية لايقاف الحرب العراقية الايرانية .. والاتحاد الاوربي الديمقراطي المسيحي في بلجيكا .. واعضاء من الاحزاب الارجنتينية .. ورئيس الاتحاد الوطني للصحفيين البرازيليين والشبيبة الراديكالية في تشيلي والشبيبة الكوبية ورئيس اتحاد كتاب اميركا اللاتينية .. والشبيبة الديمقراطية في افغانستان واتحاد صحفيي المانيا الديمقراطية والشبيبة في الاتحاد السوفيتي واتحاد الطلاب العالمي والامين العام للجامعة العربية والمعارضة الايرانية ... بالاضافة الى العديد من الشخصيات السياسية وغير السياسية والعديد من الكتاب والفنانين والادباء .. ورجال الدين المسلمين .. وغير المسلمين وشخصيات عالمية وعربية غير حكومية ..

واختتم الرفيق حسن علي المؤتمر الصحفي بقوله : ان مؤتمر السلام الشعبي العالمي سيكون بحق تظاهرة النضال الانساني النبيل من اجل السلام ومن خلال حرص المنظمات والشخصيات الدولية على المشاركة فيه فانه سيكون جهدا شعبيا مؤثرا وفعالا في تعزيز ارادة السلام التي جسدها قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ ... وبتسلسل فقراته العشر ..

تصوير
فريد شمعون

السيد طارق عزيز يستقبل السيد ياسر عرفات
بحث تطورات الانتفاضة وسبل دعمها




استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعمها .

كما جرى بحث التحضيرات لمؤتمر القمة العربي الطارىء الخاص بموضوع الانتفاضة الذي سيعقد في الجزائر اوائل الشهر المقبل .

وحضر المقابلة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والرفيق نائب مسؤول مكتب حركات التحرر العربية ووكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد .

وزير الحكم المحلي يلتقي بمحافظي دهوك واربيل ويؤكد : اهتمام القائد بمنطقة الحكم الذاتي يدفعنا للمزيد من الجهد والعطاء

حددت نهاية العام الحالي موعدا لانجاز المشاريع ضمن المدن الاربع الجديدة في قضاء سميل بمحافظة دهوك .

وتقرر في اجتماع راسه السيد عدنان دواد سلمان وزير الحكم المحلي رئيس هيئة تطوير المنطقة الشمالية لرؤساء الدوائر الخدمية والاجهزة الفنية بالمحافظة وحضره السيد نامق السورجي محافظ دهوك نصب بدالات اوتوماتيكية في المدن الاربع وربطها ببدالة دهوك الاوتوماتيكية التي تسع عشرة الاف خط .

واكد السيد الوزير اهمية بذل جميع الطاقات والجهود والتنسيق بين اجهزة الدوائر الهندسية بما يؤمن افضل الخدمات لجماهير المجمعات والمدن الجديدة بما ينسجم والدعم اللامحدود الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للمجمعات والقرى العصرية والمدن الجديدة .

وتم خلال الاجتماع استعراض مراحل سير العمل في المشاريع التي يجري تنفيذها في المدن المذكورة .

كما دعا السيد عدنان دواد سلمان وزير الحكم المحلي هيئة تطوير المنطقة الشمالية بمحافظة اربيل الى اهمية الالتزام بالسقف الزمني المحدد للمشاريع التي تنفذها الهيئة في المدن الجديدة وهو نهاية العام الحالي .

وقال خلال ترؤسه اجتماعا للهيئة حضره السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل وممثلو وزارة الحكم المحلي والنقل والمواصلات والصناعة والمعادن والزراعة والري ان الاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمنطقة كردستان للحكم الذاتي يعطينا زخما اضافيا لبذل المزيد من الجهد والعطاء على طريق انجاز المشاريع في مواعيدها المحددة وباقل التكاليف وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

واستعرض السيد المحافظ خلال الاجتماع تقريرا عن المشاريع والخدمات التي تنفذها دوائر الوزارات المعنية ونسب الانجاز في المشاريع التي تشمل انشاء ابنية مدرسية ومراكز صحية وحفر الابار الارتوازية ومنحهم سلف المصرف العقاري لغرض تشييد الدور السكنية .

انتاجية متميزة تحققها معامل محافظة واسط

واسط : مراسل « الثورة » .

حقق معمل النسيج القطني في الكوت زيادة في انتاجيته من الاقمشة القطنية والبازة والبرلون خلال شهر نيسان بلغت نسبة ٦٢ بالمئة ..

فقد وصلت الكميات المنتجة الى ثلاثة ملايين و ٤٨١ ، الفا و ٢٣٢ ، مترا بفارق مليون و ٣٤٢ ، الفا و ٨٠٧ ، امتار عن المخطط فيما بلغت الزيادة في معمل الحياكة للملابس القطنية المحاكة ١٠٥ ، بالمئة ..

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي راسه السيد يحيى الجاف محافظ واسط لمديري ورؤساء المعامل والدوائر التابعة لوزارة الصناعة والمعادن بالمحافظة وتم فيه الاعلان عن تحقيق مصانع تعليب النعمانية زيادة في انتاجها بمعجون الطماطة للشهر المذكور بنسبة ٩٠ ، بالمئة وللخل الطبيعي وتحقيق انتاج ١٢٠ ، مليونا و ٩٠٥ ، الاف طابوقة في معامل طابوق الكوت والصويرة بنسبة زيادة بلغت ١٩٠ ، بالمئة ..

وحقق معمل عرق السوس انتاجا قدره خمسين طنا من مستخلص عرق السوس الذي يستخدم في الصور الطبية والاعلان كذلك عن مباشرة مديرية توزيع كهرباء واسط بانشاء شبكات كهربائية للاحياء السكنية الجديدة في قضاء الحي وناحيتي شيخ سعد والعزيزية والاستمرار في تحسين وتطوير شبكات اخرى للاحياء القديمة بمدينتي الكوت والصويرة ..

قاطع الديوانية (١٤) يعود من جبهات القتال

القادسية : مراسل « الثورة » :

استقبلت جماهير محافظة القادسية مقاتلي قاطع الديوانية الرابع عشر للجيش الشعبي العائدين من جبهات القتال بعد نيلهم شرف المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الايراني العنصري .

وشارك في استقبال المواطنين السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفيق قائد الجيش الشعبي لمنطقة القادسية والرفاق اعضاء قيادة الفرع وعوائل المقاتلين .

وجدد المقاتلون في هتافاتهم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة الدفاع عن الوطن والتضحية من اجل العراق حتى يتحقق النصر الحاسم على الاعداء .

وزير الصحة يعود للقطر

عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد صادق حميد علوش وزير الصحة بعد ان شارك في اجتماع الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية في جنيف .

كما شارك في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس الصحة العرب في دورته السابعة والخمسين والدورة الطارئة لمجلس وزراء الصحة العرب

واللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط ووزراء صحة دول عدم الانحياز ومجلس وزراء صحة دول الخليج العربي التي عقدت على هامش اجتماعات الدورة .

وقال وزير الصحة ان الوفد العراقي قد احبط في اجتماعات اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط محاولة لعقد الاجتماع المقبل للجنة في طهران علم ١٩٨٨ .

واع

عد كلية التربية بجامعة البصرة نموذجية لعطائها المتميز رغم العدوان الايراني المستمر

عدت كلية التربية بجامعة البصرة كلية نموذجية لعطائها العلمي المتميز وتفوق طلبتها رغم العدوان الايراني المستمر على مدينة المدن .

واكد السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارته امس الاول لعدد من كليات جامعة البصرة ان اعتماد الجامعات العراقية لتقاليد الطالب القدوة والكلية النموذجية تعميق للمسيرة العلمية فيها وتاكيد حالات الابداع والتطور بما يجسد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين للاسهام الفاعل في التشييد الحضاري في العراق العظيم .

والتقى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بحضور رئيس جامعة البصرة بطلبة الدراسات العليا ورؤساء واعضاء اللجان الاتحادية والطلبة القدوات بكليات الجامعة تدارس خلاله سبل تعميق المسيرة العلمية .

ويذكر ان تقليد الكلية النموذجية هو تقليد علمي ستباشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممارسته على الجامعات العراقية .

دمج ثلاث منظمات عربية بمنظمة واحدة

اوصت لجنة وزارية عربية منبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بدمج منظمات عربية بمنظمة واحدة تحت اسم المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين .

واوضح السيد حاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المنظمات المشمولة بالدمج هي المنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية للتنمية الصناعية .

وقال ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اتخذ قرارا قبل عامين يقضي بتقويم عمل المنظمات والهيئات العاملة في نطاق العمل العربي المشترك وتشكيل لجنة وزارية عربية برئاسة الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الاسبق وعدد من الخبراء العرب لهذا الغرض .

وقال ان قرار الدمج سيصبح نافذا بعد موافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي عليه في اجتماعه المقبل الذي سيعقد بتونس فس تموز المقبل .

دورتان صحيتان لفرع نساء ابو جعفر المنصور

افتتحت في فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق دورتان صحيتان ..

وتهدف الدورتان اللتان شاركت فيهما مسؤولات القواطع وهيئات القواطع في شعب الشهيدة سناء والشهيدة فريال والخنساء والانتصار الى تاهيل المشاركات ليكن مرشدات صحيات ضمن القواطع النسوية للشعب الاتحادية ..

وتتضمن مواضيع الدورتين رعاية الام الحامل والطفل الرضيع ..

وفد مجلس الشعب المركزي ببغداد يزور مدينة الفاو المحررة

شاهد السادة اعضاء مجلس الشعب المركزي لمدينة بغداد والمجالس الفرعية خلال زيارتهم للفاو فعل رجال الفيلق السابع وقوات الحرس الجمهوري بسحق قوات النظام الايراني الصهيوني ومواضعها وتحصيناتها خلال عملية رمضان مبارك الخالدة .

وهنا السادة اعضاء مجالس الشعب في بغداد القادة والامرين والمقاتلين بهذا النصر المبين الذي حققوه وطهروا ارضنا الطهور من دنس الاحتلال الايراني الصهيوني مباركين صولة الرجال الميامين تحت راية القائد صدام حسين دفاعا عن حياض الوطن الغالي .

كما زاروا معرض غنائم معركة رمضان مبارك وشاهدوا اسلحة العدو المهانة التي تركها اثناء المعركة .

ومن جهة اخرى وصل الى الفاو ظهر امس المواطن غازي حمود عطية وزوجته خالدة التميمي قادمين من بغداد مشيا على الاقدام حيث رفعا وسط اهازيج وهتافات المقاتلين بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين علم العراق في مركز الفاو .

ولدى وصول المواطن المذكور وزوجته الى مقر قيادتي الفيلق السابع وقوات الحرس الجمهوري الشجاعين قدما كاس النصر

الطلبة العرب والاجانب في جامعات ومعاهد بغداد يحيون مأثرة تحرير الفاو

حيا الطلبة العرب والاجانب الدارسون في المعاهد والجامعات في بغداد السيد الرئيس القائد صدام حسين وجند العراق الشجعان للماثرة التاريخية في معركة « رمضان مبارك » وتحرير الفاو العزيزة من دنس الاحتلال الايراني الصهيوني .

وعبروا خلال مهرجان خطابي عقدوه في محافظة البصرة الباسلة اعتزازا بتحرير الفاو من براثن الاحتلال الايراني عن ثقتهم باقتدار العراق وحنكة قيادته الحكيمة لتعزيز روح الامل في الامة العربية لمجابهة التحديات الاجنبية باسترداد حقوقها القومية المغتصبة .

والقيت خلال المهرجان الخطابي الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمات وقصائد شعرية مجدت ماثرة تحرير الفاو والفعل العراقي الجريء والتخطيط الميداني المحكم بسحق القوات الغازية وتطهير الارض من دنس الاحتلال الايراني .

وفي ختام المهرجان الخطابي رفع الطلبة العرب والاجانب برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها ان العراق ظل على الدوام يمنح الامة في هذا الزمن الصعب فرصة للفرح ينتزعها من بين الايام الخوالد ويكتب ابجدية الملحمة العربية في ارض الفاو ومبسم الخليج بارادة امنت بالحق والسلام على الدوام فانارت الفجر العربي الجديد عطاء وبطولة وتضحية .

وكان وفد المنظمات الطلابية العربية والاجنبية الذي ضم ١٦٠ طالبا وطالبة قد زار الفاو المحررة ومعرض غنائم معركة رمضان مبارك وتجول في ارجاء محافظة مدينة المدن .

واع

حامل الراية العراقية يصل واسط

استقبل السيد يحيى الجاف محافظ واسط المقاتل علي حسون جابر الذي يحمل راية العراق المنتصر من مدينة الفاو المحررة سيرا على الاقدام باتجاه عاصمة العراق الحبيب ..

وقال المقاتل ان حمله لراية العراق المنتصر تعبير عن فخره وفرحه بالماثرة الجبارة لجند القائد المنصور صدام حسين الذين حرروا ارضنا الطاهرة مدينة الفاو الحبيبة من دنس الخمينيين الاراذل وتاكيدا للقدرة وقوة والاقتدار قطرنا على دحر الاهداف والنيات الشريرة للعدو الايراني ..

وزير الثقافة والاعلام يستقبل وفدا اعلاميا تونسيا ورئيس واعضاء المجلس الجديد لنقابة الفنانين

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وفدا اعلاميا تونسيا قدم الى العراق لزيارة مدينة الفاو المحررة من براثن الخمينيين المعتدين .

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الاعلامي والثقافي بين العراق وتونس .

وعبر الوفد الاعلامي التونسي عن سروره وفرحه بالانتصار الكبير الذي حققته القوات المسلحة العراقية بملحمة تحرير الفاو التي عكست اقتدار واقدام المقاتل العراقي الباسل .

كما استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس رئيس واعضاء المجلس الجديد لنقابة الفنانين .

وثمن السيد الوزير عطاءات وابداعات الفنانين العراقيين في معركة قادسية صدام المجيدة .

بحث العلاقات النفطية بين العراق والاردن

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس مع السيد ابراهيم البدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره القائم بالاعمال الاردني في بغداد البحث في مسائل تعزيز العلاقات بين القطرين الشقيقين في المجالات النفطية وتبادل الخبرات في مجال ترشيد استهلاك الطاقة .

واع

استحداث اقسام جديدة بالمعهد الفني بالكوت

تقرر استحداث ثلاثة اقسام جديدة بالمعهد الفني بالكوت في اختصاصات الميكانيك والكهرباء والادارة .

كما تقرر خلال اللقاء الذي عقده السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس مع السيد يحيى الجاف محافظ واسط قبول (٧٦٠) طالبا في المعهد خلال العام الدراسي المقبل و ٣٦٠ طالبا في المعهد الفني الجديد في قضاء الصويرة .

من جهة اخرى دعا السيد الوزير خلال زيارته للمعهدين المذكورين الى استغلال جميع الامكانات العلمية والفنية المتاحة ورفع المستوى العلمي والتطبيقي للطلبة لرفد المؤسسات الانتاجية بكوادر وسطية تساهم في عملية التطور والبناء التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

بحث التعاون مع الهيئة العربية للاستثمار الزراعي

التقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري مع السيد حسين يوسف عبد رئيس الهيئة العربية للانماء الزراعي .

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين اجهزة الوزارة والهيئة العربية وتطويره في مجال الاستثمار الزراعي .

واع

رمضانيات



الاثم ..
« ٢٣ »

في الحديث النبوي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « الاثم ماحاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس » ..

وما احسب قولا من الاقوال جمع في صفة الاثم ماجمعه هذا الكلام النبوي من المعاني والمسائل .. انه ليس الا كلاما ذا حروف ولكنه في الحقيقة صورة مصورة ذات معالم واسارير يتجلى فيها معنى الاثم بوضوح فكان سامعه اذ يسمعه ينتقل في الحال الى راء يراه ..

ان مايحرك في الصدر من غرض ومايجول بين الجوانح من حاجة يخشى صاحب ذلك الغرض ورب هذه الحاجة ان ينكشف منها شيء لاعن حياء بل عن ريبة لهي الريبة وهي الاثم .. اما ماتطيب النفس عن نشره وافشاء خبره . فهو مالا اثم فيه ولاريبة تعلق به ..

ومن النظر الى هذا الحديث النبوي وما اورده علماء البحوث النفسية والخلقية نرى بينهما انسجاما واتساقا ظاهرين .. فان من طبيعة الريبة ان تتغطى بكل غطاء ، وان من طبيعة الفضيلة انها لايخيفها ان تظهر للناس جلية ناصعة لاتلتحف بلحاف ولاتدثر بدثار ..

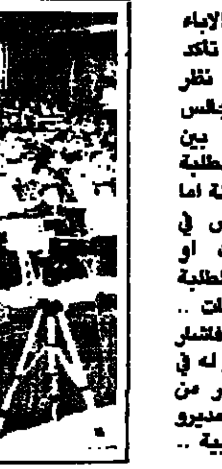
الشيخ جلال الحنفي

في جلسة جديدة للمجلس الوطني

البدء بمناقشة تقارير اللجان التفتيشية للدار الوطنية للنشر والاعلان ودار الازياء العراقية وعدد من المدارس

كتب : سعد عبداللطيف

افرد المجلس الوطني جلسته التي عقدها صباح امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس لمناقشة التقرير الموحد الذي اعدته لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب ..



ويتضمن التقرير نتائج الزيارات التي قامت بها لجان التفتيش الثلاث لكل من الدار الوطنية للنشر والاعلان ومتابعة عدد من المدارس وزيارة الدار العراقية للازياء ..

وفي بداية الجلسة التي حضرها عدد من المديرين العامين بوزارة التربية ومديرا الدار الوطنية للتوزيع والاعلان والدار العراقية للازياء تلا الدكتور نجم عبدالله العراقي رئيس لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب تقرير اللجنة الموحد الذي اشار فيه الى تشكيل ثلاث لجان الاولى لتفتيش المدارس وتكونت من السادة انور مولود نيبان ود. اموري اسماعيل ورحيم هادي الشمخي وناهضة الجبوري وفاضل زيدان ولجنة تفتيش الدار الوطنية للنشر والاعلان التي ضمت السادة الدكتور عبدالرحمن العاني والدكتور طارق السامرائي وكمال حمدون ود. نزار الحديثي وعبداللطيف هميم اما اللجنة الثالثة فقد تولت تفتيش الدار العراقية للازياء وتكونت من كل من اميرة نور الدين وحذام الجنابي ودرويش لفتة وجاسب حسن الامارة وخولة عبدالله المعيوف .

واشار التقرير الى ان اللجنة قامت بالالتقاء بمدير عام الدار الوطنية للنشر والاعلان كما ضيفت عددا من متعهدي التوزيع في المحافظات وقامت بزيارة المخازن التابعة لها واستطلعت اراء بعض الموظفين حول طبيعة عمل الدار كما اطلعت على قانون الدار وتعديلاته وكذلك تقارير الرقابة المالية وملاك الدار واسلوب التوزيع للكادر حسب الوحدات وكشف برصيد الكتب وكلفتها ونماذج من عقود توزيع الصحف والمطبوعات والحسابات الختامية للسنتين ١٩٨٥ - ١٩٨٦ وخطة الاستيراد وكشف العمليات الجارية حيث تبين للجنة ان الدار لم تستطع تنفيذ الاهداف المحددة بالقانون والتي من اجلها تم تاسيسها ويدلل حجم المنفذ منها على عدم تجاوز الدار لاعمال مكتبي التوزيع والاعلام السابقين اذ لايتعدى دورها دور الوسيط كما اظهرت تقارير الرقابة المالية ان تحقيق ارباح الدار متات من حصة الدار في الاعلان المستحصلة من دوائر القطاع الاشتراكي ..

لجنة تفتيش المدارس ..

اما في ما يتعلق بلجنة تفتيش المدارس فقد اشار السيد رئيس اللجنة من خلال عرضه ان اللجنة الفرعية قامت بزيارة ٢٣٣ موقعا دراسيا من رياض الاطفال صعودا الى المدارس الاعدادية في محافظات مختلفة اضافة الى مدينة بغداد ..

اما لجنة تفتيش الدار العراقية للازياء فقد قامت بعملها وتوصلت الى معلوماتها عن طريق عقد اجتماعات مع العاملين في الدار والمؤسسات والدوائر التي تتعامل معها والاطلاع على قانون الدار وورقة عمله وخطته للسنوات السابقة وتقرير الرقابة المالية لسنة ١٩٨٦ وتاكد للجنة ان مسيرة الدار تنسجم مع قانونها المرقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٣ ..

وقد حققت هدفين اساسيين هما الهدف الاعلامي والثقافي من خلال عروض الازياء العراقية التي تقدمها والمساهمة في رفع مستوى التصميم للاقمشة العراقية والملابس المصنعة محليا .

رؤساء لجان التفتيش ..

بعد ذلك تناول السادة رؤساء اللجان الفرعية ابداء ملاحظاتهم عما شاهدوه خلال زياراتهم ومما اطلعوا عليه من نواقص وسلبيات ..

فقد اشار السيد انور مولود نيبان الى مسالة عدم استقرار الملاك في اغلب المدارس التي زاروها اذ غالبا ماتحدث تنقلات مع بدء العام الدراسي مما يؤثر على استقرار الملاك مؤكدا بان وزارة التربية كانت منتبهة الى هذه النقطة حيث ستبدا باعلان نتائج التنقلات في وقت مبكر وهو بداية الشهر السادس من كل عام للقضاء على هذه الحالة كما اشار الى نسب النجاح المنخفضة والتي يعزى فيها السبب الى ضعف اعداد المعلمين والمعلمات وخاصة في المدارس الابتدائية ..

واكد بان هناك طرقا للتدريس تختلف بين مدرسة واخرى وحتى بين صفوف المدرسة الواحدة مما يتطلب الانتباه الى هذه المسالة ومعالجتها بالوسائل العلمية والتربوية اضافة الى ان هناك ناحية وهي انخفاض مستوى طلبة الصفوف الخامسة الابتدائية بشكل ملحوظ في اغلب المدارس المزارة مما يتطلب كذلك ايلاء هذه المسالة العناية الكافية ..

واشار الى عدم ايفاء مجالس الاباء والمعلمين بدورها المطلوب حيث تاكد من خلال الاستماع الى وجهات نظر مختلفة الى عدم جدوى هذه المجالس في حل اغلب المشاكل المعلقة بين ادارات المدارس واولياء امور الطلبة نظرا لعدم الجدية في هذه المسالة اما بسبب ضعف ادارات المدارس في التهيئة والاعداد للاجتماعات او بسبب غياب اولياء امور الطلبة وعدم حضورهم لتلك الاجتماعات ..

اما بشان الاشراف التربوي فاشار الى ان الاشراف التربوي لادور له في العملية التعليمية فهناك اكثر من ١٤٠٠ مشرف يمكن ان يحل مديرو المدارس محلهم بشراف التربية ..

كما اشار الى بعض النواقص التي يعاني منها عدد من المدارس ووجود عدد من الرحلات المدرسية متروكة في ساحات المدارس دون المبادرة الى اصلاحها او ارسالها الى جهة اخرى والتوزيع غير العادل للعاملين بواجبات التنظيف في المدارس كما لوحظ ان الحوانيت المدرسية لاتتوفر في اغلبها الشروط الصحية وطالب اما بالغائها او جعلها حوانيت تعاونية تدار من قبل الطلبة بالاضافة الى انتشار ظاهرة الباعة المتجولين بالقرب من المدارس والذين يعرضون الماكولات التي لاتتوفر فيها ابسط الشروط الصحية .

ثم عرضت السيدة اميرة نور الدين تقرير اللجنة المكلفة بزيارة الدار العراقية للازياء اعقبها الدكتور عبدالرحمن العاني بابداء عدد من الملاحظات حول نتائج زيارة اللجنة للدار الوطنية للنشر والاعلان والتي وردت في التقرير الموحد للجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب ..

بعد ذلك اذن للسادة ممثلي الدوائر المعنية بالرد على ماسجلته اللجان من ملاحظات بشان دوائرهم حيث اشار السيد مدير التعليم الثانوي الى مسالة استقرار الملاك وسعي الوزارة لاتمامه بوقت مبكر لاستقرار الملاك

وكذلك التعيينات حين تتخذ الوزارة كافة التدابير لاتمام الاجراءات اللازمة لتعيين خريجي كليات التربية والتربية الرياضية واكاديمية الفنون الجميلة قبل بدء العام الدراسي بوقت مناسب ..

كما اشار السيد مدير عام الشؤون الادارية بالوزارة الى ما تطرقت له اللجنة بشان الحوانيت المدرسية معارضا فكرة ان تكون تلك الحوانيت تعاونية كون هذه العملية تشغل الطالب عن الدراسة كما ان تلك الحوانيت لم تؤجر وانما هناك مبدأ اتخذته الوزارة وهو الالتزام لا الاستئجار ..

واكد بان المدرسة تستفيد من ارباح الحوانيت حيث ان المبدأ السائد حتى عام ١٩٨٢ هو الاستفادة

من كامل الارباح التي تدرها وبعد هذا التاريخ تم تحديد مبلغ ٦٠ بالمئة

لادارة المدرسة تحاشيا من صرف كامل المبلغ على امور كمالية وترفيهية

لاتخدم العملية التربوية اما النسبة الباقية فتبلغ حصة الوزارة منها ٢٠

بالمئة و ٢٠ بالمئة لمديرية التربية وهناك مبالغ صرفت على شراء ١١٤ حاسبا الكترونيا وشاشات واشرطة ..

اما بشان الباعة المتجولين فاشار الى ان الباعة المتجولين ليسوا وحدهم الذين يعرضون صحة الطلبة

والتلاميذ للخطر بل هناك الاكشاك والحوانيت التي تقع بالقرب من المدارس وهناك توصية بمنع الدكاكين والمحلات المجاورة للمدارس من بيع تلك الماكولات ..

اما في ما يتعلق بالنواقص التي تعاني منها المدارس فاشار السيد مدير التخطيط بالوزارة الى ان الوزارة منحت صلاحيات لمديري المدارس بصرف مبالغ حددت بالف

دينار لاكمالها اما اذا زاد المبلغ عن ذلك فيصبح من اختصاص الادارات المحلية وبهذه الطريقة يمكن ان تلجا بعض المدارس الى اكمال نواقصها بشكل ميسور ..

اما بشان الاشراف التربوي والمقترح بان يقوم مدير المدرسة بهذا الواجب فقد اشار مدير عام التعليم الابتدائي ورياض الاطفال وكالة الى ان هذه التجربة طبقت في عدد من مدارس بغداد الرصافة والكرخ والتي

اطلقت عليها تسمية المشرف المقيم ولم تكلل تلك التجربة بالنجاح مشيرا الى الدور الذي يضطلع به الاشراف التربوي حيث حقق خلال سنة اكثر من ٦ آلاف درس تدريبي وهذا يعني تدريب اكثر من ٦٠ الف معلم ومعلمة كحد ادنى ..

بعد ذلك بدات مناقشة التوصيات التي اوردتها اللجنة حيث تولى عدد من السادة اعضاء المجلس ابداء الملاحظات حولها ..

وحضر الجلسة السادة نقيب ونائب نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة وعدد من العاملين في الصحافة المحلية ..

تصوير - بشير الغزاوي

المشاركون في المؤتمر العلمي القطري المركزي الرابع

يؤكدون استعدادهم لتعزيز مسيرة القطر العلمية

حيا المشاركون في المؤتمر العلمي القطري المركزي الرابع لطلبة المعاهد « مؤتمر الفاو » القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وباركوا باعتزاز الفعل البطولي لجنده البسلاء بتحرير الفاو العزيزة من الاحتلال الايراني الغاشم ..

واكدوا في برقية رفعوها في ختام مؤتمرهم استعدادهم الدائم لتوظيف قدراتهم العلمية لتعزيز مسيرة النهضة العلمية التي يشهدها العراق وادامة حالة الانتصار على العدو الايراني الصهيوني .

وناقش المؤتمر في جلسات عقدها على مدى يومين (٨٠) بحثا من اصل (٦) الاف و(٥٨٨) بحثا تمت مناقشتها في (٤٠) مؤتمرا علميا عقدت في محافظات القطر وتناولت علوم التكنولوجيا والنفط والاتصالات والطيران والادارة والطب والتربية والفنون التطبيقية ..

، واحال المؤتمر هذه البحوث الى المؤسسات الحكومية ذات العلاقة للنظر في امكانية الاستفادة منها ..

وفورات كبيرة بالعملة الصعبة تحققها

الشركة الوطنية للصناعات الوطنية والبلاستيكية

كتب مندوب « الثورة » :

اثمرت جهود الكادر الفني في الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية بتطوير واعادة تشغيل معمل الاسفنج المضغوط بعد طول توقف نتيجة قدم معداته ..

وقال مصدر بوزارة الصناعة والمعادن ان سبعة ايام متواصلة من العمل بذلها الكادر في تبديل الاجزاء القديمة عن طريق التصنيع المحلي ونصب المكائن موفرا بذلك مبلغ « ٢٣٠ » الف دولار كانت ستصرف الى خارج القطر نتيجة شراء معمل جديد بنفس طاقة المعمل الحالي والبالغة « ٣ » ثلاثة الاف و « ٣٠٠ » بلوكة سنويا من الاسفنج المضغوط الى جانب الاستغناء عن مادة التنظيف الكيمياوية التي كانت تستخدم وفق التصميم السابق للمعمل لعدم الحاجة اليها ..

واضاف المصدر كما قامت الشركة بتصنيع ابلام بلاستيكية لمكائن صنع السكاير في المنشاة العامة للتبوغ والسكاير حيث تمت تجربتها فكانت مطابقة للمواصفات المطلوبة مما عوض عن فكرة استيرادها من الخارج وتوفير مبلغ « ١٣٦ » الف دولار ..

ندوة فكرية لشعبة الفراهيدي

كتب مندوب « الثورة » :

تحت شعار « التخطيط الستراتيجي والقيادة الفذة للرفيق القائد صدام حسين اساس الانتصار في معركة تحرير الفاو تعقد قيادة شعبة الفراهيدي التابعة لقيادة فرع الرشيد مساء اليوم ندوة الحوار الفكري الموسومة بـ « ابعاد ومعاني انتصاراتنا في معركة تحرير الفاو » .

وقال الرفيق امين سر الشعبة ان هذه الندوة تاتي ضمن سلسلة من الندوات التي يعقدها فرع الرشيد للحزب لتوضيح ابعاد ومعاني الانتصارات الكبيرة التي تحققت في ملحمة تحرير الفاو العزيزة والتي جاءت متزامنة مع اعياد نيسان الخير والعطاء ومولد الرفيق القائد صدام حسين .. وفي ايام شهر الخير والعطاء .. رمضان المبارك .

وزير التعليم العالي يتفقد معاهد ذي قار

ذي قار : مراسل « الثورة » :

اوعز السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتنفيذ عشر قاعات جديدة الى جانب اكمال بناء الورشة الفنية للمعهد الفني بالناصرية والتي يجري العمل فيها حاليا

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده السيد الوزير مع عميد واساتذة المعهد وبحضور السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار وعدد من العاملين بالوزارة والمحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع اعتماد محاضرات جديدة في قانون الاحوال الشخصية بالتنسيق مع هيئة ادعاء عام المحافظة باتجاه تعزيز التوعية القانونية لطلبة المعهد .

بعدها تفقد السيد الوزير يرافقه السيد محافظ ذي قار اقسام المعهد واطلع على سير التدريسات فيه والتقى بالطلبة واكد على اهمية تصعيد الجهود واعتماد الاساليب العلمية المتقدمة لتعزيز المسيرة العلمية لقطرنا العزيز .

وعقد السيد الوزير اجتماعا مماثلا للمعهد الفني في قضاء الشطرة جرى خلاله بحث سير التدريسات فيه .

اجتماع لمديري الدفاع المدني في بابل

بابل : مراسل « الثورة » :

عقد اجتماع موسع في المحافظة الثانية ببابل امس لمديري الدفاع المدني في محافظات الفرات لمناقشة خطة عمل الدفاع المدني للمرحلة المقبلة ومستلزمات تنفيذها ..

واكد السيد مدير عام الدفاع المدني خلال الاجتماع على الدور الفاعل الذي تضطلع به اجهزة الدفاع المدني في المرحلة الراهنة لترصين الجبهة الداخلية وتعزيز الانتصارات البطولية التي حققها ابناء العراق الميامين في سفر قادسية صدام المجيدة ..

واشار الى ضرورة اعداد برامج تدريبية وتطويرية هادفة لرفع كفاءة الاداء في تنفيذ المهمات الوطنية والقومية وممارسة التمارين التعبوية والتوسع في عقد الندوات الجماهيرية لتعميق الوعي الوطني والتركيز على ارشادات السلامة العامة في مجال حماية المواطنين والمنشات والممتلكات من الحوادث والاخطار ..

واستعرض مديرو الدفاع المدني لمحافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى الانشطة والفعاليات التي تم تنفيذها خلال المرحلة الماضية والمقترحات التي تتضمنها خطة الدفاع المدني للمرحلة المقبلة .

مكتبتان جديدتان في بغداد

افتتحت امانة بغداد ثلاث مكتبات عامة جديدة اثنتان في شارع حيفا وواحدة في المتحف البغدادي .

وتضم المكتبات كتبا في العلوم والاداب والفن والثقافة والتاريخ والاثار والفلسفة والمنوعات .

ويذكر ان في بغداد الان (٢٢) مكتبة عامة موزعة على مختلف مناطقها

اساتذة في العلوم السياسية يتحدثون عن ملحمة رمضان مبارك :

تحرير الفاو ضربة عسكرية وسياسية لحكام ايران وانتصار عراقي فريد من نوعه

انصب اهتمام الشخصيات العلمية من الاساتذة في العلوم السياسية على تحليل المنعطف التاريخي الذي حققه جند القائد المنصور صدام حسين في تحرير الفاو من الاحتلال الايراني .

فقد قال د. شفيق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد في حديث لوكالة الانباء العراقية ان تحرير الفاو يشكل انتصارا وطنيا عراقيا وقوميا عربيا فريدا من نوعه قياسا لجميع المعارك التي خاضتها الامة العربية مع

الاعداء ... بل ويمكنني القول انها فريدة من نوعها على المستوى الدولي من حيث الاداء والتنفيذ الصاعق وتحقيق النصر في فترة قياسية فاقت كل التوقعات المتفائلة قياسا

للمعوقات الطبيعية التي تعرقل مهمة التحرير ... وبشكل خاص الظروف الطوبوغرافية التي تعرقل تقدم المشاة قبل الاليات .

واضاف ان معركة الفاو تاتي تاكيدا لزخم الارادة العراقية في تحرير الارض من الاحتلال الايراني وطيلة السنتين الماضيتين كانت

القوات المسلحة العراقية تهيىء نفسها لمهمة التحرير .. من حيث التخطيط والتدريب واعداد كل مستلزمات تنفيذ هذه المهمة الجليلة

وهكذا جاءت معركة الفاو والانتصار العراقي مفاجاة للمفكرين الاستراتيجيين في العالم الذين يهتمون بالمنطقة ويعرفون طبيعتها .. وكانت المفاجاة الكبرى هي دقة الاستعدادات العراقية

وحسن اداء المقاتل العراقي في الفاو .

وقال ان التحرير له ابعاده وتاثيراته على منطقة الخليج العربي والوضع العربي والدولي اضافة الى

ابعاده الوطنية حيث جاءت المعركة انتصارا عراقيا على العدو في منطقة حيوية فالوجود الايراني في الفاو جعل ضفتي شط العرب بيد ايران ..

وخنق الممرات المائية العراقية الى الخليج العربي كما انه يشكل تهديدا واسعا لدول الخليج العربي خصوصا دولة الكويت الشقيقة التي كانت تضرب بالصواريخ .. كما انه يشكل تهديدا للملاحة في المنطقة .

واضاف ان اطلالة ايران على مصب شط العرب كانت تحجم حركة الملاحة العربية في المنطقة .. ومن هنا فان استعادة الفاو تعني تحقيق العراق تفوقا استراتيجيا على ايران من خلال تاكيد قدراته على انجاز معارك التحرير في فترة قياسية بفعل كفاءة المقاتلين وحماستهم الوطنية ونوعية الاسلحة المتطورة التي استخدموها .. والتي تشكل صواريخ الحسين والعباس بعدا مهما من ابعادها .. وتاكيدا مضافا حيويا على سقوط المعادلة الاستراتيجية التقليدية فالعراق استخدم الصواريخ لضرب موارد العدوان والرد على ضرب المدن .

واكد ان الشيء المهم في مجال التسليح هو ان كل ماحققه العراق يعني تحولا نوعيا في الامكانات الوطنية ليس في مجال تصنيع الاسلحة وانما قبل هذا كله في قدرات الانسان العراقي الجديد .. وهو الامر الذي يفسر لنا سبب ذهول الايرانيين وفرارهم امام الاندفاع العراقي تاركين أسلحة واعتدة لم تمس .

ومن جديد يؤكد العراق انه في كل تحركاته وقبوله للقرارات الدولية لم يعول عليها في استرجاع ارضه رغم انه اعد كل مستلزمات نجاح تطبيق الارادة الدولية في انهاء الحرب .

ووصف د . شفيق السامرائي تحرير الفاو بانه فرحة قومية عربية عبرت عنها برقيات غالبية السادة ملوك وامراء ورؤساء الاقطار العربية الشقيقة .. وهو امر يؤكد مدى التعاطف القومي مع الانجاز العراقي .

كما ان التحرير قد يساهم في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بعد ان احترقت ورقة المساومة الايرانية وترجح صوت العقل بفضل معركة الفاو او من خلال الضربات العراقية المستمرة والطرق على رؤوس النظام الايراني بالقوة العسكرية مع التاكيد العراقي على انه لايطمع في الاراضي الايرانية . وهو امر يعزز مكانة العراق الدولية وتعاطف الراي العام معه ليس لانه صاحب حق وداع للسلام فقط وانما لانه واصل تحركا متوازنا في الدعوة للسلام ويمارس حقه في تحرير ارضه دون ان يسعى للاستحواذ على اية اراض ايرانية

وهو موقف يقابله الطرح الايراني التوسعي الذي يخرق ابسط مقومات العلاقات والاخلال في العلاقات الدولية .

وطالب د. شفيق السامرائي ان ينتهز مجلس الامن الحالة الجديدة التي حققها العراق لتنفيذ القرار (٥٩٨) وفرض عقوبات على ايران من خلال عقد اجتماع جديد لمجلس الامن يتولى هذا الامر .. بعد ان اثبتت ايران اصرارها على مناورة تجزئة القرار وتشويه التوازن الذي تضمنته بنوده الفاعلة .

وقال عميد كلية العلوم السياسية في بغداد ان تحرير الفاو هو دعم لمسيرة السلام التي ستفرضها القوة العراقية مالم ينصاع الايرانيون لاحكام الارادة الدولية فتحرير الفاو ضربة عسكرية وسياسية لقادة ايران وسقوط الرهان على سياسة احتلال ارض عراقية لحسم الحرب .. واستمرار مثل هذا الرهان هو انتحار ايراني مالم يرجع المسؤولون الايرانيون عن نهجهم هذا .. ومن الواضح ان معركة الفاو ستعزز قناعة الشعوب الايرانية بلا جدوى الحرب وكذلك تعزز تيار من لهم عقل في طهران بعدم جدوى الحرب رغم كل الاتجاه العدواني المتطرف لخميني الذي اكدت القوة العراقية خطأ الاستراتيجية التي اختطها للتعامل مع العراق وبقية العرب .

وقال د. مهدي صالح رئيس قسم مادة الثقافة القومية في كلية العلوم السياسية : ان تحرير الفاو له اثار كبيرة على منطقة الخليج العربي وقضايا الامة المصيرية فما تحقق هو نتيجة التخطيط الرائع واستكمال مستلزمات تنفيذ معركة التحرير في مختلف مجالات الاسلحة والعتاد والتدريب بالاضافة الى عامل خفي هو الحماسة الوطنية العراقية في وجدان كل مقاتل .. وكانت المحصلة هي برهنة العراقيين بشكل قاطع على قدرات رائعة وامتلاكهم اسلحة هجومية بالغة الاهمية من ابرزها صواريخ الحسين والعباس .

واضاف ان التخطيط العراقي كان موضع اعداد من قبل اعلى مستويات القيادة العراقية .. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان السيد الرئيس صدام حسين اشرف شخصيا على التنفيذ مما كان له ابعاد مضافة في زخم الاندفاع الوطني .

وقال ان معركة الفاو ادت الى

تعزيز تماسك الجبهة القومية العربية في مواجهة ايران .. وقد جاء الموقف السعودي تعبيرا عن الرد على اصرار ايران في ممارسة سياسة التدخل في الشؤون السعودية وهو موقف كانت الكويت قد اتخذت موقفا مماثلا له من خلال رفضها مطالب الارهاب الايراني في عملية اختطاف الطائرة الكويتية .

واشار الى ان تحرير الفاو ستكون له اثاره على الارادة الدولية التي سطرت بنود القرار (٥٩٨) الذي يتضمن حلا عادلا ومشرفا للصراع بين الطرفين ولذلك اعتقد في ظل المماطلة الايرانية لابد من ظهور ارادة دولية ضاغطة على ايران اكثر فاكثر لقبول القرار .. وهذا الضغط سيتزامن مع تصاعد الضغط الداخلي للشعوب الايرانية التي تزايدت قناعاتها بفعل الفاو بعدم جدوى الحرب .. ولم يعد لحكام طهران ما يمنون انفسهم بتحقيقه .

وقال استاذ مادة الثقافة القومية : ان الانتصار العراقي سيؤدي الى الضغط اكثر على الانظمة العربية التي حاولت ابتزاز اقطار الخليج العربي كما انه سيؤدي الى اعطاء دفق جديد لمسيرة النضال العربي .. سواء في الارض المحتلة او لبنان وغيرهما .

وسيكون العراق القومي المتوازن والمتعاون مع جميع الاشقاء مركز ثقل لتوحيد ارادة المواجهة والتحرير العربي .

واع

زيارة الى جمعية الميلاد التعاونية الاستهلاكية ..

سلع وبضائع مختلفة تلبي احتياجات اعضاء الجمعية

تعد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية المنتشرة في بغداد ومحافظات القطر منافذ مهمة واساسية في توفير احتياجات المواطنين من السلع والبضائع الاستهلاكية .

وقد شهدت الجمعيات الاستهلاكية توسعا كبيرا وانتشارا واسعا غطى معظم مناطق واحياء بغداد والمحافظات وانضم الى عضويتها مئات الالاف من العوائل التي تتبضع بكل ماتحتاجه من الجمعيات .

ومن الجمعيات الجديدة في بغداد جمعية الميلاد التعاونية الاستهلاكية في الحرية التي تأسست مع بداية العام الحالي ..

« الثورة » زارت الجمعية وتجولت في اقسامها .. والتقت برئيس مجلس ادارتها السيد محمد ابراهيم الذي قال ان الجمعية تضم خمس شعب رئيسية هي الشعبة الغذائية التي تحتوي على لحوم الدجاج والاغنام والبيض فيما تضم شعبة المعلبات الحليب بانواعه والسكاكر والقهوة والكشمش ونومي البصرة والتوابل وغيرها ..

اما شعبة النسائية فتضم ملابس نسائية وولادية وبناتية مختلفة الالوان والموديلات والاحجام ... وتحتوي شعبة الكهربائية والقرطاسية على الاجهزة والمواد الكهربائية واللوازم المدرسية والقرطاسية المختلفة .. اما شعبة ادوات السيارات فتضم الادوات الاحتياطية لعدد من انواع السيارات الى جانب البطاريات السائلة ..

واضاف .. ان الجمعية تتعامل مع منشات القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص والاسواق المحلية في توفير البضاعة او السلعة الجيدة لاعضاء الجمعية ... وقد استطاعت الجمعية رغم عمرها القصير من تلبية احتياجات مواطني المنطقة الى مختلف السلع والبضائع خاصة تلك التي عليها اقبال كبير في شهر الخير والبركة شهر رمضان المبارك كاللحوم والمعلبات والكشمش ونومي البصرة اضافة الى افرشة الارضية والمجمدات والثلاجات التي يتم توزيعها بشكل عادل ..

واكد السيد رئيس الجمعية حرص الجمعية والعاملين فيها على تقديم افضل الخدمات لاعضائها وتلبية جميع احتياجاتهم ..

اما السيد عبدالحميد السراج نائب رئيس الجمعية فيقول انه نتيجة للاقبال الكبير والمتزايد من قبل مواطني المنطقة للانتماء للجمعية فانه سيتم فتح فرع لها في منطقة الدولعي لتقديم افضل الخدمات لسكنتها حيث سيتم تزويد الفرع بالسلع والبضائع والمواد الاستهلاكية المختلفة التي من شانها تلبية احتياجات المواطنين وباسعار تعاونية مناسبة ..

امين سر الجمعية السيد عيسى عبد حبيب اشار الى حالة التعاون بين اعضاء الجمعية والعاملين فيها والتي دفعت بعمل الجمعية الى امام وساهمت في تطوير ادائها نحو الافضل ..

ويضيف .. ان الجمعية تضم ثلاثة الاف عائلة من المؤمل ان يتضاعف هذا العدد بعد فتح الفرع

الجديد للجمعية .. مؤكدا ان دعم الاتحاد التعاوني الاستهلاكي للجمعية جعلها ترتقي الى المستوى الذي يطمح اليه الاتحاد العام للتعاون في ان تكون الحركة التعاونية في خدمة المجتمع ..

بقي ان نقول حبذا لو يجد مجلس ادارة الجمعية بناية ملائمة وواسعة

غير البناية الحالية من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .. انه مجرد اقتراح ليس الا ..

● محمد ياسين ●

هكذا من الأصل

ندوة عن صناعة الحلويات في القطر

تبدا اليوم في بغداد اعمال ندوة صناعة الحلويات والمعجنات في العراق وتستمر يومين .

وتتركز موضوعات الندوة التي ينظمها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة في العراق على الصناعات العربية التقليدية للحلويات .. وسيقام على هامش الندوة التي يشارك فيها مختصون في صناعة الحلويات في العراق معرض لهذه المنتجات وحفل لتكريم المصنعين المبدعين .

وقال الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية لوكالة الانباء العراقية ان الاقطار العربية تصرف سنويا مبلغ (٣٦٥) مليون دولار على استيراد الشوكلاته والحلويات السكرية والمعجنات والكيكات .

من احكام القضاء العراقي

الاحكام الصادرة بالتعويض لصالح المواطنين

تشكلت الهيئة المدنية الخاصة لمحكمة التمييز بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٩ واصدرت باسم الشعب القرار الاتي :

المميز : وزير التربية / اضافة لوظيفته

المميز عليه) ع ١ / اصالة عن نفسه وحسب ولايته على اولاده القاصرين (س . ح . ف . ل . س)

٢ / (ف) .

٣ / (ا . ع . م . س . ن . اولاد ع . ج) .

ادعى وكيل المدعي (ع) اصالة عن نفسه وحسب ولايته على اولاده القاصرين الخمسة وكذلك ح . ف ا . ع م . س . ن اولاد ع ج لدى محكمة ادارية الكرخ بان (س) كان طالبا في متوسطة اشور ببغداد / حي الشعب وقد انهارت بناية المدرسة مما ادى الى وفاته ولمسؤولية المدعى عليه وزير التربية عن ذلك فقد طلب دعوته للمرافعة والحكم لموكله ابتداء بمبلغ (١٠٠٠) دينار من اصل المبلغ المقدر البالغ (خمسة الاف دينار) والاحتفاظ لهم بحق المطالبة بالزيادة بدعوى منضمه او مستقلة وتحميل المدعى عليه المصاريف واتعاب المحاماة .

فاصدرت المحكمة المذكورة بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٥ وبعدد ٩٠٠ / د /٨٧ حكما حضوريا يقضي بالزام المدعى عليه بتاديته للمدعين مبلغا قدره (٤٠٠٠) دينار يوزع عليهم حسبما جاء بالحكم المذكور وتحميل المدعى عليه المصاريف واتعاب المحاماة لوكيل المدعين البالغة (٤٠٠) دينار طعن وكيل المدعى عليه بالحكم تمييزا طالبا نقضه بعريضته التمييزية المؤرخة في ١٩٨٨/٢/٢٠ .

القـرار .

لدى التدقيق والمداولة تبين ان العريضة التمييزية مقدمة خلال المدة القانونية قرر قبولها شكلا ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون ذلك لان المميز كان عليه التحقق من صلاحية البناية عند الاستلام وقد ثبت في التحقيق ان عيبا في مواصفات مواد البناء ادى الى سقوط شرفة البناية وان المميز كان ينبغي عليه ان يعلم بهذا العيب لذا فان احكام المادة ٢٢٩ مدني تنطبق على وقائع هذه الدعوى لذا قرر تصديق الحكم المميز ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ١٩٨٨/٣/١٩ .

هكذا معنا الأصل

صباح الخير



ماذا في خطة تصدير التمور للخارج تعاونيا.. ؟

اعدت الجمعية التعاونية الانتاجية خطة عمل جديدة للمصدرين العراقيين استعدادا للموسم الحالي للتمور لتهيئة مستلزمات عمليات تصديرها للخارج .

وعن هذه الخطة تحدث السيد قتيبة محمد ياسين رئيس مجلس ادارة الجمعية قائلا : اعدت الجمعية خطة تصديرية جديدة تقضي القيام بمسح شامل للاسواق الخارجية والتعرف على حجم الطلب والمنافذ التسويقية والتصديرية بالتنسيق مع الهيئة العامة للتمور العراقية .. وان الاتصالات مستمرة بين الجمعية والجهات المعنية من اجل ان تاخذ الجمعية دورها لخدمة منتجي التمور وتعزيز التجارة العراقية من خلال التنسيق مع المعنيين بتجارة التمور حيث ستساهم وفي ضوء حاجة الاسواق الخارجية باعداد مستلزمات التعبئة والتغليف ووضع خطة منسقة للسيطرة على عمليات النقل التجاري حرصا على سلامة وصول البضاعة من جهة وضمان عمليات التصدير وبشكل منتظم من جهة اخرى .

واضاف ان الاتصالات جارية بين الجمعية وهيئة التمور العراقية لتخصيص حصة تصديرية من التمور لتتولى الجمعية تصديرها عن طريق اعضائها كونها متخصصة في مجال تصدير التمور .. وتهدف الجمعية الى المشاركة في عضوية الوفود التي ترسلها الى الخارج الشركة العامة للتصدير وهيئة التمور لغرض مسح الاسواق الخارجية والتعرف على المستوردين



وتهدف كذلك الى القيام بزيارات ميدانية الى منشآت هيئات التمور العراقية في بغداد والمحافظات للتعرف على طبيعة العمل واشراك ممثلين عنها في برمجة العملية التسويقية والتصديرية اضافة الى ذلك فانها تسعى الى اشراك ممثلين عنها في عملية تثبيت الاسعار التصديرية لغرض السيطرة على حال الاسواق خارج القطر .

واكد ان الجمعية كونها متخصصة بعمليات التصدير العام فان خطتها تشمل الدخول في مجالات مختلفة لتنشيط العملية التجارية الخارجية كتصدير السمنت والسلع والمنتجات الصناعية الاخرى التي تنتجها منشآت وزارة الصناعة ..

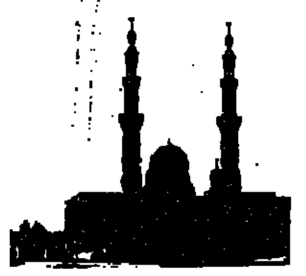
ومن اجل انجاح هذه الخطوات ستباشر الجمعية بالتنسيق مع الاتحادات التعاونية العربية عن طريق الاتحاد التعاوني العربي والاتحاد العام للتعاون كونه عضوا عاملا في الاتحاد التعاوني العربي والتعرف على نوع البضائع العراقية التي تحتاجها والوقوف على حجم الطلب اضافة الى اجراء مسح شامل لاحتياجات الاسواق العربية ونوع البضاعة المطلوبة لتصديرها عن طريق الجمعية كما سيتم التنسيق مع الملحقيات التجارية خارج القطر للتعرف على حركة الاسواق الاخرى .

واكد السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية في ختام حديثه ان الجمعية تحظى بدعم المعنيين والجهات ذات العلاقة وهي تطمح الى تقديم افضل الخدمات للتجار والمنتجين وبما يعزز من تنشيط الصناعة وازدهار التجارة الخارجية للمنتجات العراقية .

المباشرة بتقديم خدمة البريد السريع الى الخارج

باشرت المنشأة العامة للاتصالات والبريد بتقديم خدمة البريد السريع الى خارج العراق بواسطة النقل الجوي .

وتشمل هذه الخدمة اضافة الى الرسائل والوثائق والمستندات نقل الطرود البريدية والعلب الصغيرة والعينات والنماذج ولحد وزن ٢٠ كغم وتؤمن الخدمة الجديدة السرعة في نقل البريد بين العراق من جهة ومن جهة اخرى الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة ومصر والاردن والسعودية وعمان وتونس والسودان وبريطانيا واليونان وكوريا الجنوبية والهند وفرنسا والمانيا الاتحادية وايرلندا الشمالية والسويد .



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٠٥ر١٢
صلاة العصر ٢٤ر٥
صلاة المغرب ٥٤ر٧
صلاة العشاء ١٤ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٣٤ر٤
الشروق ٠٤ر٦

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٤ر٧ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٢٣ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

الكحال ـ القادسية ـ قرب ساحة قحطان
زينب ـ بغداد الجديدة ـ قرب البريد
الرميلة ـ مدينة صدام ـ قرب ساحة عروس مندلي
البراء ـ حي جميلة ـ الطالبية شارع صفي الدين الحلي
لهيب علي ـ السيدية ـ حي الرسالة

اخي المواطن

ابلاغك لمكتب معلومات منطقة سكناك عن تغير محل السكن خلال مدة ثلاثين يوما من حصوله هو تعبير عن وعي اجتماعي وشعور بالمسؤولية .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

ومضة

من عرفته مخلصا ذاك الذي اتبعه

مثل المانى

اخي المواطن

حسان الصغير ـ المغرب

ـ ١١ ـ
اصل الجنون

رمى « الشاة » النعيد ابن « الخميني »
بعقل زيتها كالمهل يغلي
فجن جنونه وخبا حجاه
فنحن امام خصم دون عقل

مروريات

الى سائقي المركبات الزراعية والانشائية

عزيزي سائق المركبة الزراعية والانشائية لضمان سلامتك ندعوك لمراعاة ماياتي ..

١ ـ قبل انزال السكين او الكيلة وقبل الرجوع للخلف يجب التاكد دوما من عدم وجود اي شيء خلفك ..
٢ ـ استخدم « البريك » في المنحدرات .
٣ ـ يجب الرجوع للخلف اذا شعرت ان ماكنتك بدات تغوص .
٤ ـ عند عبور قنطرة او جسر يجب التاكد من تحمل هذه القنطرة لثقل الماكنة .
٥ ـ يمنع القفز من والى الماكنة عند سيرها .
٦ ـ يمنع صعود شخص اخر في كابينة السائق .
٧ ـ يمنع قيادتها من قبل الاطفال
٨ ـ كن حذرا ومنتبها دائما .

الحديقة المنزلية

عندما ترغب بشراء نبتة بيتية عليك ان تاخذ بنظر الاعتبار امرين مهمين وهما النبتة بالذات والمحل او المشتل الجيد الذي تباع النبتة فيه ولاتتعجل في ذلك وان كنت ينقذ التفكير ستحاول ان :

١ ـ تفحص النباتات المعروضة . وهل هي سليمة فالمحل والمشتل الجيد هو الذي يعتني بنباتاته المعروضة وليس بنبتة معينة بالذات .

٢ ـ تفحص النبتة التي ترغب بشرائها هل تبدو صحية هل اوراقها خالية من مؤشرات المرض او وجود حشرات ؟ هل لونها جيد هل منظرها جميل هل حجم اوراقها متسق ؟ هل ظهر عليها نمو جديد . واذا كان الجواب على كل هذه الاسئلة بنعم فاقدم على شراء النبتة .

٣ ـ تاكد من ان النبتة مغروسة حديثا وانها لم تبق لمدة طويلة في الوعاء المغروسة فيه والا فانتق نبتة غيرها .

٤ ـ اختر النبتة ذات الحجم الذي تفضله اذا كنت ترغب في اقتناء نبتة بيتية كبيرة الحجم فلا تشتر النبتة الصغيرة وانتظر حتى تنمو لان من الجائز ان يتطلب اكتمال نموها فترة طويلة كما ان النبتة المكتملة تتاقلم بشكل اسرع مع المحيط الذي سوف تنقل اليه .

معرض نوعي للمنتجات التعاونية .. الخميس

يقيم الاتحاد التعاوني الانتاجي يوم الخميس المقبل معرضا نوعيا لمنتجات الجمعية التعاونية للاسر المنتجة في الزعفرانية ..

وسيكون البيع في المعرض الذي سيقام في فندق فلسطين ميريديان مباشرا للمواطنين ..

وتاتي اقامة هذا المعرض استمرارا لاحتفالات القطاع التعاوني بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين .

من اجل صحتك

● اتبع بدقة وصفة الطبيب وطريقة الاستعمال المنصوص عليها وتعليمات الصيدلاني الذي يصرف لك الدواء .

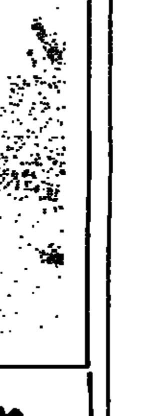
مكتب الاعلام الدوائي المركزي

دورة تأهيلية

تقيم مركز التدريب والتثقيف التعاوني في الاتحاد العام للتعاون دورة تاهيلية للملاكات العاملة في السكرتارية والادارة في الجمعيات ومفاصل القطاع التعاوني المختلفة .

ويتلقى ثلاثون متدربا ومتدربة محاضرات في العملية الادارية ووظائف ادارة الافراد والاتصالات والتصميم الداخلي للمكتب وغيرها من الامور المتعلقة بتطوير كفاءة اداء العاملين في المجال الاداري ومتابعة اهم التطورات في مجال الادارة والتنظيم يشارك في القائها اساتذة ومتخصصون من معهد الادارة التقني في الزعفرانية .

كلمات متقاطعة



افقي ..

١ ـ جغرافي ومؤرخ عربي ـ الة طرب .
٢ ـ من التوابل ـ من جوائز السينما العالمية (م).
٣ ـ وافق (م) ـ خيول (م) ـ عانى
٤ ـ من دول اميركا الجنوبية (م) ـ حرف انكليزي (م) ، يتعب (م).
٥ ـ كامل ـ طابوقة ـ جميع (م).
٦ ـ حروف متشابهة ـ تكمل ـ حروف متشابهة .
٧ ـ رمشيك (م) + حيوان + كف + قام (مبعثرة).
٨ ـ ارسم (مبعثرة) ـ للتعريف ـ ممر ضيق
٩ ـ سلسلة جبال (م) ـ نوع من الاطعمة .
١٠ ـ الياس ـ شلال في شمال العراق .
١١ ـ مصاب بعاهة (م) ـ من التفجير (م) ـ من المنبهات (م).
١٢ ـ الة طرب (م) ـ مخرج وممثل مسرحي مصري .
١٣ ـ من دول امريكا الوسطى (م) ـ ممثلة مصرية (م).

عمودي

١ ـ من الحيوانات البحرية ـ هجم ـ اوعزا.
٢ ـ تقام في مناسبات معينة ـ مركز محافظة عراقية (م).
٣ ـ الاسم الاول لكاتب روسي شهير ـ في الفم (م) ـ من تجهيزات الجندي (م).
٤ ـ مادة قاتلة ـ محاسن ـ جدها في ارتب .
٥ ـ الة طرب ـ من الحيوانات (م) ـ حرف عطف .
٦ ـ الة طرب (م) ـ مادة سامة داخل السكائر (م).
٧ ـ من الشعراء العباسيين (م) ـ طعام لذيذ .
٨ ـ من الاسماك (م) ـ رغبت (م) ـ ريح شديدة (م)
٩ ـ مطربة وممثلة مصرية (م) ـ وضع خلسة .
١٠ ـ حروف متشابهة ـ صوت الحمام (م) ـ من الاواني .
١١ ـ طرق ـ نوع من الزواحف .
١٢ ـ منظمة عالمية تستخدم لحفظ المواد .. الة طرب .
١٣ ـ مخرجة مصرية ـ حروف من شقاوة .

اعداد
صباح عبدالحميد صالح

حل الشبكة الماضية

الثــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨ .
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط . ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 80 Dr
● مصــر	0 . 30 M . I

ذاكرة المدينة

شلالات ...

بشير الغزاوي

مشاهدات من ارض الفاو

هؤلاء .. كانوا في الضفة الغربية لشط العرب

رجال الدروع وقد توجهوا لتحرير الفاو

وامتزج دخان المعركة بتراب الفاو العربي

مواقع كانت بيد العدو

علامة النصر .. وفي راس البيشة موعدنا

● انسانيتنا

● المعركة لم تنته بعد ... وقواتنا البطلة لم تزل تتقدم وتصول على مواضع الاعداء لتطهيرها .. كما ان الفاو لم تزل بعيدة عن الانظار لكنها قريبة من القلب ..

● المعركة لم تزل في بدايتها حينما لمحت مجموعة من المقاتلين المشاة الشجعان وهم يزغردون بحناجرهم وبصليات رشاشاتهم .. ما الامر ... (الفاو بالجيب) قال احدهم .. واضاف انظر الى المواضع المعادية لقد تركوا اماكنهم وفروا هاربين امام صولاتنا .. قلت : وهل يستطيع الاوغاد ان يوقفوا زحفكم المقدس لتحرير ارضنا الطاهرة ... انكم والله فوق كل الاوصاف وفوق كل الكلمات ....

● الى هنا والامر عادي ... لكن الذي لفت انتباهي ان (اسيرا) كان يسير مع اولئك الشجعان والظاهر ان الابطال اسروه توا خلال تمشيطهم للمواضع المعادية ... الامر لم يزل عاديا لكن الجديد ان احد المقاتلين كان قد مزق قميصه ليضمد جرح ذلك الاسير !! فرحى لانسانية العراقيين الابطال ..

● شط العرب

● لم نزل نتقدم مع رجال الصولة الذين اتخذوا الطريق الساحلي محورا لهم .. البعض من اولئك الشجعان استمروا في التقدم نحو (راس البيشة) في حين استدار بعض من رجال ذلك الرتل نحو اليسار باتجاه الفاو الحبيبة التي لاحت لنا من بعيد بما تبقى من بناياتها وجامعها ... كنا نتقدم مع رجال الصولة في حين راح زميلي المصور يصور بعدسته الابطال وهم يتقدمون لتطهير ارض الفاو ..

● و ... هذه هي الفاو ... زميلي المصور (بدل) فيلم الكاميرا ... وفي الوقت الذي كنت اشاهد فيه معالم الفاو بعد تحريرها كان زميلي يضغط على زر الكاميرا ليلتقط المزيد من الصور ... حينها قال : (هيا بنا) قلت : الى اين ؟ قال نرجع حتى نرسل الفيلم الى بغداد ... فنحن اول بعثة اعلامية تصل الفاو ... قلت هذا صحيح لكن لابد ان ارى شط العرب وان ارى نخيله .. قال : لكن ذلك سيؤخرنا ... قلت :

ليكن والزملاء في الجريدة سينتظرون افلامك ... بالتاكيد حتى لو تاخر الوقت ...

وافق على مضض ... وكان ذلك سببا في (زعل) المصور مني ... و ... تقدمنا باتجاه شط العرب .. كنا نسال المقاتلين عن الطريق المؤدية الى شط العرب ....

فقالوا : هناك حيث النخيل الكثيف ... وسرنا باتجاه ما اشاروا الينا ...

... اذاً هذا هو نخيل الفاو وعلى يمينه راينا الشط ... انه عراقي عربي كما تعودنا ... وهاهم المقاتلون يحرسونه في ضفته الغربية ... الله ايها المقاتلون الشجعان هل حقا هذا شط العرب ..

- نعم وتعال اشرب من مائه لقد عاد حلو المذاق ... قلت بعد ان شربت من مائه نعم سيبقى حلو المذاق مادمتم انتم تحرسونه بسواعدكم وبسلاحكم ..

● حسين عمران ●

اشقاؤنا المقيمون في العراق/ تحرير الفاو .. فرحة غمرت قلوب العرب

● استعادة الفاو من رجس المعتدين الايرانيين اعادت الثقة الى الامة العربية وقدرتها على تحرير الاجزاء المغتصبة

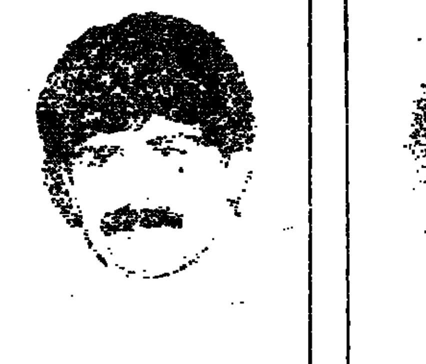
تحرير ارض الفاو الغالية واعادتها الى احضان الوطن فرحة غمرت كل القلوب وبشرى استقبلها الجميع بالزغاريد والهوسات الشعبية . ولم تقتصر مباهج الفرح والسعادة والاحتفالات بهذا الحدث الجليل على العراقيين وحدهم بل امتدت الى كل ساحة الوطن العربي فراح الاشقاء العرب في كل مكان يمجدون هذا اليوم العظيم الذي بزغ فجره من جنوب العراق الباسل على ايدي فرسان العراق الابطال ليعلن للعالم سحق الفئة الباغية التي دنست هذا الجزء من الوطن الغالي وقبر احلام الخمينيين .

. الثـورة . كانت لها هذه الجولة واللقاءات بعدد من الاشقاء العرب ليتحدثوا عن تحرير الفاو واهمية هذا الحدث الكبير في نفوسهم ..

غد الامة المشرق

المواطن عثمان عبدالكريم الغوثاني من القطر السوري يقول : عودنا العراق بشعبه وجيشه وقائده على ان نعيش يوميا انتصارات جديدة تدخل التاريخ النضالي لامتنا العربية وتصنع لها غدا المشرق وتزيل ماعلق بها من اثار ضعف .. وانتصار الفاو الذي حققه جيش العراق الباسل على الفئة الضالة في ايران حالة فريدة بالحروب الحديثة من حيث التخطيط والتنفيذ والنتائج وهي تشكل منعطفا جديدا في الحرب التي فرضها العدو الايراني على القطر العراقي الشقيق .

لقد عكس العراق بقيادة فارسه الفذ صدام حسين الصورة الصحيحة للامة العربية وبرهن بالافعال ان الامة العربية مازالت قادرة على انجاب الابطال والقادة العظام وبهذه المناسبة ، مناسبة تحرير الفاو الغالية من براثن الاعداء المارقين والتي تمادوا زعوا وفترا نحيي قائدنا الفذ صدام حسين مهندس الانتصارات وجيشه البطل وهم يسطرون الملاحم البطولية في كل يوم -



بشرى سارة

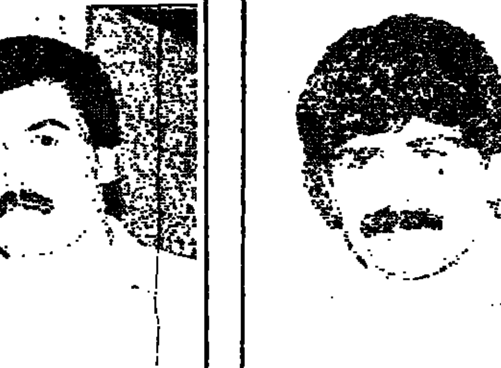
يشاركنا الحديث المواطن احمد حسين من القطر السوري ايضا مؤكدا ان فرحة تحرير الفاو غمرت قلوب كل ابناء العروبة كون ان العملية انجاز كبير في التاريخ العربي المعاصر وجهود ابناء العراق ، لذلك ستكون الفاو نقطة انطلاقة جديدة نحو تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة .

لقد كان تحرير الفاو بشرى سارة لكل عربي شريف وبذات الوقت ضربة قاصمة وجهت لكل الخونة والاعداء امثال حافظ اسد .

ومن جمهورية مصر العربية قال المواطن محمد عبدالهادي بان تحرير ارض الفاو الغالية عيد لكل مواطن عربي فعندما سمعنا بيان القيادة العامة للقوات المسلحة وهو يعلن تحرير هذا الجزء من الامة العربية بعد القضاء التام على القوات الايرانية المعتدية شعر كل مواطن عربي بالزهو والفخار بهذا الانجاز العظيم الذي تحقق على أيدي المقاتلين العراقيين الابطال .. فهنيئاً لشعبنا العربي في كل مكان على هذا الانتصار .. وهنيئا للقائد صدام حسين صانع هذا الانتصار وهنيئا لجيش العراق البطل .

ملحمة عظيمة وخالدة

ومن تونس تحدث لنا المواطن الحسين غسيلي حيث قال ان ملحمة تحرير الفاو الخالدة التي قام بها ابطال الحرس الجمهوري ورجـال الفيلق السابع تعد من الملاحم العظيمة والخالدة والتي لها وقع خاص في نفوس ابناء العروبة .. حيث ان هذه المعركة عززت الثقة بنفس المواطن العربي وبقدراته على اعادة كل جزء مغتصب من امتنا العربية ، اذا ماتم توفير المستلزمات الضرورية واللازمة لتحقيق الانتصار الى جانب وجود القيادة الواعية والحكيمة فالف مبروك للعراق على هذا النصر الكبير ومبروك للقائد المقدام صدام حسين صانع الانتصارات الكبيرة .



نصر يعانق ثورة الحجارة

ويعبر المواطن عماد سمير احمد من فلسطين عن شعوره ويقول : هنيئا للشعب العراقي .. وهنيئا للامة العربية هذا الانتصار العظيم الذي حققه الجيش العراقي الباسل بقيادة فارسه المقدام صدام حسين ..

ان هذا الانتصار الذي تحقق بتحرير الفاو من الاعداء الخمينيين هو بشارة خير لتحرير الاراضي العربية المحتلة .. وان هذا النصر يتعانق مع انتفاضة ثورة الحجارة لابناء فلسطين ومع صواريخ الحسين الجبارة .. معلنة عن ميلاد جديد لهذه الامة الخالدة .

اما المواطن الفلسطيني ناظم عموي فيقول : ان الانتصار العظيم الذي حققه الجيش العراقي البطل بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين يعد نقلة نوعية تبشر بالخير لهذه الامة الخالدة . فالفاو اول مدينة عربية يتم تحريرها من الاعداء وهذه الخطوة الموفقة تعزز في نفوسنا الثقة بتحرير اراضينا المحتلة في فلسطين من الاعداء الصهاينة فالف مبروك للشعب العراقي البطل على هذا الانجاز العظيم والف مبروك لقائده البطل صدام حسين الذي اشرف على هذا الانجاز المبارك العظيم ..

الهدية ..

واجمع كل من ماجد حسن عطية ، وملاك عبدالقادر عوض من السودان على ان عملية تحرير الفاو من دنس الغزاة الطامعين الايرانيين هي اثمن هدية يقدمها جيش العراق المقتدر لقائده ورمز انتصاراته صدام حسين البطل في عيد ميلاده الميمون ..

لقد برهن جيش العراق البطل وعبر تاريخه الكبير الحافل بالبطـولات والامجاد انه القادر على مقارعة الاعداء في كل وقت وزمان وتحت اية ظروف وكلنا نتذكر وقفته الشجاعة وهو يقارع الصهاينة المجرمين ويدافع عن دمشق من الغزو الصهيوني فالف تحية لهذا الجيش الجبار ولقائده العظيم صدام حسين .

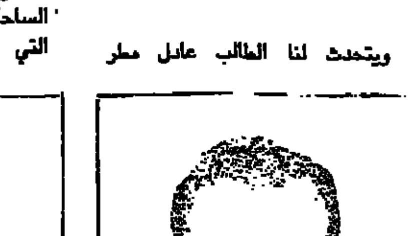


ومن الاحواز يقول المواطن علي عبدالوهاب ان الانتصارات التي حققها جند العراق الابطال وتحريرهم لارض الفاو الغالية في عملية رمضان مبارك من العدو الايراني ولدت ارتياحا كبيرا في نفوس ابناء العروبة وبعثت من جديد الامل في نفوسهم وبهذه المناسبة لايسعني كمواطن احوازي الا ان اتقدم باجمل التهاني للقيادة العراقية صانعة الانتصارات والملاحم البطولية وجيش العراق البطل ..

ايام الفرح والنصر

ويتحدث لنا الطالب عادل مطر سلمان من البحرين قائلا ان الانتصار الذي حققه جند العراق الابطال بتحرير ارض الفاو يعد اعظم واكبر انتصار يحققه العرب على اعدائهم الطامعين .. وانا كعربي اشعر ان عملية رمضان مبارك التي تم خلالها تحرير الفاو هزت كل المشاعر القومية العربية وجعلتنا نعيش اياما ملؤها الفرح والانتصار والشعور الاخوي الجياش الذي يربط الاشقاء العرب في ما بينهم .. فالف تحية للقائد صدام حسين على هذا النصر العظيم والف تحية لجيشه البطل الذي صنع هذه الملاحم البطولية الكبيرة ..

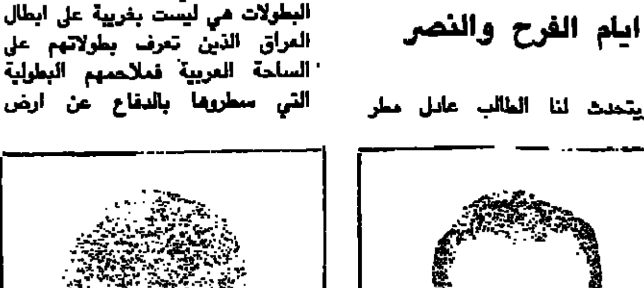




نوال عبداللطيف ، ومحمد رابح اكدا في حديثهما ان عملية تحرير الفاو تعد من الاعمال الجبارة التي قام بها الجيش العراقي البطل ، وان هذه البطولات هي ليست بغريبة على ابطال العراق الذين تعرف بطولاتهم على الساحة العربية فملاحمهم البطولية التي سطروها بالدفاع عن ارض فلسطين مازالت ماثلة للعيان ودفاعهم عن دمشق ضد الهجمة الصهيونية مازال يستذكره الجميع ومثل هذا الجيش العريق ببطولاته وتضحياته له منا كل الحب وكل التقدير ولقائده الهمام كل التقدير بهذا الانتصار العظيم ..

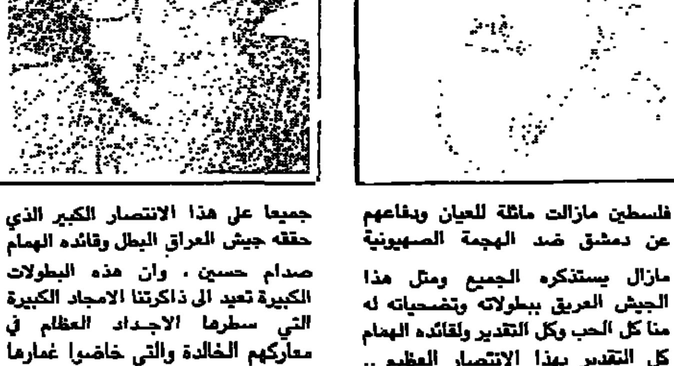
ويقول المواطن عادل محمود من جمهورية مصر العربية نحيي القائد المنصور وجيشه البطل على الانتصارات العظيمة التي حققها في تحرير مدينة الفاو الغالية من الاعداء الخمينيين ..

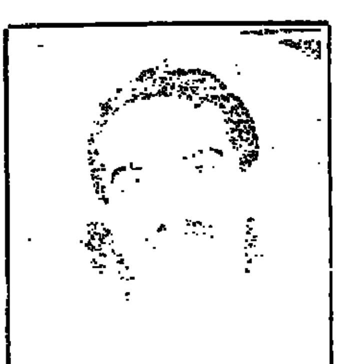
ان تحرير الفاو اثلج صدور كل العرب الشرفاء وهو ضربة موجعة لاعداء الامة من خمينيين وصهاينة ..



انتصار لكل العرب

الرشيد سعد محمد الحلاب وعزيزة محمود سلطان من القطر السوداني ايضا قالا : نهنىء انفسنا نحن العرب جميعا على هذا الانتصار الكبير الذي حققه جيش العراق البطل وقائده الهمام صدام حسين ، وان هذه البطولات الكبيرة تعيد الى ذاكرتنا الامجاد الكبيرة التي سطرها الاجـداد العظام في معاركهم الخالدة والتي خاضوا غمارها ضد اعداء الامة والاسلام وتمكنوا من احراز الانتصارات الكبيرة فالف تحية لهذا الجيش البطل والف تحية للقائد صدام حسين ..

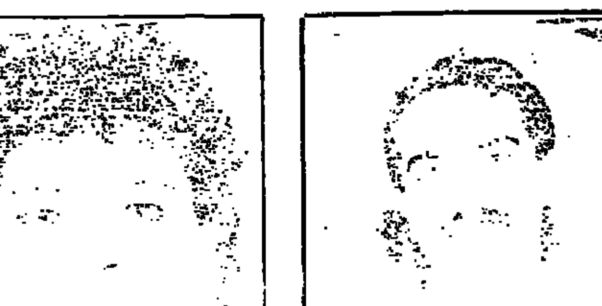




واخيرا حدثتنا نادية ابي عاصي من القطر اللبناني قائلة لقد غمرتني الفرحة حينما سمعت بيان القيادة العامة بتحرير الفاو الغالية فهو انجاز عظيم وكبير يعيد للامة العربية عزتها وكرامتها ويبث الامل في النفوس من اجل اعادة كل حقوقها المغتصبة ..

● قاسم مهدي ●

تصوير : محمود برو





هكذا في الأصل

▪ اعلان بيع سيارات ▪

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة في تمام الساعة التاسعة صباحا من ايام السبت والاحد والاثنين ١٤ و ١٥ و ١٦/٥/١٩٨٨ ..

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات نقدية ٢٠ ٪ من قيمة الشراء أو مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة اعلاه عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢ ٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع بعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني ..

نوع السيارة	الموديل	العدد
تويوتا كرونا	٨١ ـ ١٩٨٥	٢
فوكس واكن برازيلي وفوكس واكن ورشة	٨٥ ـ ١٩٨٦	٣
تويوتا كراون سوبر وتويوتا كراون تكسي	٨٤ ـ ١٩٨٥	٤
داتسن بيكب قمارة ودبل قمارة	٨٠ ـ ١٩٨٢	١٨
فولفو صالون وفولفو باص ٤٤ راكبا	٧٢ ـ ١٩٧٩	٣
بيجو ٥٠٥ وبيجو ستيشن	٧٨ ـ ١٩٨٣	٣
تويوتا لاندكروز وتويوتا بيكب لاندكروز	٧٦ ـ ١٩٨٢	٤٨
تيوتا بيكب قمارة ودبل قمارة	٧٨ ـ ١٩٨٥	٣٠
مرسيدس صالون ومرسيدس باص وجميسي بيكاب دبل قمارة	٨٠ ـ ١٩٨١	٩
فيات صالون وتنكر	١٩٨٠	٣
باص ريم ٢٣ راكبا و ٤٤ راكبا	٧٤ ـ ١٩٨٠	٩
لاندروفر ورانج روفر	٧٩ ـ ١٩٨١	٣
نيسان سلفيان وتويوتا كوستر	٧٩ ـ ١٩٨٥	٨
شوفرليت بوكس	ـ	١
لوري هينو للازبال وبدفورد باص عربة ولوري رومان قلاب	ـ	٤
باص فان وشفل فولفو	١٩٨١	٣
باص أو . ام	٧٤ ـ ١٩٧٥	٣

١٥٤ المجموع

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

▪ اعلان ▪

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب / المركز العام عن وجود مناقصة سرية لتعهد تحميل ونقل وتفريغ الطحين من المطاحن الفنية العاملة في بغداد / القطاع الاشتراكي والخاص الى اصحاب المخابز والافران والمعجنات وكلاء بيع الطحين في بغداد وحسب مايلي ..

المطاحن المنقول منها الطحين	الكمية المطلوب نقلها اسبوعيا بالكيس زنة ٨٥ كغم	وكلاء واصحاب مخابز وافران ومعجنات الوحدة الادارية في
١) معمل بغداد / جميلة / الراضي / شط العرب / العراق النهضة / العزاوي / المهدي / النهرين	٠٦٣٦	مدينة صدام ـ جميلة
٢ـ المهدي / النهرين / دجلة الهلال / العزاوي / بغداد الزوراء / شط العرب / النسر الراضي / المصطفى / الدقيق	١٤٧٢٣	الكرادة الشرقية / بغداد الجديدة / المدائن ناحية الجسر
٣ـ الرشيد / الشرق / المنصور ابو الخير	٨٧٨٠	الاعظمية / الفحامة الراشدية / بوب الشام
٤ـ الكرخ / ابو الخير / الايمان الاهرام / الذهب الاسود المصطفى / المطاحن الفنية النور / الفلاح / دجلة الهلال / الخنساء / الايمان	٢٢٥٨٢	الكرخ القديم / المنصور المامون / ابو غريب الدورة
٥ـ المنصور / النهرين / الشرق المهدي / الرشيد	١٢٦٠	الرصافة القديم
٦ـ ابو الخير / المطاحن الفنية الخنساء / النور	١٣١٠٠	الكاظمية / الشعلة التاجي

فعلى الراغبين بالمشاركة في المناقصة مراجعة القسم القانوني في المركز العام الواقع في مدخل مدينة الحرية لغرض استلام الشروط لقاء مبلغ (ـ/٢٥) دينارا غير قابل للرد وتقديم عروضهم معززة بوصل التامينات البالغة (ـ/١٥٠٠٠) خمسة عشر الف دينار لكل خط من الخطوط الستة المذكورة اعلاه وعلى ان يكون ذلك بشيك مصدق او كفالة مصرفية وان يقدم عطاءه داخل ظرف مختوم ومؤشر عليه اسم المناقصة والمشارك فيها وتقبل العطاءات لغاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم ٣١/٥/١٩٨٨ ولايحق للمشارك الاشتراك باكثر من خط واحد علما بان اجور النشر يتحملها المناقص الذي سترسو عليه المناقصة وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة اضافة الى قيام المشارك برفق بيان يتضمن ارقام السيارات التي يمتلكها بما يتناسب وحجم العمل ..

المدير العام
غازي داود سلمان

▪ اعلان ▪

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والمواطنين كافة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان المديرية المذكورة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى المشتري كافة المصاريف الاصولية ..

عـ/وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة بالدونم	القيمة المقدرة لسهلم وزارة المالية	الاوصاف
٦/م ٣٣/خرنابات	٢٥/٣/٤	٦٠٠/٢٢٥٨	بستان تحتوي على اشجار النخيل واثمار الحمضيات والمشمش والتفاح والرمان والعنب مثمرة الانهار مهمولة وسواقيها مندثرة بالتراب لوزارة المالية ٣٢٥ سهما من اصل ١٢٩٦٠ سهما ..
٩٥ =	٧٥/١/٣	٦٣٥/٢٠٩٨	بستان متروكة تحتوي على اثنتي عشرة نخلة مهملة صنفها ملك صرف ورسومها الاميرية موقوفة وقفا غير صحيح لوزارة المالية ٢٨٨٠٠ سهم من اصل نصف القطعة من اصل الاعتبار ٣٦٨٦٤ سهما
٨/٨٤ م٢١/تل الاسمر	ـ/١٤/٢٢٧	٦٨٥/٦٠٠	ارض زراعية تسقى سيحا
١٥٦ م/٦٦/هويدر	٣٨٤م٢	القيمة الكلية الاحتياطية للقطعة ١٩٢٠	بستان منخفضة مهملة متخذة كمجمع للاوساخ فيها ثلاث نخلات غير مثمرة وفسيليتين وقمرة اشجار البرتقال غير مثمرة لوزارة المالية ٩٨٩٣ سهما من اصل ٩٩٨٤ سهما

▪ اعلان ▪

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة كربلاء الى المواطنين كافة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في كربلاء للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان المديرية المذكورة الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك ..

عـ/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة
عبدالكافي عبدالوهاب سليمان

رقم القطعة والمقاطعة	نوع العقار	المساحة	القيمة المقدرة بالدينار
١٨٣/سلالة	عرصة خالية	٤٠/١٠٦ م٢	ـ/١٠٠٠٠
١٣٧/٧/سلالة	عرصة خالية	٦٣/١٩٥ م٢	ـ/٥٠٠٠ عن سهام وزارة المالية البالغة ١٠٢٥ سهما من اصل ١٧٨٥ سهما
٨٨/١١٩/٢٤ عباسية	دار تحتوي على ثلاث غرف وهول وحمام ومرافق وثلاث غرف في الطابق الاول / حالة البناء متوسط	٩٠/٤٤٦ م٢	ـ/٣٥٠٠٠
٨٨٠/باب النجف	عرصة خالية	١٥/٤٤ م٢	ـ/٢٠٠٠٠

▪ اعلان ▪

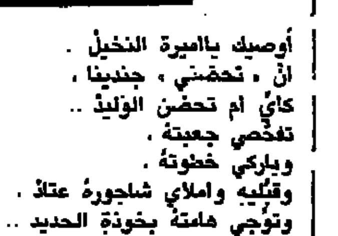
تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات العائدة لها والمبينة اوصافها ادناه والكائنة في مدينة الكوت الى كافة المواطنين وخلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة واسط للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وتجري المزايدة في ديوان مديرية عقارات الدولة في محافظة واسط في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

عـ/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة
عبدالكافي عبدالوهاب سليمان

تسلسل العقار	المقاطعة	الجنس	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٥/١٥٤٨	٤٦/نصف الدجيلة العربي	عرصة	ـ/٢٠٠ م٢	ـ/١٠٠٠ دينار	عرصة
٦/٢٤١	سيد حسين	مقهى وشقة ودكاكين ومخزن	٩٧/٩٦ م٢	ـ/٧٠٧٠ دينار	مقهى وخمسة دكاكين ومخزن صغير في الطابق الارضي وشقة مهدمة في العلوي والبناء من الطابوق والجص والخشب والحصران
٢/٦٤٤	٤٤/السفحة	عرصة	ـ/٢٠٠ م٢	ـ/١٢٠٠ دينار	عرصة خالية

من المحرر

الفاو .. مرة اخرى



للمرة الثانية ، تفتح صفحة ، كتابات شابة ، ذراعيها لنصوص كتابها الذين خصوها بها ، عن معركة تحرير الفاو .. هذه المعركة التي قلبت الموازين في الجغرافية ، كما قلبتها في النفوس والعقول ، وما الادب الا الوعاء الذي نضع فيه افكارنا عن كل مايدور في ضمائرنا وفي خلجات قلوبنا . والفاو هذه الارض الطاهرة تستاهل منا ان نخصص لها صفحة اخرى من ، كتابات شابة ، .

في القصيدة ، كما في القصة ، في المقال ، كما في الخاطرة ، ثمة هاجس موحد يرقى الى صف الابداع الاول ، فالفاو هي المرتكز الاساسي لهذه النصوص التي نقدمها لقرائنا ، وهي المحور الذي تدور حوله الكلمات المجبولة بالعزم وبالنصر .

ان صفحة ، كتابات شابة ، اذ تقدم هذه النصوص المختارة من بريدها الوافر ، فانما لكي تسهم في التعبير الثقافي عن هذه المعركة الرائدة التي عادت بها ارض الفاو الغالية الى تراب الرافدين ، لكي تشرق عليها شمس العراق ، ولكي يروي ترابها ماء دجلة والفرات ، ولكي يعود العلم العراقي شامخا فوق ربوعها ، ولكي تبقى شارات النصر مرفوعة بعلامتها المضيئة التي لاتعرف الانطفاء من اصابع هؤلاء الابطال الصناديد الذين يسجلون الملاحم البطولية بعزيمتهم ، لكي ياتي دور الاديب مسجلا اياها بكلماته الناصعة .

● المحرر الثقافي ●

وصية الى اميرة النخل

عبدالحسن فاخر علواش



أوصيك يااميرة النخيلْ .
انْ ، تحضني ، جنديا ،
كايِّ ام تحضن الوليدْ ..
تفحّصي جعبتهُ ،
وباركي خطوتهُ ،
وقبّليهِ واملاي شاجورهُ عتادْ ،
وتوّجي هامتهُ بخوذةِ الحديد ..

●

أُوصيك انْ تعانقي الجنودْ ..
فكلهُمْ عشاقْ ..
وكلهُمْ مُشتاقْ ..
وكلهُمْ ماوجدوا الذَّ من ثمرك اذْ يُذاقْ

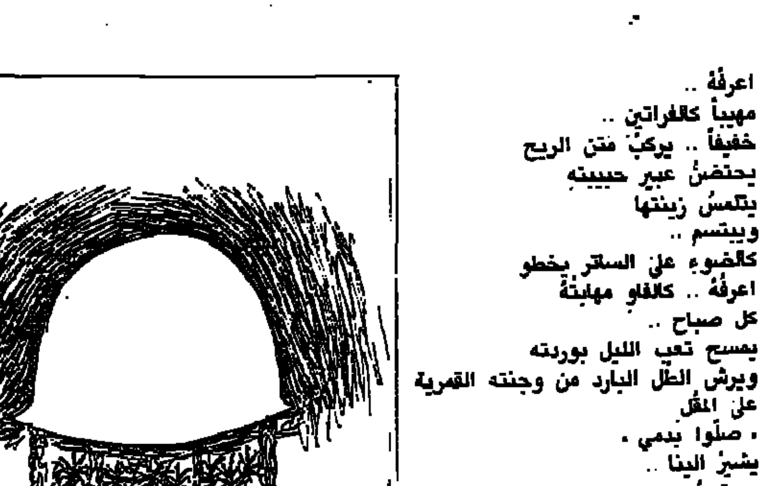
●

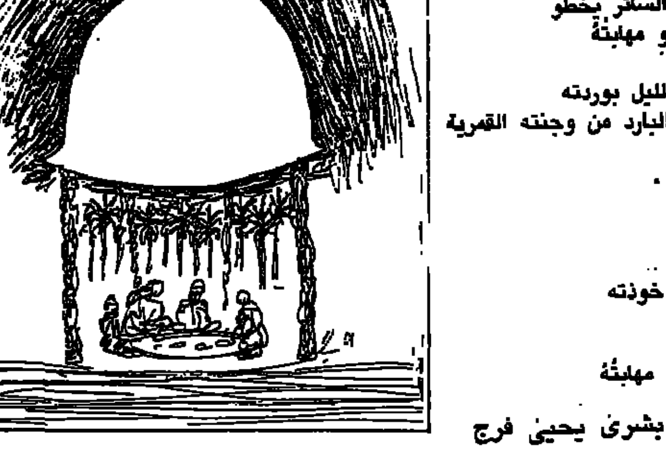
اوصيك انْ تعجلي اللقاء ..
فانتِ و ، الخاكيْ ، اصدقاء ..

●

أوصيكِ حينَ يهجمُ الاعداء ..
انْ تنتخي صدامَ والعراقْ ..
ليبزُغ النصرُ مع الشموسْ ..
ويَصعَدُ الكبرُ الى السّماء ..

صلاة في الفاو





اعرفُهُ ..
مهيباً كالفراتِ ..
خفيفاً .. يركبُ متن الريح
يحتضنُ عبير حبيبتهِ
يتلمسُ زينتها
ويبتسم ..
كالضوءِ على الساتر يخطو
اعرفُهُ .. كالفاوِ مهابتهُ
كل صباح ..
يمسح تعب الليل بوريته
ويرش الطل البارد من وجنته القمرية
على المقل
، صلّوا بدمي ،
يشيرُ الينا ..
ويبتسمُ
منديلهُ كالفجر ..
مطرزةٌ بالآسِ خوذته
هو ذا .. حلّق
اعرفُهُ
كاشجارِ بلادي مهابتُهُ

بشرى يحيى فرج

بأقلام المقاتلين

■ بعث الينا المقاتل حسن رحيم عليوي بقصيدتين نختار واحدة منها :

يتسرب هذا الليل الى حنجرتي
مختنقاً برصاصات وغبار
تنسل الكلمات بهمس
فوق جدار ابيض
فمخاض الليل سراب
وانا امتد من القلب
الى القلب
بيدي رعدٌ
وحياتي وجدٌ
وشعاري القدسْ
لابدّ تعود القدسْ
والنخل سيحضن غصن الزيتون
وسيبقى وجهك متّقداً
يابلد الاحرار : عراقْ

■ اما عيسى عمران المحاويلي فنختار من محاولاته الشعرية هذا المقطع النثري :

اذكرُ
عندما سالتك يانجمُ
كيف الفاو ؟
قلت لي :
للفاوِ جند تحميها
فغداً
ستبدا مواسم الحصاد
وستحمل المناجل
ونحصد الاحراش
ونوقد المشاعل
ونرفع الاعلام في كل المنازل

■ من خاطرة المقاتل مثنى خالد سلمان نختار هذه العبارات :

متعفر دمه الجليل
يصغي لاطياف الضياء
الشمس قاربت الرحيل
متمازج دمه بدمعته المضيئة
اماه لاتبكي كثيراً
فانا ماتُ الا باختياري
ماتُ الا من لظى شوقي اليك
شوقي الى الامل القريب
واغرورقت عيناه ثانية وتمتم
اماه : لا تبكي
فاني لم امتْ

قصة

الناس والحرب

بتول احمد سلمان

كان ضجيج الهيلكوبتر يملا الجو ، اذ كانت تحاول النزول في المهبط .. كان هديرها يعني وجبة جديدة من الضباط الجرحى المنقولين مباشرة من جبهة القتال الى المستشفى .. كان سليم يتابع المشهد كغيره من الكثيرين الذين يدفعهم الفضول وخليط من المشاعر الاخرى ، حتى تقلع الطائرة ثانية .. ولم يكن ليمارس هذه الهواية في اوقات الهجوم ، الا عندما يكون لديه فراغ .. وقلما ينال ذلك الوقت من الفراغ .. كان سليم في تلك اللحظة في مواجهة المرض المجند الذي يدفع عربة في ممر الردهة الضيق الى غرفة في النهاية اليسرى للممر ، علقت على بابها قطعة تشير الى ، العمليات الصغرى ، فتح سليم الباب على مصراعيه .. اذ قال الممرض :

ـ انه الجريح الاخير لشعبة الكسور الثالثة ..

قال ذلك ، لما راى في عيني سليم نظرة استفسار .. سحب سليم العربة الى الداخل واغلق الباب .. وبعد ثوان خرج ليدعو عذراء ونوال لمساعدته .. كان سليم يتمتع بصبر عظيم لايتناسب وحجمه الضئيل ، والذي شكل مع عذراء ونوال مثلث عمل جهنمياً ، كما كانوا يدعونه ، ولكنه كان يفخر دائما بانه يعمل مع صنف نادر من الرفيقات المتطوعات لخدمة الجرحى مثل نوال وعذراء ، وجلدهن الذي لايكل وصبرهن الذي لاينتهي ..

كان الجريح يتلوى بين ايديهم بعنف ، عندما بدا سليم بتنظيف وغسل الجروح السودا المتقرنة .. كان يصرخ ويطلق الكلمات في كل اتجاه ، كلما اوغل سليم في تنظيف جروحه الملوثة المتقيمة ، وكان صوت نوال مرة وعذراء اخرى ينبعث بحنان لتهدئته وحثه على تحمل الالم الذي سينتهي بعد تضميد جروحه .. رفع سليم راسه ووجهه يتصبب عرقا ، على صوت نوال :

ـ لقد بدا يرتجف ويئن .. انه يتكلم ..

استدار الى الخلف والقى نظرة على الجريح الاخر .. قال سليم يخاطب الجريح الذي بين يديه .

ـ ساعطيك جرعة مخدر موضعي وعليك ان تساعدنا على الانتهاء من تضميدك ..

كان الجريح ينظر بملامح مستفزة عصبية الى سليم وكانه لايفهم مايقوله له ..

ـ اه .. اه .. مكتومة تصدر من نهاية الغرفة .. استدارت نوال مرة اخرى ، وسالته برفق :

ـ ما اسمك ؟

ـ اسمي محمود ..

ـ مابك يامحمود .. ماذا تشعر الآن ؟

ـ اني بردان ..

ـ فقط ..؟!

ـ فقط ..

حسنا .. سأطفىء جهاز التكييف ياسليم ، انه يرتجف .. ارجوك اطلب ان يأتوه بشرشف نغطيه به ..

كانت تنظر الى غرز الخيط النابتة على جهة انفه اليمنى وكتل الدم المتجمعة في محجر عينيه المغمضتين ، رفعت بصرها الى سليم بتوسل ـ قال .

ـ لقد انتهيت من عملي لم يبق شيء وسيكون هو التالي .

■ ■ ■

كان العرق قد بدا يسيل بغزارة من كل الوجوه .. وهم مشغولون بتنظيف الجروح المثقلة بالدم الجامد وكتل الطين في الجسد الراقد بين ايديهم بهدوء تام .. سأل سليم :

ـ هل تشعر بألم ؟

ـ لا .. قال محمود ..

قال سليم بحماسة شديدة .

ـ انك رجل .. انك بطل .. واردف بعد صمت قصير وبهدوء :

ـ ان الجريح الذي سبقك .. كان يبكي ويصرخ ..

ـ ان البكاء لايليق بالرجال ... قال محمود

ـ ولكننا نساء ، ونحن نحاول جهدنا ان نساعدك .. قالت عذراء ..

ـ اشكرك يااختي ، وبارك الله فيك ..

كان محمود يتكلم بجلد غريب ، وكان المبضع لا يعمل في جروحه المفتوحة وساقه المبتورة .. فكان كالبؤرة التي تستقطب شتات المشاعر فتركزها في نقطة واحدة هي : التعاطف الكلي معه .

قال سليم بعد صمت طال :

ـ وسنطلب استشارة من اخصائي العيون بشأنك .. ولكن قل لي كيف كانت اصابتك ..؟

ـ امام الساتر الاول في مجنون ، انفجر علي لغم ، بعد ان كان لنا هجوم مقابل على هجومهم .. سقطت على الارض بقوة وشعرت بعدها بثقل ساقي العالق بجسدي .. ولما زحفت على بطني باتجاه الساتر شعرت بان الثقل قد تحرر مني ..

ـ ولم تشعر بألم ؟! سأل سليم ..

ـ حتى تلك اللحظة لا .. وبعدها لم اشعر بنفسي الا وانا في مستشفى العمارة ..

كان سليم يتابع دقائق الموقف بالانفعالات المنعكسة على وجهي نوال وعذراء .. اللتين كانتا ، رغم صلابتهما المظهرية تتشكل ملامح وجهيهما حسب طبيعة سرد الاحداث .

قال سليم مازحا :

ـ والآن انت في بغداد ..

ـ اذا ارجو ان تتصلوا بأهلي على رقم هاتفهم التالي .... ليحضروا الي هنا ..

ـ حسنا .. حسنا .. قل لي يامحمود ما عمرك ؟

ـ احدى وعشرون عاماً ..

■ ■ ■

ان الجو العام بدون التفاصيل الاخرى ، يشكل لوحة دقيقة النظام .. ودقائق الامور التي تمر بسرعة كبيرة تمتص ساعات العمل السبع بشكل مذهل .. فكانت ـ نوال وعذراء ـ لا تشعران كيف يبدأ اليوم وكيف ينتهي في صالة العمليات الصغرى ..

كانت اشعة الشمس قد بدات تتسلل الى داخل البناية من خلال الزجاج ومن خلف اشجار الصنوبر والسرو العالية .. كان المكان مغلفا بهدوء ثقيل قلق ، اذ لم تبدأ الحركة بعد ، وروائح المواد الطبية تشبع الجو رغم مظاهر النظافة ومعطرات الجو .. كانت نوال تلحق بعذراء مسرعة في الممر الطويل ، عندما كان وجه سليم هذا الفتى الريفي ينقل تحية الصباح مع معلومة جميلة ، رد بها على سؤالهما المعتاد عن محمود والاخرين :

ـ لقد قال استشاري العيون ، بعد ان عاينه مساء امس وللمرة الثانية ، بأن عينيه سليمتان ..

والدماء والجروح ؟ سألت عذراء ..

ـ جروح خارجية فقط ..

كان سليم في هذه الاثناء يتبعهما ويتابع المشهد عن كثب ..

صباح الخير يامحمود ..

ـ صباح الخير ..

ـ مبروك على سلامة عينيك ، انها بشرى عظيمة .. قالت عذراء . ثم سألته نوال :

ـ وهل الرؤية اعتيادية بكلتا عينيك ؟

ـ اليمنى اعتيادية واليسرى فيها غشاوة .. لقد اعطاني الطبيب قطرة وقال سوف تتحسن الرؤية بها بعد حين ..

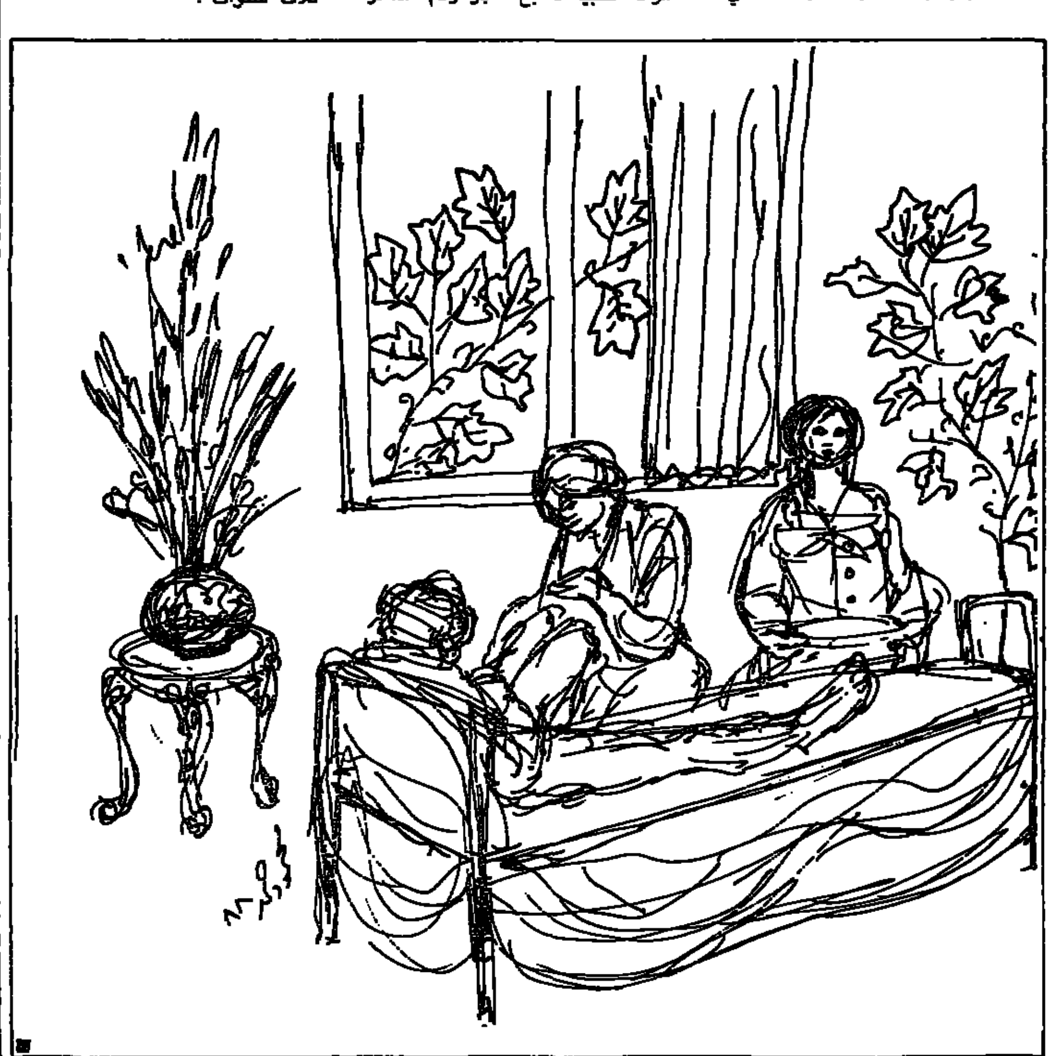
ـ عظيم .. قالت نوال ثم سألته .

ـ كنت تسمع اصواتنا فقط ولمدة اربعة ايام .. والآن رأيت وجوهنا ، فهل وجدتنا ، كما تخيلت ، اقل ام اكثر ؟

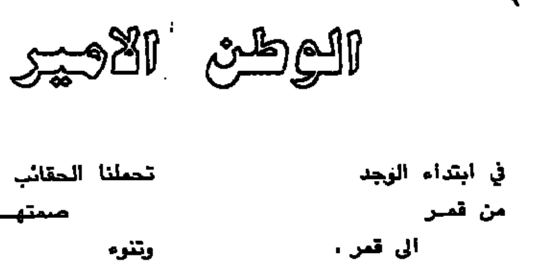
قال محمود وقد احمر وجهه ..

ـ اكثر مما تخيلت ..

ترك سليم المكان وعاد الى غرفته موقنا بان الايام ستمضي بهذه الرفقة الجميلة بعد حين سيما وهو الذي تطوع في الجيش ، بعد خدمة الزامية دامت ثلاث سنوات .



الوطن الامير



في ابتداء الوجد
من قمـر
الى قمر ،
تـوزع
موجها الانهـار
اريافـا
ملونـة
وتزرع في خفاء الظل
نطفتهـا الاميـرة
هي اول الاشياء
قالـت :
ـ اخر الاشياء
تأخذني
وتأخذني المسافة
صوتها .. الصدىء الانين
يهمي ..
كناقوس
يرتل
في ابتهال القلب
سورتها
الاخيرة

● ● ●

ولا قلب
يشـارك
في احتدام الوجد
اغنية البنفسج ـ والحنين

● ● ●

في ابتداء الوجد
ينثرنا
الندى
قمرا .. يطل على قمـر
مطرا ..
تحملنا الحقائب
صمتهـا
وتنوء
من حجر
يهاجر
من حجـر
فتلوذ
بالمدن
الحبيبة
بالشوارع
بالتفاصيل الصغيرة
.. بالعيون السـود
تنبض كالقدر

● ● ●

والقلب
يعرف دربه
من اول الخطوات
حتى ..
اخر الارياف
في الوطن ـ الامير
ولا وطن
الا هواك
يمتـد
في غدنا المسافر
في ابتداء الوجد
اغنية
ويمضي

● ● ●

من اول الاشياء
حتى اول الاشياء
في الوطن ـ الامير

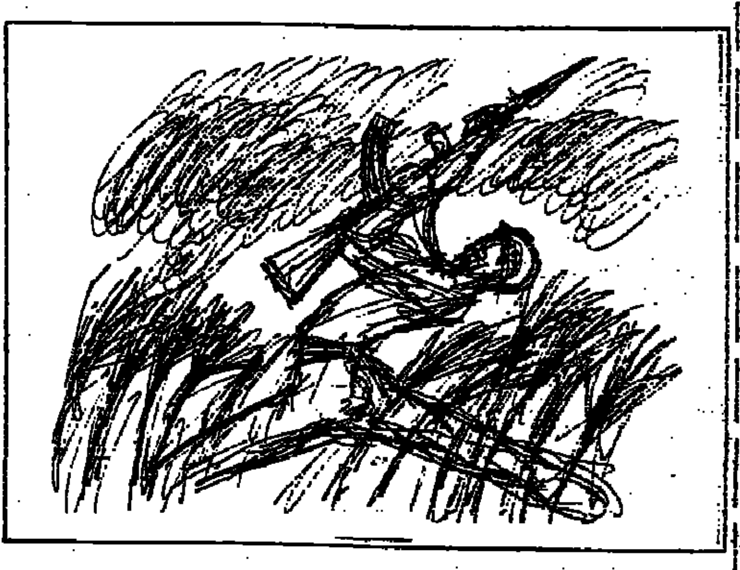
لؤي جمزة عباس

شموخ

بغداد يامهد الفرات ونبع امجاد الزمان
يالم دجلة قد اتيت يشوقني سحر البيان
اني اتيتك عاشقاً طهر المحاسن والحسان
فتقبلي شدو القصيد من الحشاشة واللسان
صدام خلفك شيبه وشبيبه تهوى الطعان
احفاد ارباب الخلافة كم اشار لهم ببنان
نزلوا الى ساح القتال بلا تعبٍ او هوان
اسد اذا صهلت خيول فالاسود بلا عنان
النيل ياصدام صبح عانقته الضفتان
هذا لواؤك شامخ بيدي شموخك للعيان
يروي نشيد المجد فجراً مشرقا بالعنفوان
والمجد ياليث العروبة في جبينك مقلتان
لاتبصران سوى الجهاد وجلوة النصر المصان
صدام يانبت العراق رياض نبتك لا تهان
عزت عراقك من قديم رغم انواء الزمان
لا مستحيل لدى بنيك الشم ياصرح الامان
اني لابصر من خلال الغيب خاتمة الجبان
والقلعة الشماء ياصدام لاترضى الهوان
يحكي سؤال من قديم فوق ارجاء المكان
منْ ذلك الوجه المنوّر في انتلاقات الطعان
للنصر هالات تزف لواءه في مهرجان
هو وجه صدام العروبة مشرقاً في كل آن

سعيد كامل معوض

معركة الفاو



نـدم الطغـاةُ .. ولاتَ ساعةَ مَنْدَم
ومَن الذي انْ يَطغَ ليس بمجرم
وترُنّ في أُفُقِ الجمى زغرودةٌ
صَدحَتْ على ثَغرِ العراقِ الباسم
والكونُ غنّى حين أعلنَ نصرَنا
صوتُ البشيرِ .. بفرحةٍ وترنُّم :
الخائبونَ .. ودائما ، من فارس
والظافرونَ .. منَ العراقِ الغانم

● ● ●

المُفلحونَ .. بنو العراقِ .. تكحّلتْ
احداقُهُمْ بدمِ الحُسامِ الصارمِ
والمعتدونَ .. تَقطّعتْ أوصالُهُمْ
وارتدَّ كيدَ للعدوِّ الغاشمِ

● ● ●

سُحقاً لهُمْ في داجياتِ جهنّمِ
ولتُفنِهِمْ نارُ المصيرِ المؤلمِ
تبّاً لهُمْ .. لمْ يذكروا تحذيرَنا
انْ يأتِ ذو طمعٍ ليغزُوَ .. يندمِ
يا (فاوُ) .. ارضُكِ زلزلتْ اذْ جاءها
جيشُ التتارِ .. بكلِّ فظٍّ آثمِ !
فسقتْهُمُ كاسَ المنونِ رجالُها ،
وتجرّعوا في (الفاوِ) مُرَّ العلقمِ
انْ كانَ لنيلِ الفُرسِ قَبلَكِ مُظلماً
فاليومَ ـ بعدكِ ـ هُمْ بليلٍ أظلمِ
أضحى لهُمْ في كُلِّ بيتٍ ناحبٌ
وغدتْ بلادُ الفرسِ مَجلِسَ ماتمِ !!

● ● ●

ياأيُّها الفُرسُ البُغاةُ كفاكُمُ
خزياً تقودُكُمْ لذنبٍ مُظلمِ
هلّا نبذتُمْ حِقدَكُمْ وغَنادَكُمْ
وسلكتُمْ دربَ الصراطِ الأقومِ !
مَنْ يدّعي الاسلامَ لاينبغي الوغى
غدراً ليَفتِكَ بالعراقِ المُسلمِ !!
ياأيُّها الخرفُ الحقودُ كفاكَ مِنْ
قرعِ الطبولِ الى الوقيعةِ .. واغنمِ
انَّ العراقَ منيعةٌ أسوارُهُ
يَسقي الهوانَ لكُلِّ خطبٍ قادمِ
فلاجلِهِ بَذلُ النفوسِ رخيصةً
ولاجلِهِ نزفُ الشهيدِ الأكرمِ
ياأيُّها الفُرسُ الغُفاةُ .. تيقّظوا
لمْ يبقَ مِنْ شيءٍ خفيٍّ مُبهمِ
أعداؤُكُمْ .. مَنْ قادَكُمْ .. فهُمُ الألى
دفعوا بكُمْ لجحيمِ نارِ جهنّمِ !
انَّ الديارَ عزيزةٌ برجالِها ،
وبقائدٍ فطنٍ حكيمٍ .. مُلهمِ
انْ لمْ تكفّوا .. فالدمارُ حليفُكُمْ
وحليفُنا .. نصرُ الالهِ الاعظمِ !
انَّ العراقَ لِمَنْ تعدّى جمرةٌ
ولمنْ يُسالِمُ أهلَهُ .. كالبلسمِ

● ● ●

ياأيُّها الأحرارُ .. ياجُندَ الحمى
يامَنْ بذلتُمْ بالجوارحِ والدمِ
طوبى لكُمْ ظفرٌ تتوّجَ بالذرى
فذنتْ بهِ أيّامُ نصرٍ حاسمِ
هذا العراقُ .. اذا انقضى نصرٌ لهُ
يوماً .. يلوحُ بريقُ نصرٍ قادمِ

نبيل حمدي عبدالله

هكذا منه الأصل

من تراثنا الطبي

ابن الكحال

الدكتور راجي عباس التكريتي

ان قصة الطب هي قصة البشرية . فقد ولد الطب يوم حاول الانسان الاول ان يرقأ الدم في جرحه باللعاب ويداوي لدغة العقرب والافعى بتمريغ الجزء الملدوغ بالتراب او مسحها باوراق النبات ويفرك عينه اذا ما دخلها الغبار وشعر بالألم . وبنهضة العرب العلمية واحيائهم لعلوم الامم التي سبقتهم ومن ثم وضعوا الاسس الرصينة للطب والفلسفة والعلوم الاخرى التي اناروا بها ظلام العالم لعدة قرون .

وشملت تلك النهضة العلمية جميع فروع العلم والمعرفة ومختلف الاختصاصات الطبية . ونظرا لانتشار امراض العيون في المناطق الحارة والمتوطنة والصحراوية فقد اعاروا هذا الاختصاص اهتماما متميزا سواء بما نشره يوحنا بن ماسويه من مقالات وما ترجمه واضافه حنين بن اسحاق في مقالته العلمية او ما اشار اليه الرازي وعمار الموصلي . ومن ثم لمع نجم الطبيب الكحال – علي بن عيسى الكحال في هذا الاختصاص الدقيق الذي كان يهم الكثير من سكنة الارض العربية .

ولا بد هنا من الكلام عن اشهر اختصاصي بطب وجراحة العيون كرس جهده وعمله في هذا الاختصاص . هو العالم الفاضل :

شرف الدين علي بن عيسى الكحال الذي عاش في اواخر القرن الرابع الهجري حيث ثبت باغلب المصادر انه توفي في سنة ١٠٣٩ ميلادية . ويحيط الغموض تاريخ ميلاده . وقد تتلمذ عالمنا الفاضل على الكثير من العلماء الذين عاصروه وما كتب وخط عمن سبقوه من الاعلام وما ترجم عن اللغات الاخرى . ولكنه كان من افاضل تلاميذ ابن ابي الطيب البغدادي .

الكحال كان من اعلم اطباء العرب بمهارته في امراض العيون . وان كنا لا نجد من آثاره الا كتابين وهما (كتاب المنافع التي تستفاد من اعضاء الحيوان) و (تذكرة الكحالين في امراض العيون وعلاجها) وهذا الكتاب يعد جامعا لنظريات المتقدمين وتجارب المحدثين في زمانه في امراض العيون وبقي هذا الكتاب نصا وحيدا لطلبة الطب ومرجعا لاطباء القرون الوسطى في الوقت الذي لم يبق فيه اثر ما لطب اليونان والرومان الا ما كان محفوظا في التراجم العربية .

ولم يكتف الكحال بجميع النظريات اليونانية فحسب بل نقدها وزادها واضاف اليها من تجاربه الشخصية .

وقد تفرد هذا الكتاب في فنه بكونه مجملا ومفصلا وجامعا ومحتويا على تجارب لم تكن معروفة عند الذين سبقوه وكما قال عنه المستشرق الالماني (هرش برج) : « ان علي بن عيسى اول كحال اقترح التنويم والتخدير بالعقاقير في العمل الجراحي ولم يكن معروفا عند اليونانيين » .

ووصفه المؤرخ العربي ابن ابي اصيبعه في كتابه (عيون الانباء في طبقات الاطباء) .. انه لا بد لكل من يعاني صناعة الكحل ان يحفظه .

وقد اقتصر الناس عليه دون غيره من سائر الكتب التي الفت في هذا الفن ، وقد وصفه الكحال نفسه بقوله :

« واسميه (تذكرة الكحالين) لاني بينت فيه جميع ما يحتاج اليه في امراض العين وذلك انه قد تدعو الضرورة في بعض الاوقات الى النظر في الكتب في علاج مرض من الامراض ليستغني به عن النظر في الكتب الكبار ويصلح ايضا للاسفار ويغني عن حمل الكتب الكثيرة » .

ولم يكتف بذلك وانما يشير وبكل تواضع وامانة الى الاطباء الاوائل والعلوم السابقة التي اعتمد عليها في تاليف هذا الكتاب القيم في طب العيون .

فنراه يقول :« وتلطفت لتاليف هذا الكتاب من كتب الاوائل ولم اضف شيئا الفته من تلقاء نفسي سوى اشياء يسيرة شاهدتها من شيوخ زماننا وبلوتها في اعمال هذه الصناعة . وذلك بعد ان نظرت في كتب كثيرة من كتب مشهورة بالحذق وخاصة من كتب جالينوس وتاليفات حنين » .

وقد قسم الفاضل الكحال كتابه (تذكرة الكحالين الى ثلاث مقالات) .

الاولى – في تشريح العيون والبحث في وظائفها ، والثانية – في الامراض الظاهرة ، والثالثة – في الامراض الباطنة .

وفي اخر التذكرة ذكر الادوية المفردة التي تفيد في علاج العيون على وفق حروف الهجاء وبين ايضا مئة وثلاثين مرضا في ما يتعلق بالعين خاصة ودل على علاجها مئة وثلاثة واربعين دواءا .. وكل فصله في كتابه باحسن الفصول .

وقد ذكر في هذا السفر الخالد الكثير من الآراء العلمية الصائبة والنظريات المبتكرة في طب وجراحة العيون . سواء اكان ذلك في ما يخص استخراج الاجسام الغريبة منها ام تشخيص وعلاج الماء الابيض والاسود . وقد ترجم الكتاب الى معظم اللغات الاوربية السائدة في القرون الوسطى واعتمد عليه في التدريس في معظم كليات الطب انذاك .

وكتاب التذكرة بحاجة الى دراسة علمية مقارنة من ناحيتين اولاهما مقارنة ما ورد فيه من معلومات بالعلوم التي كانت سائدة قبل عالمنا الفاضل وثانيهما مقارنة ما ورد فيه من آراء وافكار ونظريات علمية مع علومنا الحديثة لنستشف عن قرب مدى حياة الآراء العلمية التي جادت بها عقول علمائنا الافاضل ونكشف عن الجوانب العلمية والعملية في هذا التراث العلمي الثر باساليب البحث الحديثة ليتسنى لنا وللعلماء والباحثين الاطلاع على تراثنا وعلومنا لاعادة الروح العلمية بها ، ونضعها تحت متناول جميع المؤرخين والباحثين خدمة للتاريخ والتراث والحضارة والانسانية .

تاريخية ابن خلدون

(القسم الاخير)

الدكتور احسان محمد الحسن

يتكلم ابن خلدون في سياق نظريته الاجتماعية عن عدة مجتمعات كالمجتمعات المتوحشة ومجتمعات البدو والمجتمعات الرعوية والمجتمعات القبلية والمجتمعات الريفية الزراعية والمجتمعات الحضرية الكائنة في بيئات المدن . وهذه المجتمعات كما يعتقد ابن خلدون قد تتغير من نمط الى نمط اخر كتغير المجتمعات الرعوية الى مجتمعات زراعية ريفية مستقرة او تغير المجتمعات الاخيرة الى مجتمعات حضرية تسكن المدن . كما يصف ابن خلدون صفات هذه المجتمعات . فلكل نمط منها صفاته وخصائصه التي تميزه عن بقية الانماط . فالمجتمع البدوي مثلا يتميز بظاهرة العصبية التي تعد دعامة هذا المجتمع ، ومهنته هي الرعي وعلاقاته الاجتماعية قوية ومتماسكة ولا يعتمد على تقسيم العمل والتخصص فيه ويكون مستواه المعاشي واطئا ووسائل ضبطه الاجتماعي تتحدد بالدين والعادات والتقاليد والقيم والضمير . اما المجتمع الحضري فيتميز بالاستقرار الجغرافي اذ يقطن افراده داخل المدن والقصبات ويعتمد على الصناعة والتجارة والزراعة الكثيفة وينتهج نظاما دقيقا في تقسيم العمل والتخصص فيه . وتكون علاقاته الاجتماعية ضعيفة نوعا ما ويطغى عليها الجانب الرسمي ، واخيرا يتميز بتنوع عناصره السكانية وكثرة الغرباء والاجانب فيه .

ويميز ابن خلدون بين هذه الانماط المختلفة من المجتمعات بناء على طبيعة مؤسساتها الاجتماعية وعاداتها وتقاليدها وبيئاتها الطبيعية والاجتماعية وظروفها الجغرافية والمناخية واساليب معيشتها وانماط وسائل ضبطها الاجتماعي .

وقد التقى كل من بودن ومنتسكيو وبوكل وسبنسر ورازل الاساليب الدراسية التاريخية التي اعتمدها ابن خلدون في تصنيفه للمجتمعات .

اما العوامل التي يعتمدها ابن خلدون في تصنيفه للمجتمعات والشعوب والتمييز بينها فهي عامل العصبية والقرابة المرتكز على صلات الدم ، وعامل الروابط الاجتماعية فرابطة العصبية والقرابة هي التي تميز المجتمع البدوي او الريفي ، ورابطة العلاقات الاجتماعية التعاقدية هي التي تميز المجتمع الحضري .

اما البروفيسور كبستان بوتول فيقول بان ابن خلدون يقسم المجتمعات والشعوب الى صنوف مختلفة وفق نضجها الحضاري وتطورها التاريخي . وتقسيمه لها يعتمد على المهن التي تعتاش عليها واساليب انتاجها . فهو يضع في المقام الاول الحياة الحضرية بحرفها المتنوعة ، ثم المزارعين المتجمعين في قرى والذين يقيمون في السهل او في الجبل . واخيرا ياتي البدو الذين يميزهم ابن خلدون الى انماط مختلفة . فهناك البدو الذين يزاولون اعمالهم بالثيران وبالخراف مثل اهل البربر واهل كرواتيا والاتراك والتركمان وبين الذين يزاولون اعمالهم بالجمل مثل العرب والبربر والبدو والاكراد .

وكذلك يقول ابن خلدون ان الموارد الطبيعية والجو هي التي تحدد الى درجة كبيرة اسلوب حياة الشعوب والمجتمعات . ويطرح ابن خلدون عندما يتحدث عن تاثير النظام الغذائي والمناخ في الافراد وفي المجتمعات اراء تجعله رائدا للافكار الحديثة وخاصة افكار مونتسكيو . فهو يلاحظ على العرب الذين يتقوتون في الصحراء ويقتصرون غالبا في طعامهم على اللبن والتمر الذي يحل لديهم محل القمح ، يلاحظ ان الوانهم اصفى وابدانهم انقى واشكالهم اتم واحسن واخلاقهم ابعد عن الانحراف واذهانهم اثقب في المعارف والادراكات .

ويؤكد ابن خلدون على اهمية النظرية الاقتصادية في تصنيف الناس الى شعوب ومجتمعات مختلفة . فالمهن والاعمال التي يزاولها البشر هي التي تؤدي الى تقسيمهم الى مجتمعات مختلفة . وفي هذا السياق يقول ابن خلدون ، اعلم ان اختلاف الاجيال في احوالهم انما هو باختلاف نحلتهم في المعاش ، .

اذاً يمكن تفسير فلسفة ابن خلدون السياسية باعتبارات اقتصادية . ذلك انه يقول بان الشعوب التي اقامت دولا كبيرة وقامت بفتوحات عظيمة كانت تقطن المناطق الصحراوية التي جعلتهم يتمتعون بخصائص عسكرية بارزة ويتلهفون على الفرصة لينقضوا على شعوب اكثر ثراء من الشعوب التي اعتادت الحياة الحضرية ، وتنسجم نظرية ابن خلدون السياسية مع نظريته الاقتصادية التي تستخلص السمات البارزة لتاريخ اي شعب او مجتمع من اسلوب حياته ومن احوال سكنه . يقول البروفيسور بوتول انا لا نميل الى القول بان ابن خلدون قد جعل نظريته الاقتصادية نظرية الية الى اقصى حد حيث انه اعتمدها في تفسير المرحلة الحضارية التاريخية التي يمر بها المجتمع وفي تفسير اليته السياسية . ومع ذلك عرف ابن خلدون كيف يراعي في شروحه وتفسيراته عددا من القوانين السيكولوجية والاجتماعية في تصنيف المجتمعات وتغييرها من نمط الى نمط اخر على مر الاجيال والعصور .

يقول البروفيسور ارنولد توينبي بان ابن خلدون ينظر الى المجتمع الانساني نظرة كلية وشمولية من حيث ظهوره وتطوره . ويحدثنا عن حالات متعاقبة لحياة المجتمع تتدرج من البساطة الى التعقيد من ناحية البنية والتركيب . وهذا التدرج في نفس الوقت يقابل تطور المجتمعات في طريقة استغلال موارد البيئة الطبيعية وطرق المعيشة الاجتماعية . ويفسر الاستاذ الدكتور احمد الخشاب في كتابه ، التفكير الاجتماعي ، الانطباعات التي يحملها البروفسور توينبي عن تحول المجتمعات من شكل الى شكل اخر فيقول ان المرحلة الاولى التي يمر بها المجتمع يسميها ابن خلدون بمرحلة البداوة . ومن الاخطاء الشائعة الاعتقاد بان ابن خلدون يقصد بها ابناء البادية الرحل . وانما الواقع انه يستعملها للتعبير عن غير المتحضرين على وجه الاطلاق . وقد تنطوي حالة البداوة على حالة الزراعة البدائية التي يتعاون فيها الافراد من اجل الحصول على الغذاء . او تنطوي على صيد الحيوان الذي يؤمن الغذاء للناس . وبجانب مجتمع البدو هناك مجتمع الرعي الذي يتطلب تقدما في المستوى الثقافي . فهو يرتكز اساسا على فكرة استئناس الحيوان بدلا من قتله .

وهناك المجتمع الريفي الزراعي الذي يعتمد على درجة من الاستقرار والتقدم السياسي والاجتماعي .

واخيرا هناك المجتمع الصناعي والتجاري الموجود في الاقاليم الحضرية او المدن . ويؤكد ابن خلدون ان لكل مستوى اقتصادي طبائعه واخلاقه . فالبدو وبصورة عامة اقرب الى الشجاعة والتضامن والعصبية والاخلاق الحميدة والحضر اقرب الى الرفاهية والتانق والنعومة والوداعة .



مصادر الدراسة

١ – الخشاب ، احمد (الدكتور) . التفكير الاجتماعي . القاهرة . دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .

٢ – حسين ، طه (الدكتور) . فلسفة ابن خلدون الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٥٠ .

٣ – الحسن ، احسان محمد (الدكتور) . علم الاجتماع : دراسة نظامية ، بغداد ، مطبعة الجامعة ، ١٩٧٦ .

٤ – سالم ، نادية حسن (الدكتورة) . اصالة ابن خلدون ، بحث مقدم الى ندوة التراث الاجتماعي العربي . الخرطوم ٢٩ – ٣١ تموز ، ١٩٨٥ .

٥ – بوتول ، كبستان . ابن خلدون : فلسفته الاجتماعية . ترجمة غنيم عبدون ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة ، ١٩٦٤ .

٦ – وافي ، علي عبدالواحد (الدكتور) . عبقريات ابن خلدون ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٣ .

٧ – الحسن ، احسان محمد (الدكتور) . الاوليات التاريخية لاهتمامات العرب بعلم الاجتماع ، مجلة المورد ، العدد الثالث لسنة ١٩٨٦ .

٨ – ابن خلدون ، المقدمة ، بيروت ، دار القلم ، ١٩٧٨ .

٩ – شرف الدين خليل . ابن خلدون . بيروت ، منشورات دار مكتبة الهلال (لا توجد سنة نشر في الكتاب) .

١٠ – التوانمي ، ابو الفتوح محمد . ابن خلدون ، القاهرة ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، ١٩٦١ .

من شخصيات العراق القديم

نبوخذ نصر الثاني

الدكتور سامي سعيد الاحمد

نبوخذ نصر الثاني (ومعنى اسمه الاله نابو يحمي الحدود او يحمي الابن البكر) هو العاهل الثاني للدولة الكلدانية . تربع على العرش البابلي سنة ٦٠٥ ق . م . وحكم بحزم وكفاءة حتى وفاته سنة ٥٦٢ ق . م . رغم ان اصل الكلدانيين لايزال موضع جدل عند بعض الباحثين المعاصرين الا ان الادلة المتوفرة الان تدل على انهم عرب هاجروا من اقصى جنوب بلاد العرب (ربما من اليمن بالذات) وساروا على طول ساحل بحر العرب وطغوا على منطقة الخليج العربي الذي سمي باسمهم . وقد دخلوا العراق ربما حوالي سنة ٩٠٠ ق . م .

واسسوا دولتهم في بابل سنة ٦٢٦ ق . م . زمن نابو بلاصر والد نبوخذنصر . ان معلوماتنا الحالية عن حياة نبوخذ نصر الاولى قليلة فلا نعرف كم من الاخوان لديه في ما عدا اخاه الاصغر نابو شوم ليشر .

وان عبقريته في القتال والادارة واهتماماته تدل على ان والده قد حرص على اعداده خير اعداد وتدريبه للاخذ باعباء الملك الجسام . وتوضح هذه المهام الخطرة التي اناطها به والده خلال فترة حياته . فعندما عاد نابو بلاصر الى بابل بعد انتصاراته في منطقة سوخي (غرب العراق) ترك جيوشه في عهدة نبوخذ نصر الذي احسن القيادة واصطدم بالقوات المتقدمة هذه عند كركميش (جرابلس في شمال سورية على الفرات) . وكانت معركة كبيرة اصطدم بها نبوخذ نصر مع العدو داخل مدينته كركميش وخارجها وتدل الاثار مكان المعركة الذي نقب به ليونارد وولي عظمها عما وجد من طابوق محروق واخشاب متفحمة ورؤوس سهام حديدية وبرونزية مكسورة او معوجة نتيجة اصطدامها باسوار المدينة . وقد ظهرت في المعركة عبقرية نبوخذ نصر الحربية وهو لايزال شابا ربما في بداية العشرينات من عمره . وكانت هزيمة اعدائه منكرة حيث ابيدت غالبية القوات التي دفعوها وكانت غالبيتها من المرتزقة اليونانيين وتقدم الشاب نبوخذ نصر بعد هذا النصر وغطى كل سورية واستسلم له ياهو ياكيم حاكم يهوذا في فلسطين وملوك دولتي صور وصيدا ودويلات الساحل الفلسطيني . وبعد سنة من انتصاره في كركميش غطى نبوخذ نصر سورية ثانية مارا بمدن دمشق وصور وصيدا ومؤدبا حاكم عسقلان في فلسطين الذي خرج عن طاعته .

عندما كان نبوخذ نصر عند نهر العريش عند الحدود المصرية – الفلسطينية اتاه نبأ وفاة والده فقفل راجعا الى بابل التي وصلها خلال ثلاثة وعشرين يوما وهي سرعة قياسية ربما اتبع فيها طريق تيماء – عرعر او تدمر لقطع الطريق على كل طامع بالملك قد ينتهز فرصة خلو العرش وغياب ولي العهد الشرعي .

ذكرت بعض المصادر اليونانية – الرومانية ان نبوخذ نصر قد تزوج من اموهين (ورويت اميتان واريتان) حفيدة الملك كي اخسار الميدي وكذلك من امراة مصرية اسمها بنتوكريس وليس هناك اي دليل حاليا عن امر هذين الزواجين . وحتى ان بعض المصادر الكلاسيكية اضافت انه شيد للاميرة الميدية جنائن معلقة في بابل لتذكرها ببيئة بلادها ، والمرجح ان نبوخذنصر كان متزوجا من امراة بابلية رزق منها باربعة اولاد هم اميل مردوخ (اكبرهم سنا) ومردوخ شوم او صصور وموشنب مردوخ ومردوخ ناوين اخي وبنتا اسمها كاششا تزوجت من قائده نركال شار او صصور وربما بنتا اخرى كانت متزوجة من نابونائيد اخر ملوك السلالة .

ظل نبوخذ نصر يتردد في سنواته الاولى على سورية كاجراءات احترازية ولما ثار ياهوياكيم حاكم يهوذا في فلسطين سنة ٥٩٨ ق . م . اخمد نبوخذ نصر ثورته بكل سرعة رغم المساعدات التي تلقاها من الخارج وقد توفي هذا خلال فترة عصيانه وحل محله ولده ياهوياكين الذي رحله نبوخذ نصر عن فلسطين مع جمع من كبار رجال دولته الى العراق وهو الحدث المعروف بالترحيل البابلي الاول .. وقد تقدم الايدميون العرب من النقب لمساعدة نبوخذ نصر قمعه العصاة . ونصب نبوخذ نصر صدقيا حاكما على مقاطعة يهوذا بفلسطين الذي سرعان ماتمرد على يده سنة ٥٨٩ ق . م . وكان مصير تمرده الفشل وترحيل الغالبية العظمى من مثيري الشغب واسكانهم في بلاد بابل وهو الحدث المعروف بالترحيل البابلي الثاني . وتجمع المصادر على حسن معاملة نبوخذ نصر وحلفائه لهم في العراق .

اخبرنا نبوخذنصر عن حركاته في لبنان واكد على تخليص سكانه من شخص ينعته بالاجنبي ويقول انه سرق ثرواتها وفرق سكانها ، ولانعرف هوية هذا الاجنبي واعاد نبوخذ نصر الى لبنان حياته الهانئة وشق حتى بجبالها الوعرة الممرات والطرق لتسهيل تنقل سكانها . ثم توجه الى صور الذي كان اختلافه معها في الغالب سببا اقتصاديا واعاد الامور معها الى نصابها .

عثر في قصر نبوخذ نصر الجنوبي ببابل على اثار عدة جمع اكثرها نبوخذ نصر نفسه منها الاثر المعروف بأسد بابل واثار اخرى امثال راس اسد من البازلت ومنحوتة شماش ريش او صصور وتمثال بوزور عشتار تعود كلها الى عصور سبقت زمانه بقرون كثيرة وتدل على ولع نبوخذ نصر باثار بلاده وبالتالي اهتمامه بتاريخها .

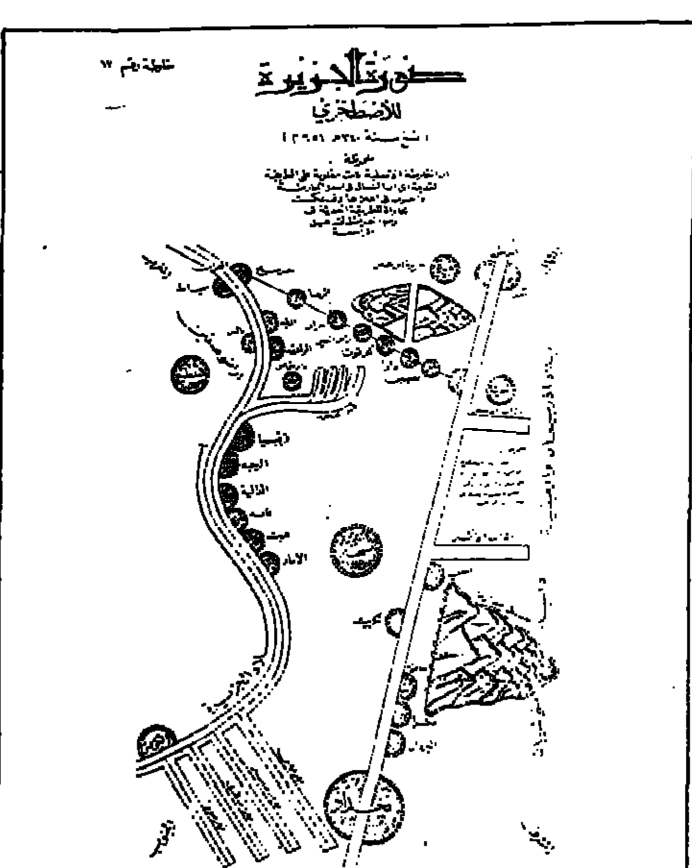
توضح رسالة عثر عليها مؤخرا في بابل حرص نبوخذ نصر على اتباع الاصول المتعارف عليها ففي رسالته منه الى مسؤول حراسة قصره الملكي في بابل يخبره فيها عن اهمال حرس القصر في واجبهم وان عدم معاقبة نبوخذ نصر نفسه لهم تدل على حرصه على اتباع الاصول المعروفة .

وجه نبوخذ نصر همه الى تعمير بابل لجعلها عاصمة تليق بمكانة دولة زمانه . واهتم بقصره الجنوبي الذي صار مركز حكومته الرسمي ومراجعات المواطنين وشيد القسم الشرقي منه ووسعه الى الغرب . كما شيد قصرا اخر يعرف باسم القصر الصيفي بخطة مربعة فوق مطيعة مرتفعة . عمر في باب عشتار واكمل بناء سوري مدينة بابل الداخلي والخارجي وعمر معبد الاله مردوخ في بابل وزقورته . ولم يقتصر تعميره على بابل فقط بل مدن العراق كلها زمانه والموضح في كثرة طابوقه الخاص المختوم بختمه الملكي الذي وجد بكل مكان من جنوب العراق .

ادب الرحلات

الحلقة الثانية

يعقوب افرام منصور



في الفصل الرابع من كتابه (الرحلة عين الجغرافيا المبصرة) يقول الدكتور صلاح الدين الشامي ، بعد معالجته موضوعا فرعيا ، الرحالة وادب الاسطورة ، قائلا : « ان الرجل الاول الذي خرج مع الرحلة لانه يحترف الرحلة . او لانه يتكسب منها . قد اجتهد وخاطر وعمل لحسابه الشخصي . ومن اجل بلوغ الغاية وتحقيق الربح المرتقب .. الخ » . يعالج موضوعا فرعيا اخر هو صلب موضوع هذه الحلقات : « الرحالة وادب الرحلة » . فيقول : « والرجل الثاني الذي خرج مع الرحلة لانه يتعشق الرحلة ويهوى الاسفار هو من الرحالة . ولان هذا الرحالة يتمتع بالكسب الذي يجنيه من الرحلة . فلقد اجتهد وخاطر وسافر لحساب الكسب المادي ولحساب المتعة المعنوية او الروحية في وقت واحد . ولقد فجر حب الرحلة في هذا الرجل المغامر ، الباحث عن الكسب والمتعة ، حسه الجغرافي الفطري ، وايقظه وشحذه . ربما احسن هذا الرجل توظيف هذا الحس .. لكي يتلمس المتعة . وهو يتامل الرؤية الجغرافية ويعايشها » .

ويمضي قائلا ان الرحلة استنفرت كل استعدادات الرحالة الفطري في حسه الجغرافي والتاريخي والاجتماعي والديني . وهذا معناه ان هذه الرحلات لم تختص في حصادها بجانب واحد من جوانب المعرفة ، بل بكل جوانبها . وبما ان الرحالة غير متخصص في اي من هذه الابواب ، ولم يكلفه احد بالتركيز على جانب معين . فقد سجل كل رحالة باختياره ، رؤيته وانطباعاته على النحو الذي اطل على جانب من جوانب المعرفة . ولقد عرف هذا التسجيل الامين طريقه الى التراث العريق الذي تمثل في ادب الرحلة العربية » .

وفي حين ان المؤلف المشار اليه انفا يذكر ان من اصحاب الكتب الجيدة في ادب الرحلات العربية البغدادي وابن جبير والغرناطي وابن بطوطة ، ارى بان اذكر سواهم كذلك ، متدرجا من القرن الرابع الهجري – اي عندما اكتمل علم الجغرافيا والبلدان ، فصعودا الى القرن الثالث عشر الميلادي .

ففي مستهل القرن الرابع الهجري ، الف الشيخ ابو زيد البلخي « صور الاقاليم » . لكنه ضاع . ثم ظهر كتاب « مسالك الممالك » لابي اسحق الاصطخري الكرخي الذي قام باسفار عديدة ، وعرف بنفسه كثيرا من البلاد والبحار » ، معتمدا على كتاب البلخي قبل ضياعه لانه كان معاصرا له ، وكلاهما قد قسم بلاد المسلمين الى عشرين قسما . ثم كتاب « المسالك والممالك » لابن حوقل الذي قال عن اسفاره : « فبدات سفري هذا من مدينة السلام يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان سنة ٣٣١ هجرية الخ » . وثمة تشابه كبير بين هذا الكتاب وسابقه . وقد كان المؤلفان تاجرين .

واثر الرحلات جليّ في كتب مؤلفي التاريخ في القرن الرابع الهجري كابن الفقيه الهمداني ، والمقدسي والمسعودي الذي بلغ اقاصي الهند ودون مشاهداته وتجاربه في كتبه الجغرافية والتاريخية العديدة ، واهمها مما وصل (مروج الذهب ومعادن الجوهر) وهو الذي يعنينا ، وعليه قامت شهرته . اما ابن الفقيه الهمداني ، فقد الف كتابه في خلافة المعتضد عام ٩٠٣ ميلادية . لكن الذي وصل منه مختصر جدا بقلم (علي الشيزري) مجهول الهوية . وقد ذكر المستشرق (لسترانج) انه قدم وصفا دقيقا لمنطقة الحرم في القدس ، وهو اول مؤلف عربي « وصف الحجارة العظيمة في بعلبك ، وابان قياساتها » . غير ان ملخص كتابه يشكل المجلد الخامس من (كتاب الجغرافية العربية) الذي حرره ونشره م .ج دي غويه في ليدن عام ١٨٨٥ .

اما المقدسي ، فمنسوب الى القدس ، وقد قام بسلسلة من الرحلات استغرقت اكثر من عشرين عاما ، جاب ابانها جميع الديار الاسلامية تقريبا . طفق في تاليف كتابه (احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم) عام ٣٧٥ هجرية (٩٨٥ ميلادية) وكل ما كتبه يستند الى ملاحظاته ومشاهداته الخاصة المتميزة بوصف دقيق منظم ، ويعد وصفه لفلسطين والقدس من افضل ما ورد فيه ، وعمله يشكل المجلد الثالث من (كتاب الجغرافية العربية) الذي حرره ونشره دي غويه الآنف ذكره .

وتاتي اهمية ناصر خسرو البغدادي لكونه وصف منطقة الحرم وصفا دقيقا ممتعا ، ولكونه اخر وصف لدينا عن الاماكن المقدسة قبل الصليبيين ، اذ حج من الهند الى مكة ، ولتاحت له الظروف المرور بفلسطين ، والمكوث في القدس ردحا .

اعقبهم ابن جبير ، في القرن السادس الهجري ، برحلته المشهورة « تذكرة الاخبار عن اتفاقات الاسفار » المشتملة على ثلاث رحلات ، اهمها التي استغرقت ثلاث سنوات (من شوال ٥٧٨ هـ – شباط ١١٨٢ م الى محرم ٥٨١ هـ – نيسان ١١٨٥ م) وزار الاجزاء الشمالية من فلسطين قبل استرجاع بيت المقدس من قبل صلاح الدين ، اذ زار مصر صاعدا مع النيل ثم قطع الصحراء الى عيذاب على البحر الاحمر ، ومنها الى مكة فالمدينة ، ثم اجتاز شبه جزيرة العرب الى الكوفة وبغداد ، مدونا احسن الاخبار عنها ، ثم حاذا دجلة صعودا الى الموصل ، ومنها الى حلب فدمشق فعكا ، ثم مخر العباب ووصل اسبانيا عام ١١٨٥ ميلادية . وقام بعدئذ برحلتين الى المشرق ، واتى على ذكر العلاقات الطيبة بين المسلمين والمسيحيين ابان الحروب الصليبية . ويعد وصفه لدمشق اكمل وصف في العصور الوسطى . نشر رحلته البروفيسور (وليم رايت) في لندن عام ١٨٥٢ .

ثم ابن بطوطة ، برحلاته الثلاث ايضا ، في القرن الثامن الهجري ، التي استغرقت ٢٨ عاما ، من (٧٢٥ هـ – ١٣٢٥ م الى ٧٥٤ هـ – ١٧٥٣ م) ، وقد شبهه المستشرق (لسترانج) بماركو بالو البندقي نظرا لاهميته ولطول رحلاته الغريبة . وكثيرا ما نقل عن سلفه ابن جبير حرفيا .

وفي القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) قام (ابن بطلان) البغدادي (وهو طبيب شهير) برحلته من بغداد الى القاهرة لزيارة منافسه المصري ابن رضوان ، ومنها رحل الى القسطنطينية ، وعاد الى انطاكية حيث اعتزل وتنسك وقضى نحبه عام (٤٤٤ هـ – ١٠٥٢ م) .

وقد اعتمد ياقوت الحموي على رسالة (ابن بطلان) الى صديقه ابي الحسن هلال الصابي في بغداد ، المحررة عام ٤٤٠ هـ او بعدها بقليل في وصف انطاكية ومدن سورية اخرى . وياقوت الحموي اضافة الى كونه بلدانيا وجغرافيا ، بفضل معجمه الشهير الذي شرع فيه عام ١٢٢٥ م ، فقد قام برحلات كثيرة متفرقة اقام خلالها في مرو والموصل وحلب حيث استقر اخيرا .

وشطر لا يستهان به من معجمه مدون على اساس مشاهداته الشخصية ، وقد طبعه البروفيسور (وستنفيلد) في لايبزك عام ١٨٦٦ في ٦ مجلدات . وطبعته الجمعية الالمانية الشرقية على نفقتها بثمانية اجزاء كبار ، بلغت صفحاتها (٤٠٠٠)صفحة . ويقول (لسترانج) ان الترجمة الانكليزية له مع الملاحظات الضرورية قد تحتاج الى ضعفي او ثلاثة اضعاف ذلك الحجم .

وهناك وصف طوبوغرافي للمدينة المقدسة عام (١٣٥١ م) ورد في كتاب (مثير الغرام بفضائل القدس والشام) لاحمد بن محمد بن سرور المقدسي ، ووصف اخر لمدينتي القدس والخليل لمجيرالدين في كتابه « الانس الجليل وتاريخ القدس والخليل » المكتوب عام (١٤٩٦ م) ، وقد ترجم الى الفرنسية وطبع في بولاق عام (١٢٨٣ هـ – ١٨٦٦ م) وصف فيه الاحياء والشوارع كما كانت عليه في نهاية القرن الخامس عشر . وخلف لنا مخططا للمدينة المقدسة . وقد اهتم (لسترانج) بهذا الكتاب كثيرا بخصوص الابنية القديمة في منطقة الحرم وما جاورها ، معتمدا على نسخة بولاق .

اما الادريسي السبتي ، وهو من ابوين عربيين ، فيرجح (لسترانج) انه معروف في الغرب اكثر من اي جغرافي اخر ، وقد روى اسفاره الكثيرة ومشاهداته للسواحل الانكليزية والفرنسية ، واقامته في لشبونه ، ووصف فلسطين وصفا ممتعا جدا ، وخاصة وصفه الشيق لمدينة القدس ابان الاحتلال الصليبي ، وتشير بعض المراجع الى انه زار اسيا الصغرى عام ١١١٦ م ، وقد استهل الادريسي تاليف كتابه الجغرافي سنة ١١٥٤ ، بناء على طلب الملك النورمندي (روجر الثاني) عاهل صقلية الذي في بلاطه عاش الادريسي ، ونشر هذا الكتاب في روما عام ١٥٩٢ .

ويفيدنا (لسترانج) بوجود سائح اسلامي يدعى (علي الهروي) . الف كتابا عام ١١٧٣ م عن اماكن الحج في فلسطين ، واهم ما فيه وصفه لمدينة الخليل ومغارة (المكفيلة) فيها ، وعمله مخطوط في اكسفورد ، وقضى نحبه في حلب عام ١٢١٥ م .

المصادر :

(١) الرحلة عين الجغرافيا المبصرة – منشأة المعارف بالاسكندرية – ١٩٨٢ ص ١٧١

(٢) نفس المصدر السابق ص ١٢٢

(٣) فلسطين في العهد الاسلامي – ص ٢٢ – منشورات وزارة الثقافة والاعلام الاردنية – عمان ١٩٧٠

(٤) المصدر السابق – ص ٢٨

(٥) المصدر السابق – ص ٣٦ و٣٧

(٦) المصدر السابق – ص ٢٥

(٧) نزهة المشتاق في اختراق الافاق

عملية ثبوت الرؤية الشرعية للهلال .. كيف تتم؟ ومن يبت بها ؟

جانبان لثبوت الرؤية ..

شرعي يعتمد على الرؤية البصرية وعلمي يعتمد على الحسابات الفلكية

المناسبات الدينية لا تُثبت إلا برؤية الهلال .. فما هو المستند الشرعي ؟

علميا .. الثلاثاء المقبلة اول ايام عيد الفطر المبارك .. فهل تتوافق الرؤية البصرية مع الحسابات الفلكية مساء الاثنين ؟

الجديد في عمل الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية للهلال ..

كتب : محمد ياسين

كيف يتم تحديد بدايات الاشهر العربية والمناسبات الدينية وخاصة الاعياد منها .. وكيف تتم عملية ثبوت الرؤية الشرعية والعلمية للهلال ؟

ومادمنا في الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك الذي استهل بانتصارنا العظيم في ملحمة رمضان مبارك وتحرير ارض الفاو العزيزة من براثن الاحتلال الخميني .. فمتى سيكون عيد الفطر المبارك ؟

هناك جانبان في عملية ثبوت الرؤية الجانب الشرعي « الديني » والجانب العلمي « الفلكي » ..

توسع عمل الهيئة

عن الجانب الاول حدثنا الشيخ عبدالقادر ابراهيم القاضي في محكمة تمييز العراق عضو الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية الذي قال : ان الشيء الجديد في عمل الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية هو التوسع في عملها حيث بامكان الشاهد ان يراجع رجل الدين « الامام والخطيب » الموجود في الجامع في القرية او الريف التي تبعد عن مكان وجود المحكمة بحيث يصعب على الشاهد لاي سبب كان الوصول الى المحكمة .. فبوسع الشاهد مراجعة رجل الدين واداء الشهادة امامه وعندئذ يقوم رجل الدين بدوره بالاتصال بالهيئة العليا عن طريق مراكز الشرطة ورؤساء الوحدات الادارية كي يبلغ الخبر ويترك للهيئة التصرف واتخاذ القرار ..

ويضيف .. ان الطريقة التي اتخذت حديثا في موضوع الرؤية هو الاتصال بمديرية الانواء الجوية لغرض اعلام الهيئة عن ظروف الجو في مناطق العراق في اية منطقة يكون الجو فيها صحوا او ملبدا بالغيوم او بالضباب .. وان معلومات الانواء الجوية تصل الهيئة قبل مدة لاتقل عن ثلاثة ايام ليصار الى تكليف الهيئة لفريق من العمل لغرض التحري عن رؤية الهلال في الموعد الذي يعلن عنه وان رؤساء الوحدات الادارية قد كلفوا من قبل الوزارة المعنية بتقديم المساعدات والامكانيات كافة للفريق المعني لغرض انجاح عمله ..

المناسبات الدينية لا تبثُ الا بالرؤية

ماهو المستند الشرعي في ان المناسبات الدينية لاتبثُ الا برؤية الهلال ؟

يجيب القاضي الشيخ عبدالقادر ابراهيم بقوله : هناك اية قرانية تقول « ويسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج » .. وان الله سبحانه وتعالى خاطب نبيه الكريم محمد(ص) بعد ان سئل فعلا عن الهلال .. يبدو صغيرا ثم يكبر ثم يأخذ بالصغر .. فأستفسر بعض المسلمين عن هذه الظاهرة والله سبحانه وتعالى وجه النبي بان يجيب « قل هي مواقيت للناس والحج » والمقصود بالمواقيت هي الصوم والفطر والحج وعدة المتوفى عنها زوجها ٤ اشهر وعشرة ايام وعدة الحامل والرضاع وكذلك بعض اجال الديون والايجارات وماشابه ذلك .. اما الأهلة فهي مواقيت للمسائل الدينية والدنيوية .. والأهلة تثبت بالرؤية .. والمقصودة بالرؤية هي الرؤية البصرية وتكون هذه الرؤية عند غروب الشمس وبعد اجتماع القمر بالشمس ثم خروجه من شعاعها اي ان مجرد ولادة الهلال لاتكفي لثبوت المناسبات الدينية انما تشترط بالرؤية ..

ديـــن الفطـــرة

ان الدين الاسلامي الحنيف لم يجعل العبادات مرتبطة بامور معقدة او لايعرفها الا الخاصة وانما بامور ظاهرة وواضحة ميسرة لان الدين الاسلامي هو دين الفطرة وقد جاء للناس كافة من عرب وغيرهم من الشعوب كما جاء للبدوي والحضري ولسكنة السهول والهضاب والجبال .. فاذا ربطت العبادات بالامور الواضحة والظاهرة يتيسر على المسلمين كافة اداء شعائر الدين وتضرب مثلا لذلك قوله تعالى « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل » فالمسألة تتعلق بامر ظاهر وبين وواضح .. اما بالنسبة للحديث النبوي الشريف يقول الرسول الكريم «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين » وروي « فان غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم افطروا » كما روي « جعل الله الأهلة مواقيت للناس فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما » .. ويجب الانتباه انه لايعول على كبر الهلال او صغره ذلك لان الأهلة تختلف من شهر لشهر ..

اذاً تعد رؤية الهلال كما ذكرنا سببا للصوم فان لم تحصل الرؤية لم يحصل السبب الشرعي ..

اختلاف المطالع

اذا رؤي الهلال في بلد فهل يلزم من هذه الرؤية صيام بقية البلدان ؟

يقول الشيخ عبدالقادر ابراهيم : ان هذه القضية تتعلق باختلاف المطالع .. ولكن هل يجوز للاقطار التي لم يشاهد الهلال فيها ان تاخذ رؤية البلد الذي شوهد فيه الهلال اي تثبت رؤيته شرعيا ؟

الواقع هناك رأيان في الفقه الاسلامي الاول يقول انه لاعبرة باختلاف المطالع اي انه يجوز للبلدان التي لم يشاهد الهلال فيها ان تأخذ برؤية البلد الذي تمت مشاهدة الهلال فيه على الوجه الشرعي بشرط ان تشترك هذه البلدان بجزء من الليل ذلك انه لايمكن ان تطلب من بلد يكون فيه الوقت فجرا او صباحا ان يلتزم برؤية بلد فيه الوقت ليلاً في تلك اللحظة ..

ان العبرة في الاشتراك في ليل واحد .. اي ان الاقطار المتقاربة يمكن ان تأخذ برؤية بعضها البعض ..

اما الراي الثاني فيعتمد على اختلاف المطالع وان لكل بلد مطلعه ولايلزم من رؤية بلد من البلدان الزام بقية البلدان ان يصوموا او يفطروا وفق ماثبت في ذلك البلد لان اختلاف المطالع موجود فعلا حيث لايصلي الجميع في وقت واحد ..

القرار لولي الامر ..

هل من الممكن الاخذ بالراي الاول بالنسبة للاقطار العربية والاسلامية المتقاربة والتي تشترك في جزء من الليل ؟

يقول الشيخ عبدالقادر ابراهيم .. نعم يجوز لولي الامر ان يقرر الاعتماد على رؤية بلد من البلدان العربية او الاسلامية في ثبوت رؤية هلال رمضان او شوال او غيره من الأهلة خصوصا عند اشتراك هذا القطر مع بقية الاقطار في جزء من الليل .. وكذلك يستطيع ولي الامر ان يقرر المبدأ القائل بان لكل بلدٍ مطلعه والموضوع متروك لراي ولي الامر في ما يحقق مصلحة المسلمين ..

شروط الشهادة

ماهي الشروط التي يجب توفرها في قبول الشهادة على رؤية الهلال .. ؟

هناك شروط تتعلق بالشهادة ذاتها واخرى تتعلق بالشاهد وشروط تتعلق بالمشهود به « الهلال » .. فبالنسبة للشهادة يجب ان لاتكون مخالفة للمحسوس والثابت بيقين .. وفي مايتعلق بالشاهد فيجب ان يكون مسلما عدلا بالغا حاد البصر عارفا بمواقع الهلال .. اما بالنسبة للمشهود به وهو الهلال يشترط ان لايكون هناك مانع من رؤيته كالغيم والضباب والغبار وضوء الشمس الشديد ..

دعوة لرؤية هلال شهر شوال

ويهذه المناسبة ندعو المسلمين كافة في قطرنا العزيز ان يلتمسوا هلال شهر شوال وذلك مساء يوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك الموافق ١٦ / ٥ وعلى من يرى الهلال على وجه اليقين والدقة ان يراجع محكمة الاحوال الشخصية في محل اقامته واذا كان مكان المحكمة بعيدا عنه ويتعذر الوصول اليه لسبب او لاخر فيأمكان من له شهادة على رؤية الهلال ان يراجع رجل الدين « الامام او الخطيب » في الجامع او المسجد في القرية او الريف او المناطق النائية لغرض اداء الشهادة امامه .. مع العلم ان مراقبة الهلال من الواجبات الدينية التي يكلف بها المسلمون خصوصا القادرين منهم والمؤهلين للرؤية ..

ماذا يقول الفلكيون ؟

هذا بالنسبة للرؤية من الناحية الشرعية « الدينية » اما من الناحية العلمية « الفلكية » فحدثنا الدكتور حميد مجول النعيمي رئيس وحدة الفلك بمجلس البحث العلمي عضو الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية حيث قال : ان ولادة الهلال وحساب موقعه في اية لحظة مطلوبة ولاي مكان في العالم يمكن حسابها فلكيا بدقة عالية لايرتقي اليها الشك من الناحية العلمية .. وعلى هذا الاساس فقد اجريت الحسابات الفلكية المطلوبة لولادة شهر شوال المبارك في وحدة الفلك بمجلس البحث العلمي ولعدة مواقع مختلفة في العراق ..

ففي بغداد على سبيل المثال اظهرت الحسابات التي اجريناها في وحدة الفلك ان ولادة الهلال ستكون في الساعة الثانية وعشر دقائق في صباح يوم الاثنين المصادف ١٦ / ٥ حيث ان ولادته حسب التوقيت العالمي ستكون في الساعة ٢٢ وعشر دقائق في مساء يوم الاحد المصادف ١٥ / ٥ وسيكون عمر الهلال عند غروب الشمس في بغداد ١٧ ساعة و ٣٨ دقيقة وارتفاعه عن الافق ٥ ر١٠ درجة وبعد الزاوية عن الشمس ٦ ر١٠ درجة وفترة بقائه في الافق بعد غياب الشمس ٥٧ دقيقة .. وبما ان اختفاء ضوء الشمس كليا يستغرق حوالي ١٥ دقيقة . لذا فان الهلال سيرى بعد ١٥ دقيقة من غياب الشمس عن الافق وبهذا ستكون فترة بقائه في الافق حوالي ٣٢ دقيقة لذلك فانه سيرى بوضوح في المناطق البعيدة عن المدن الكبيرة ..

العيد .. الثلاثاء المقبلة

وعلى هذا الاساس الحديث للدكتور ـ حميد النعيمي ـ سيكون يوم الثلاثاء المصادف ١٧ / ٥ اول ايام عيد الفطر المبارك ..

وبهذه المناسبة ازف اجمل التهاني لقائدنا المنصور صدام حسين وشعبنا العراقي البطل داعيا الله عز وجل ان يعيده علينا بالخير والبركة ومزيدا من الانتصارات على اعداء الوطن والامة .. ومبروك للقائد وجنده الميامين تحرير ارضنا العزيزة ارض الفاو ..

ماذا تعني بولادة الهلال ؟

يجيب .. ان رؤية الهلال تعتمد على عمره « الفترة الزمنية من ولادته في المحاق الى غروب الشمس » فاذا ولد قبل ظهر ذلك اليوم فيمكن مشاهدته عند غروب الشمس .. اما اذا ولد بعد الظهر ، فمن الصعوبة جدا رؤيته في ذلك اليوم لقصر عمره واحيانا استحالة رؤيته اذا كان عمره عند غروب الشمس بعدد من الساعات لايتجاوز الثلاث ساعات وحتى بالتلسكوبات ..

د . حميد .. كيف يستطيع الشخص ان يرى هلال شهر شوال .. هلال عيد الفطر المبارك ؟

دائرة الاستواء السماوي
موقع الهلال عند غروب الشمس
ارتفاع الهلال = ١٠ درجات
المسار الظاهري للهلال
موقع غروب الهلال
الشمس عند الغروب
الشمال الغربي
الغرب
الجنوب الشرقي

شكل تخطيطي يوضح كيفية رؤية هلال شهر شوال لعام ١٤٠٨ هجرية

ان الرسم التخطيطي هذا يمثل موقع هلال شهر شوال عند غروب الشمس في يوم الاثنين المصادف ١٦ / ٥ .. فنرى ان ارتفاعه في فترة غروب الشمس ٥ ر١٠ درجة وهذه تعادل تقريبا عند الشخص ثلاثة اصابع عند امتداد يده على خط البصر والنظر بعين واحدة تقريبا .. اما بعده الافقي عن الشمس فيعادل سمك اصبعين تقريبا .. لذلك فلاجل مراقبته يجب على المرء ان يراقب غروب الشمس اولا وبعدها النظر الى اعلى موقع الشمس الى يسارها قليلا .. ويبحث عن الهلال بعد عشر دقائق من غروبها ويكون شكله على شكل حرف « ر » فبأسم الهيئة ندعو المسلمين في العراق لمراقبة الهلال ورؤيته في يوم الاثنين المصادف ١٦ / ٥ بعد غروب الشمس بحوالي ١٠ دقائق وبالطريقة التي وصفتها قبل قليل من حيث موقعه وخاصة في المناطق المؤهلة للرؤية بعيدا عن المدن الكبيرة ..

وكيف يتم تحديد الشهر القمري ؟

يقول د . حميد مجول النعيمي .. تحدد بداية الشهر القمري « الهجري » برؤية القمر الوليد « الهلال » عند غروب الشمس .. بعد ظهوره من وقت المحاق « الاجتماع » ويعين اول يوم للشهر القمري باليوم الذي يلي رؤية الهلال عند غروب الشمس .. وبما ان القمر يرى فقط بواسطة انعكاس اشعة الشمس من سطحه الى الراصد على الارض .. لذا يجب ان يكون كل من الشمس والقمر في موقع هندسي معين بالنسبة الى الراصد لاجل رؤيته بسهولة .. وتعتمد الرؤية على عوامل عدة منها جغرافية ومنها متغيرات جوية ..

فمن الناحية الجغرافية فان تباعد البلاد الاسلامية على سطح الارض قد يؤدي الى سهولة رؤية الهلال في احد البلاد وصعوبة رؤيته في بلد ثان ثم استحالة رؤيته في بلد ثالث والسبب هو الاختلاف في خطوط الطول والعرض وتأثير ذلك على غروب الشمس والقمر في مواقع مختلفة ..

واحيانا تسهل رؤية الهلال في موقع جغرافي معين بسبب ابتعاده عن الشمس بزاوية كافية قبل غروبها بينما تستحيل رؤيته في موقع يقع شرق الاول لعدم مرور الفترة الكافية من حصول المحاق وحتى وقت الغروب بحيث تمكن رؤية الهلال .. اما الظروف الجوية فتشمل عوامل عديدة تزيد من صعوبة رؤية الهلال مثل تاثيرات الجو على السماء المحيطة بالمنطقة « كالسماء الملبدة بالغيوم » ودرجة احمرار الشفق وضوئه والذي يتأثر كثيرا بتواجد الجزئيات الغبارية او غيرها والاضاءة الخلفية للسماء قبل وتأثير ظلال جبال سطح القمر على الجزء المرئي من الراصد ثم الانكسارات الحاصلة في الغلاف الجوي للارض ..

هل نستطيع ان نحدد اليوم الاول للشهر القمري لاية منطقة على سطح الارض مسبقا ؟

نعم نستطيع .. ولعشرات السنين وذلك بالاستعانة بالحسابات الفلكية باستخدام احدى الطرق الفلكية التالية ..

الاولى : وبها تحدد بداية الشهر باليوم الذي يلي يوم المحاق دون اشتراط امكانية رؤية الهلال مع العلم بان موعد المحاق مثبت في الجداول الفلكية المذكورة لكل شهر من اشهر السنة .. ان مثل هذا الشرط ضروري للمناطق التي تقع على خطوط عرض عالية « اكثر من ٤٥ درجة » وذلك لامتداد فترة الشفق في تلك المناطق واستحالة رؤية الهلال مما يضطرها للاعتماد كليا على الحسابات الفلكية ..

الثانية : تعتمد على اشتراط امكانية رؤية الهلال بغض النظر عن رؤيته الفعلية بعد الاتفاق على الشروط الضرورية للرؤية وخاصة بما يتعلق بارتفاع الهلال عن الافق وبعده الزاوي عن الشمس عند غروبها ..

الثالثة : في حالة اشتراط الرؤية الفعلية فبالامكان الاستعانة بتلسكوب بصري يوجه للاتجاه المتوقع للهلال والذي كان قد عين مسبقا بدقة في الحسابات الفلكية .. ان استعمال جهاز التلسكوب البصري يعين على التغلب على بعض الصعوبات التي تواجهها الرؤية بالعين المجردة والتي تعني التطلع في اتجاه واسع لم يحدد بدقة ..

وكيف كان الاقدمون يحسبون الشهر القمري فلكيا ؟ وهل للمسلمين خبرة ومعرفة في هذا المجال ؟

لقد اتخذ الانسان منذ القدم القمر والهلال الوليد اساسا لتحديد التقاويم وحساب الاشهر واتخذت الحضارات القديمة الاشهر القمرية اساسا لتقاويمها كالبابليين والصينيين والاغريق . وكان ذلك واحدا من الاسباب الرئيسية التي دفعت علم الفلك الى الامام في تلك الحضارات ..

وماتزال العديد من الامم في يومنا هذا تتخذ الاشهر القمرية اساسا في تقاويمها وخاصة المسلمين ، حيث ترتبط اغلب المناسبات الدينية ارتباطا وثيقا بالاشهر القمرية كالصوم والحج والاعياد ..

ومن هذا المنطلق نرى اهتمام المسلمين بهذا الموضوع . ولم يقتصر هذا الاهتمام على علماء الطبيعيات فحسب بل امتد ليشمل فقهاء المسلمين .. ويبرز من الفلكيين المسلمين الذين تطرقوا الى هذا الموضوع العديد من العلماء اشهرهم التباني « ٨٥٠ ـ ٩٢٩ م » والبيروني « ٩٧٣ ـ ١٠٤٨ م » وغيرهم كثير .. وقد برز الاهتمام بهذا الموضوع في السنوات الاخيرة بشكل كبير ولعل السبب هو تطور طرق المواصلات والاتصالات بين ارجاء العالم الاسلامي المختلفة في حين مازال المسلمون يختلفون في اوقات اعيادهم وحتى احيانا في الدول المجاورة ..

لقد استطاع الفلكيون الاقدمون وخاصة المسلمين منهم التوصل الى معدل طول الشهر القمري بدقة عالية والبالغ ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة وثلاث ثوان .. وكان حساب التقاويم يجري على هذا الاساس .. ان حركة القمر حول الارض هي حركة معقدة بالمقارنة مع حركة الارض حول الشمس بسبب تأثير جذب الارض والشمس معا على القمر ..

وبسبب هذا التعقيد فان الفترة بين اقترانين متتالين تختلف من شهر لاخر حيث تتراوح بين ٢٩ يوما و ١٩ ساعة و ٢٩ يوما و ٥ ساعات ..

ان هذا الاختلاف يعد كبيرا جدا ويمكن ملاحظته بسهولة وقد يؤدي هذا الاختلاف الى فروقات قد تصل الى يومين في تحديد بداية الشهر القمري ..

ويضيف الدكتور حميد النعيمي .. كان هذا الاختلاف السبب الرئيسي في عدم اعتماد المسلمين الاوائل على الحسابات الفلكية المستندة على الشهر القمري الوسطي في تثبيت الاعياد والمناسبات الدينية ..

معلومات عن الهيئة

تتالف الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية التي يرأسها السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية من ٨ اعضاء بضمنهم رئيسها .. اربعة علماء دين وفقه واثنان من القضاة وعالم فلكي ..

المعلومات الخاصة بالهلال	بغداد	البصرة	الموصل	اربيل	السليمانية	الانبار	راوة
١ ـ عمر الهلال عند غروب الشمس	١٧ ٣٨	١٧ ٣٤	١٧ ٥٣	١٧ ٥٣	١٧ ٣٨	١٧ ٥٣	١٧ ٥٠
٢ ـ ارتفاع الهلال عن الافق وقت الغروب	٥ر١٠ درجة	٥ر٩ درجة	١ر١٠ درجة	٣٦ر٩ درجة	٦ر١٠ درجة	١٧ر٩ درجة	٧٨ر٨ درجة
٣ ـ لمعان الهلال نسبة الى مساحته	٠٠٦٦ر٠	٠٠٦٤ر٠	٠٠٦٨ر٠	٠٠٦٨ر٠	٠٠٦٦ر٠	٠٠٦٨ر٠	٠٠٦٨ر٠
٤ ـ بعد الهلال عن الشمس وقت الغروب	٦ر١٠ درجة	٥ر١٠ درجة	٨ر١٠ درجة	٦ر١٠ درجة	٧ر١٠ درجة	٧ر١٠ درجة	٦ر١٠ درجة
٥ ـ موقع زاوية الحافة المضيئة للهلال	٤ر٢٣٢ درجة	ـ ر ٢٣٢	٨ر٢٣٢	٧١ر٢٣٢	٥ر٢٣٢	٥ر٢٣٢	٧ر٢٣٢
٦ ـ موقع الهلال نسبة للشمس	على يسار الشمس	على يسار الشمس	على يسار الشمس	على يسار الشمس	على يسار الشمس	على يسار الشمس	على يسار الشمس
٧ ـ البعد الافقي للهلال عن الشمس	٤٦ر١٠ درجة	٣٥ر١٠ درجة	٦٢ر١٠ درجة	٥٦ر١٠ درجة	٥١ر١٠ درجة	٥١ر١٠ درجة	٥٧ر١٠ درجة
٨ ـ فترة مكوث الهلال فوق الافق بعد غياب الشمس	٥٧ دقيقة	٥٣ دقيقة	٦٠ دقيقة	٦٠ دقيقة	٥٥ دقيقة	٦٥ دقيقة	٦٠ دقيقة
٩ ـ وقت غروب الهلال بالتوقيت الصيفي المحلي	٢٠ ٤٧	٢٠ ٤٠	٢٠ ٥٨	٢١ ٠٠	٢٠ ٥٤	٢٠ ٥٠	٢٠ ٥٤
١٠ ـ فترة ابتعاد تاثير نورانية الشمس على رؤية الهلال بعد الغروب	٩ دقائق	٨ دقائق	١٠ دقائق	١١ دقيقة	١٠ دقائق	٩ دقائق	١٠ دقائق

جدول يبين ظروف هلال شهر شوال لعام ١٤٠٨ هـ في بعض مناطق القطر

هكذا عند الأصل

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الاستخراجية الكائن مقرها في بناية وزارة الصناعة والمعادن / ساحة الطيران عن مزايدة لاستثمار المالح المدرجة ادناه ولمدة سنة واحدة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة المراجعة للحصول على الشروط وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم ٢٥ / ٥ / ١٩٨٨ .

اسم المملحة	الموقع
١ ـ مملحة كوم الكبير والكوم الصغير	قضاء جمجمال /محافظة السليمانية
٢ ـ مملحة كارة وكاروك وكولحقة	قضاء العمادية /محافظة دهوك
٣ ـ مملحة الحويجة	قضاء الحويجة /محافظة التاميم
٤ ـ مملحة الجزيرة	ناحية العزيزية /محافظة واسط

فاروق محسن بندر
المدير العام

اعـلان

حيث تم الضم على بدل المزايدة التي جرت على العقار ٧/٩٨ مقاطعة ٥/ الطوز البالغة مساحته (٣٠٤) م ٢ وجنسها ارض زراعية وتقع في منطقة تجارية لذلك تقرر فتح مزايدة جديدة لمدة سبعة ايام تبدا من اليوم التالي لنشر هذا اعلان بالصحيفة فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ مراجعة قائممقامية قضاء الطوز او مديرية عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين للضم على شرائـه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من البدل البالغ (ـ/١٠٤٠١) دينارا وستجري المزايدة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك

ع/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة
عبد الكافي عبد الوهاب سليمان

اعـلان

تعلن مديرية دفاع مدني بغداد عن قيامها ببيع المعدات والاليات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١ / ٦ / ١٩٨٨ في رحبة دفاع مدني صدام الثاني الكائن في منطقة كسرة وعطش فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠ ٪) من مبلغ الشراء ويتحمل المشتري الرسم الكمركي للمعدات والاليات غير المرسمة مع اجور النشر والاعلان ..

ت	نوع المادة	العدد	نوعها	سنة الصنع
١ـ	دراجة نارية	١١	ام زد	واحدة ١٩٧٩ والباقية ١٩٨٢
٢ـ	مضخة ماء	٤	زكلر	١٩٨١

رئيس لجنة البيع

اعـلان

تعلن الشركة العامة للصناعات الدوائية في سامراء عن حاجتها الى العلب الكارتونية المطبوعة والمدرجة اوصافها وقياساتها وكمياتها ادناه من الكارتون وزن ٣٥٠ ـ ٤٠٠ غم لون ابيض فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحصول على استمارة الشروط من مقر الشركة في سامراء لقاء دفع مبلغ قدره ـ ر٥ خمسة دنانير غير قابل للرد علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٥ / ٥ / ١٩٨٨ والشركة غير ملزمة بالاحالة بموجب اوطا الاسعار .
ولها اختيار مايناسبها ..

ت	النوع	القياسات	الكمية المطلوبة
١	علب كارتونية	١٥٠ × ١٥٠ × ٨٠ ملم	١٠٠٠٠٠٠ مليون علبة
٢	علب كارتونية	٢٢٥ × ١١٥ × ١١٤ ملم	١٢٠٠٠٠٠ مليون ومائتا الف علبة
٣	باد كارتوني	٢٢٠ × ١١٠ ملم	٢٥٠٠٠٠٠ مليونان ونصف المليون

المدير العام
حسن ياسين خلف

« اعـلان »

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب / المركز العام عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المبينة اوصافها واعدادها ادناه ..

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة صباحا بالزمان والمكان المبينين ازاء كل منها مستصحبين معهم التأمينات القانونية علما بأن اجور النشر والمناداة ستكون على الشخص الذي سترسو عليه المزايدة ..

اسم المادة	العدد	مكان تواجدها	موعد المزايدة
١ـ كرين نوع تودانو حمولة ١٠ طن	١ عاطلة	الورشة المركزية بالعطيفية الاولى قرب معمل طحين الشعب	١٩٨٨ / ٥ / ٢٣
٢ـ مقطعة صغيرة اسبيريا	١ عاطلة	مخزن فلسطين / شارع الصناعة بجوار كراج	١٩٨٨ / ٥ / ٢٥
٣ـ مقطعة صغيرة نوع تركية	١ =	رقم (١) العائد الى	
٤ـ ماكنة تغليف ايطالية	١ =	الشركة العامة للسيارات	
٥ـ رافعة عجين	١ =	=	
٦ـ رغافة عجين تركية	١ =	=	
٧ـ ميزان انكليزية زنة ١٠٠ كغم	٢ =	=	
٨ـ ميزان زنة ٢٥ كغم	١ =	=	
٩ـ موازين هولندية زنة ٢٠ كغم	١٤ =	=	—
١٠ـ ميزان نمساوي زنة ٣٠ كغم	٣ =	=	
١١ـ ميزان قديم	٢ مستهلك	=	
١٢ـ جهاز تكييف	٤ =	=	
١٣ـ بويلر يوغسلافي	١ =	=	

	العدد	مكان تواجدها	موعد المزايدة
١ـ ماكنة تسنين رولات روسية	٢	مطحنة التاجي	١٩٨٨ / ٥ / ٣٠
٢ـ بدن سيارة لوري	٢	طريق التاجي	
٣ـ قايش تلسكوبي لنقل الحنطة	٢		
٤ـ ماكنة خراطة بلغارية	١		
٥ـ ماكنة سحب الحنطة (مستهلكة)	٢		
٦ـ عزالة حصو	٣	في مطحنة الدورة	١٩٨٨ / ٥ / ٣١

المدير العام
غازي داود سلمان

« اعلان »

تعلن المدينة السياحية في الحبانية عن حاجتها الى موظفين بالاختصاصات المبينة في ما يلي فعلى من تتوفر فيه الشروط القانونية تقديم طلبه الى قسم الشؤون الادارية في المدينة وستجري المقابلة يوم السبت الموافق ١٤ / ٥ / ١٩٨٨ ..

عنوان الوظيفة	المؤهلات المطلوبة
١ـ حلواني	يجيد مهنة صنع الحلويات الشرقية والغربية وله خبرة لاتقل عن سنتين
٢ـ طباخ بارد (مزاتي)	يجيد عمل المقبلات الشرقية والغربية وله خبرة لاتقل عن سنتين
٣ـ طباخ	يجيد مهنة الطبخ وله خبرة لاتقل عن سنتين
٤ـ بائعة	خريجة الدراسة المتوسطة فما فوق
٥ـ مشرف مطاعم	حاصل على شهادة فندقية وله خبرة لاتقل عن خمس سنوات ويجيد اللغة الانكليزية
٦ـ ساقي	له خبرة في مجال اختصاصه لاتقل عن خمس سنوات ويجيد اللغة الانكليزية
٧ـ رئيس صف	له خبرة في مجال اختصاصه لاتقل عن خمس سنوات ويجيد اللغة الانكليزية
٨ـ مدير مشارب	حاصل على شهادة اختصاص فندقية وله خبرة لاتقل عن عشر سنوات ويجيد اللغة الانكليزية
٩ـ مدير مطاعم	= = =
١٠ـ مدير حفلات	= = =
١١ـ مضيف	له خبرة في مجال اختصاصه لاتقل عن خمس سنوات
	= = = = = =
١٣ـ مستلم طلبات	خريج الدراسة الاعدادية فما فوق ويجيد اللغة الانكليزية مع خبرة بالعمل الفندقي لاتقل عن خمس سنوات
١٤ـ منظف	له خبرة في مجال العمل الفندقي لاتقل عن سنتين

علاء جبار العزاوي
مدير المدينة السياحية في الحبانية

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من مديرية الجوازات العامة بـاسم (عبدالوهاب حسن جاسم) فمن يعثر عليه الاتصال بهاتف (٨٨٦٧٠١٦) وله مكافاة نقدية قدرها الف دينار وله الاجر والثواب .

مفقودات

فقدت اجازة السوق الخصوصي المرقمة (١٠٥٥٠٣) وسنوية السيارة المرقمة (٢٠٢٩٢٥/بغداد) وكلاهما باسم سعد صادق عبد الهادي فمن يجدهما الاتصال بالهواتف (٥٥٤٦١١٤٦ و ٥٥٤٨٦٢١ و ٤٢٢١٣٣٨) وله مكافئة نقدية .

دائرة مدينة الطب / بغداد
مناقصة تجهيز دجاج وبيض

تعلن دائرة مدينة الطب عن حاجتها الى تجهيز (٢٠) طن دجاج مجزور و (١٠٠) كارتون بيض شهريا قابلة للزيادة والنقصان وحسب حاجة الدائرة بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره ـ/١٥ خمسة عشر دينارا غيرقابلة للرد على المناقص تقديم الوثائق التالية :

١ ـ هوية غرفة تجارة مجددة لعام ١٩٨٨

٢ ـ براءة ذمة من ضريبة الدخل مجددة لعام ١٩٨٨

٣ ـ تامينات اولية قدرها ٥٠٠٠ خمسة الاف دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان

٤ ـ تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر عليها اسم المناقصة وتقبل العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٥/٢٠

٥ ـ يرد كل عطاء غير مستوفي الشروط اعلاه وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر اعلان في الصحف المحلية المدير العام

د . سالم خطاب عمر

اعلان

تعلن شركة توزيع الغاز عن رغبتها بتاجير ساحة غاز الكوت الجديدة الواقعة في محافظة واسط عن طريق المزايدة السرية فعلى الراغبين من المواطنين بتاجيرها مراجعة مقر الشركة الكائن في منطقة التاجي امانة الصندوق للاطلاع على شروط التاجير وشراء نسخة منها لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم اليها مشفوعة بالتامينات القانونية ولاتقبل الشيكات غير المصدقة بظروف مختومة مؤشر عليها عبارة مناقصة تاجير ساحة غاز الكوت ويبدأ تقديم العطاءات من اليوم التالي لتاريخ ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية ولمدة سبعة ايام، علما بان اجور النشر والاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

المدير العام
لشركة توزيع الغاز
نعمان حديد غانم الحديثي

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المدرج تفاصيله ادناه بالمزايدة العلنية خلال مدة « ٣٠ » يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء من المواطنين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة المثنى للضم على شرائه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان المحافظة المذكورة الساعة الحادية عشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك ..

ع / وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

تسلسل العقار	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
١٦٤ / القشلة« ٥٨ / ٥٥١	« م٢« ٦٠٠	/ ٤٧٦١٠ « دينار	ارض العرصة المشيد عليها داران مع سبعة حوانيت بناؤها قديم جدا

اعلان

من عمادة كلية التربية / جامعة بغداد
مناقصة عمل :

١ـ كشف رقم (١ / ٨٨) صيانة كلية التربية / الاقسام الانسانية ..

٢ـ كشف رقم (٢ / ٨٨) مكافحة حشرة الارضة / الاقسام العلمية ..

٣ـ كشف رقم (٣ / ٨٨) ترميمات قسم الكيمياء والمكتبة / الاقسام العلمية .

٤ـ كشف رقم (٤ / ٨٨) ترميمات قسم علوم الحياة / الاقسام العلمية .

٥ـ كشف رقم (٥ / ٨٨) ترميمات قسم الفيزياء مع الاعمال الخارجية / الاقسام العلمية ..

٦ـ كشف رقم (٦ / ٨٨) انشاء غرفة استعلامات / الاقسام الانسانية .

توجد لدينا الاعمال الموصوفة اعلاه والمطلوب تنفيذها فعلى السادة المقاولين الراغبين بالعمل مراجعة القسم المالي في الكلية لاستلام نسخة من الكشف وبسعر (خمسة دنانير) للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات يوم السبت المصادف ٢١ / ٥ / ١٩٨٨ .. الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الشـروط :

١ـ ان يكون المتقدم حائزا على هوية تصنيف المقاولين من وزارة التخطيط ومجددا اشتراكه فيها ..

٢ـ ان يكون المتقدم حائزا على وثيقة الاعفاء من مديرية ضريبة الدخل لهذا العام وترفق مع العطاء ..

٣ـ ان يلتزم بالشروط والمواصفات الفنية الخاصة بالعمل وحسب الشروط العامة للمقاولات ..

٤ـ ان يقدم جدولا بالاعمال السابقة مع تاييد الدوائر التي عمل بها ..

٥ـ ترفق مع العطاءات التامينات النظامية وقدرها ٨ ٪ من مبلغ الكشف مع وصل شراء كشف المناقصة الكامل من العطاء المشترك للمناقصة ..

٦ـ أن الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء آخر وسيهمل كل عطاء لم يستوف ايا من الشروط اعلاه ..

٧ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ..

عجمي محمود حطاب الجنابي
معاون العميد

وزير الداخلية يكرم نخبة من رياضيي الشرطة

كرم السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية نخبة من رياضيي الشرطة لما حققوه من مستوى ونتائج في المشاركات الرياضية العراقية وفوزهم بالاوسمة في بطولات صدام الدولية ولقاءات الميلاد التي شهدتها ملاعب القطر ابتهاجا بعيد ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى جانب تكريم اللجنة التنظيمية لمهرجان الميلاد لمديرية العاب قوى الامن الداخلي احتفالا بالمناسبة السعيدة هذه اضافة الى مواصلة المديرية في تنظيم دورات التدريب البدني ..

وعقب الدكتور عبدالقادر زنيل مدير العاب قوى الامن الداخلي مشيرا الى ان توجيهات السيد الوزير كانت وراء شمول المهرجان لاغلب الالعاب الرياضية وكذلك في تطوير العمل في دورات التدريب البدني وفق جداول علمية مدروسة فيما سيكون التكريم لرياضيي الشرطة حافزا لمسيرة التطور في المجالات كافة

في مباراة لا تنسجم ومكانة الفريقين ..
تعادل الرشيد والجيش فتأجلت تسمية البطل



في مباراة لاتنسجم ومكانتهما في دوري القطر تقاسم فريقا ناديي الرشيد والجيش نقطتي لقائهما الذي اقيم امس على ملعب الشعب الدولي وقاده السادة صلاح محمد كريم وسلمان حاتم وطارق حمد .

ففي الشوط الاول من المباراة وهي مؤجلة من الدور الرابع عشر للمرحلة الاولى لم يشهد مرميا الفريقين اية كرة خطرة سوى تلك التي سددها

نعيم صدام في الدقيقة ٢٤ وارتطمت بالقائم الايمن وذهبت الى الخارج والاخرى التي سددها حسن كمال في الدقيقة الاخيرة منه ومرقت فوق العارضة .

ثم سيطر الرشيد في الشوط الثاني وضغط كثيرا على مرمى الجيش وكاد يتقدم بهدف حين سدد احمد راضي كرة خطرة ارتطمت بالعارضة وعادت

الى الملعب ليسددها زميله سعد قيس لترتطم بقدم الحارس فتاح نصيف وتعود مرة اخرى قبل ان يشتتها المدافعون .

وفي الدقيقة ٣٢ سدد حبيب جعفر كرة قوية ابعدها فتاح الى ضربة زاوية اعقبه زميله يونس عبد علي بمحاولة جيدة في الدقيقة الاخيرة من المباراة حين سدد كرة خطرة مرت من جانب القائم الايمن .

وبهذه النتيجة يكون فريق الجيش قد انهى جميع مبارياته برصيد ٤٣ نقطة ومحتفظا بموقعه الاول وله (٣٧) هدفا وعليه (١٣) هدفا في حين تقدم الرشيد الى المركز

الثاني برصيد (٤١) نقطة ولكن من (٢٧) مباراة وله (٥٣) هدفا وعليه (١٥) وبقيت له ثلاث

مباريات مؤجلة مع الشباب والطلبة والشرطة الامر الذي يجعل كفته هي الارجح للفوز ببطولة دوري هذا الموسم .

● الشباب ١
البحري صفر

وقفز فريق نادي الشباب الى المركز الرابع في بطولة دوري القطر للموسم الحالي بعد ان تغلب امس على فريق النادي البحري بهدف واحد ضد

لاشيء في مباراتهما التي جرت على ملعب نادي الزوراء الرياضي وهي اخر مباراة للفريقين في البطولة .

وجاء الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة (٣٦) من الشوط الاول سجله اللاعب كريم هادي .

وقد اصبح رصيد الشباب (٣٦) نقطة وهو نفس رصيد الزوراء غير ان كفة الاول هي الارجح بسبب تقدمه برصيد الاهداف في حين بقي رصيد البحري (٢٦) نقطة وهو في المركز الحادي عشر للبطولة .

التلفزيون ينقل نهائيات كأس الكؤوس وكأس الاندية الاوربية وكأس انكلترا

علمت «رياضة وشباب» بان تلفزيون الجمهورية العراقية سيقوم بنقل ثلاث مباريات اوربية مهمة بكرة القدم من فرنسا وانكلترا والمانيا الاتحادية خلال هذا الشهر نقلا مباشرا وعبر الاقمار الصناعية ..

اعلن ذلك السيد غسان المانع مدير الاخبار والبرامج السياسية في دائرة التلفزيون وقال ان اولى هذه المباريات ستنقل في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء من مدينة ستراسبورغ الفرنسية حيث يلتقي فريقا اجاكس امستردام الهولندي حامل اللقب مع مشلن البلجيكي في نهائي بطولة كاس الكؤوس الاوربية ..

واضاف بان المباراة الثانية ستنقل في الساعة السادسة من مساء السبت المقبل من ملعب ويمبلي في لندن حيث تجري المباراة النهائية لبطولة كاس انكلترا بين فريقي ليفربول وويمبلدون في حين ينقل التلفزيون المباراة الثالثة في الساعة العاشرة وعشر دقائق من مساء الخامس والعشرين من هذا الشهر من مدينة شتوتغارت الالمانية الاتحادية التي ستشهد نهائي بطولة كاس اندية اوربا بين فريقي بنفيكا البرتغالي وايندهوفن الهولندي ..

اختتام بطولة الفيلق الثالث بكرة القدم

ذي قار - مراسل «الجمهورية» :

احرز فريق قوات محمد القاسم بطولة كاس قائد الفيلق الثالث البطل بكرة القدم التي اختتمت امس الاول في مدينة الناصرية .

وجاء فوز فريق محمد القاسم بالبطولة بعد تغلبه على فريق مواقع الفيلق في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الادارة المحلية بهدف واحد سجل في الدقيقة ٧٥ من المباراة التي جرى في ختامها توزيع الهدايا التقديرية على عدد من العاملين في الوسط الرياضي والهيئة التحكيمية

فوز للهندسة العسكرية بالكرة الطائرة

ضمن بطولة دوري المقر العام بالكرة الطائرة فاز فريق الهندسة العسكرية على فريق المعدات الفنية بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما صباح امس على ملعب الجيش .

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان عبد الحسين عمران ومنهل محمد ١٥ - ٨ و١٥ - ٥ و١٥ - ١٣ على التوالي .

وكان فريق الهندسة قد فاز على فريقي طيران الجيش والاكاديمية العسكرية بالنتيجة ذاتها ضمن البطولة المذكورة .

١٦ الف عداء بسباق اختراق الضاحية في يوغسلافيا



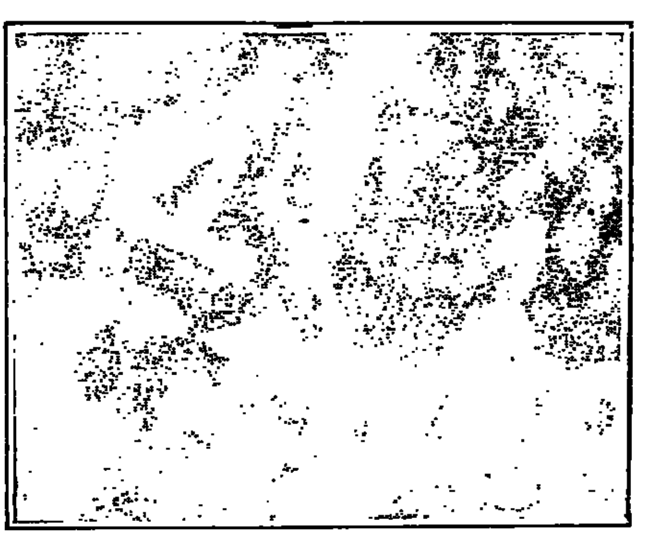
بلغراد - ٩ - واع : شارك ١٦ الف عداء من انحاء يوغسلافيا في سباقات اختراق الضاحية لاحياء عيد النصر ضد الفاشية في بلغراد يوم امس ..

وقال (دراغان توميك) وهو مسؤول في اللجنة المنظمة انه كان اول سباقات لاختراق الضاحية بهذا الاشتراك الهائل يجري في بلغراد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ..

وقد جرى العداءون الذين تصل اعمار بعضهم الى ٨١ سنة في خمس مجموعات متباعدة واكمل اكثر من ١٠٠٠ من المشاركين مسافة ١٢ كم وهي نصف مسافة الماراثون ..

وذكر (دراغان) ان السباقات كانت قد جرت ايضا لكسب خبرة تنظيمية لبطولات رياضية كبرى في بلغراد وستتم زيادة مسافة السباق عاما بعد عام حتى تصل الى مسافة الماراثون ..

دوري الكرة في العالم
موستار يستعيد مركز الصدارة ... ونانوبيو يهزم منافسه



العواصم - ٩ - ا ف ب : نزل النجم الاحمر الى المركز الثاني في بطولة يوغوسلافيا لكرة القدم بعد خسارته امام شيليك زينيكا صفر - ١ في الاسبوع ٢٩ وفي المقابل استعاد فيليز موستار الصدارة بعد فوزه على راد بلغراد ٤/٠ ..

اما نتائج المباريات الاخرى فقد اسفرت عن فوز سارايفو على هايدوك سبليت ٢/صفر وريبكا على رادنيكي نيش ٢/١ وبارتيزان بلغراد على دينامو زغرب ٢/١ ..

وتعادل فاردار مع زلزنيكار ١/١ وبودوكنوست مع سوتيسكا نيسكيتش ٢/٢ وفويفودينا نوفي ساد مع اوزييك ١/١ وسلوبودا مع بريستينا ١/١ ..

وفي ابرز مباريات الاسبوع الثامن من بطولات ريو دو جانيرو لكرة القدم فاز فاسكو دو غاما على فلامينغو ١ - صفر وحل محله الى المركز الثاني خلف فلومينتزي الذي فاز بدوره على غويتاكاز ٣/٢ ..

وفي المباريات الاخرى فاز بورتو اليغري على اميركا ٤/٢ واميركانو على فيبور غينزي ١/صفر وكابوفر ينزي على بانغو ٣/٢ وتعادل فولتا ريدوندا مع بوتافوبو ١/١ ..

وازاح فانوبيو ضيفه ديفنسور عن صدارة بطولة الاوروغواي لكرة القدم بعد فوزه عليه ٢/١ في الاسبوع التاسع كما تعادل بينارول الذي لعب مباراتين اقل مع بروغرسو ١/١ ..

وفي المباريات الاخرى فاز ميرامار على ليفربول ٢/١ وهو راكان على بيللا فيستا ٢/١ وتعادل وندرز مع سنترال اسبانيول ١/١ وتوقفت مباراة ناسيونال وشيرو في الدقيقة ٤٥ والنتيجة ١/صفر لمصلحة الاول ..

وتقام غدا الثلاثاء مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم وهو الدور الذي وصلت اليه اربعة فرق من الدرجة الاولى و ٤ فرق من الدرجة الثانية ..

وسيلعب في هذا الدور نيس/درجة اولى ضد ليل/درجة اولى ولنس درجة اولى ضد سوشو درجة ثانية وكيمبير درجة ثانية ضد متز درجة اولى وريمس درجة ثانية ضد شارلروا درجة ثانية ..

وتقام مباريات اياب ربع النهائي في ١٧ و ١٨ ايار الحالي ..

فوز الاتحاد على الاسماعيلي بالدوري المصري

الاسكندرية - ٩ - واع : فاز فريق نادي الاتحاد على فريق نادي الاسماعيلي بهدف واحد ضد لاشيء في اولى مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لبطولة الدوري العام للاندية الممتازة لكرة القدم التي جرت بينهما امس بملعب الاسكندرية ...

وسجل حسن مرسي هدف الفوز في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اثر تمريرة من سمير فوزي ..

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتحاد قدم افضل مبارياته واهدر مهاجموه عدة فرص لتحقيق المزيد من الاهداف ..

جاسم مندي يشارك بتحكيم مباريات سيئول

المنامة - ٩ - واع : تلقى الاتحاد البحريني لكرة القدم ترشيح الاتحاد الدولي للحكم الدولي البحريني جاسم مندي للمشاركة في تحكيم مباريات كرة القدم في الدورة الاولمبية المقبلة التي ستقام في سيئول خلال الفترة من ١٨ ايلول الى الثاني من تشرين الاول المقبلين ..

من جهة ثانية اعتذر الاتحاد البحريني عن استقبال نادي فيورنتينا الايطالي لاجراء بعض المباريات الودية في البحرين في الفترة من ٢٣ ايار الحالي والى العاشر من حزيران المقبل وذلك لعدم ملاءمة الموعد لظروف المنتخب الاهلي البحريني الذي يستعد لتصفيات كاس اسيا لكرة القدم التي ستقام في جاكارتا باندونيسيا ..

دورة لضباط تدريب الجيش الشعبي

ينظم قسم التدريب البدني في القيادة العامة للجيش الشعبي دورة لضباط التدريب في الحادي والعشرين من الشهر الجاري .

ويتلقى عشرة من ضباط قيادات المناطق على مدى عشرة ايام معلومات عملية ونظرية في التمرينات الرياضية المختلفة .

واع

تاجيل بطولة الشباب بالمصارعة

قرر الاتحاد العراقي للمصارعة تاجيل بطولة شباب العراق بالمصارعة التي كان مقررا ان تجري اليوم الى اشعار اخر .

وجاء التاجيل لانشغال اعضاء منتخبات المحافظات بالاستعداد لاداء الامتحانات العامة .

واع

ايطالي يحرز بطولة روان الدولية بالمشي



روان - ٩ - ا ف ب : احرز الايطالي كلاوديو ستيربين بطولة سباق روان الدولي للمشي لمدة ٢٤ ساعة عندما قطع مسافة ٧٧٠ ر ٢٠٠ كم ..

وحل الفرنسي جيل لوتيسييه ثانيا مسجلا ٤٠٨ ر ١٩٨ كم والبريطاني ريتشارد براون ثالثا مسجلا ٦٨٤ ر ١٩٣ كم ..

وفي فئة النساء احرزت الفرنسية كورا سومرفلد المركز الاول برقم بلغ ٢٦٣ ر ١٤٥ كم ..

سقوط المصنفين الاوائل بدورة دولية للتنس

فوريست - ٩ - واع : تاهل اليوغسلافي سلوبودال زيفويينوفيتش والاميركي اندري اغاسي الى المباراة النهائية من دورة فوريست هيلز الدولية الاميركية للتنس ..

ففي نصف النهائي فاز اغاسي (١٨ عاما) على الاميركي ارون كريشتاين ٦ - ٣ و٦ - ٣ وزيفويينوفيتش على البرازيلي لويس ماتار عشر ٧ - ٦ و٦ - ٣ ..

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المراحل الاولى من الدورة كانت قد شهدت سقوطا متتاليا للمصنفين الاربعة الاوائل السويدي ستيفان ادبرغ والاكوادوري اندريس غوميز والارجنتيني مارتن خايتي والاميركي جون ماكنرو ..



بارتيزان يخسر في نهائي بطولة يوغسلافيا للسلة

بلغراد - ٩ - واع : احرز فريق يوغوبلاستيكا بطولة يوغسلافيا لكرة السلة مساء امس بعد فوزه على بارتيزان بلغراد (٨٨ - ٦٦) في اخر مباريات التصفية النهائية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان يوغوبلاستيكا كان قد احرز اللقب مرتين من قبل في العامين ١٩٧١ و١٩٧٧ ..



سمولاريك ينضم لنادي فينورد الهولندي

روتردام - ٩ - ا ف ب : انضم مهاجم المنتخب البولندي وفريق انتراخت فرانكفورت الالماني الاتحادي فلوديميرز سمولاريك الى نادي فينورد الهولندي بعقد مدته ٣ سنوات من دون ان يذكر فينورد شيئا عن قيمة الصفقة ..

وسمولاريك (٣٠ عاما) لعب مع فيدزيف لودز البولندي من ١٩٧٣ ولغاية ١٩٨٦ قبل ان ينتقل الى انتراخت فرانكفورت كما خاض ٦٠ مباراة دولية وشارك في كاس العالم لدورتي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ ..

باناثينايكوس يحرز كاس اليونان

اثينا - ٩ - اف ب : احرز باناثينايكوس كاس اليونان لكرة القدم للموسم ١٩٨٧/١٩٨٨ بعد فوزه على اولمبياكوس بضربات الترجيح ٣/٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي ١/١

والوقت الاضافي ٢/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس الاحد في اثينا امام ٨٠ الف متفرج .

وسجل هدفي باناثينايكوس سارافاكوس وديموبولوس في الدقيقتين ٣٣ و١٠٢ وهدفي اولمبياكوس البرازيلي فونيس في الدقيقتين ٥٨ و ٩٩ .

هكذا في الأصل

احمد الطراونة عضو مجلس الاعيان الاردني لـ « الثورة » :

تحرير الفاو .. اذهل العالم

العراق سدد ضربة قاسية للعدو الايراني .. واستعاد التراب العربي الطهور

من مراسل « الثورة » في عمان :

وصف السيد احمد الطراونة عضو مجلس الاعيان الاردني النصر العراقي بتحرير الفاو بانه مفاجأة اذهلت العالم فعلا خاصة بالسرعة القياسية التي انجز بها جيش العراق عملية التحرير وفي فترة لاتتجاوز ٣٥ ساعة ..

واضاف في مقابلة مع مراسل « الثورة » في عمان ان المفاجأة بالنسبة لكل ابناء الامة العربية امتزجت بالفرح الغامر وذلك لان الانتصار العراقي لايعود الى الفن العسكري والاقتحام الجريء والارادة الباسلة لجيش العراق مع قيادة الفذة التي ادت مجتمعة الى تحرير تعلقة عزيزة وبقعة ستراتيجية من ارض العراق وانما لان هذا النصر بدد اطماع ايران التوسعية ومنعها من مد عدوانها الى اقطار الخليج العربي . حيث كان الاحتلال الفارسي للفاو يمثل فعليا خطرا كبيرا على الوطن العربي بشكل عام .

نصر للعرب جميعا

واوضح السيد الطراونة ان العراق في هذه المعركة المباركة سدد ضربة قاسية ومؤلمة للعدو الايراني وسجل نصرا فريدا من الناحية العسكرية سينعكس بالضرورة على الداخل الايراني حيث جرد نظام خميني من مصداقيته الباقية ودمر كل حججه ومزاعمه حول الحرب واستمرارها اضافة الى انه ـ اي النصر العراقي ـ ستكون له انعكاساته السياسية حيث ستزيد من عزلة ايران وتقضي على مناوراتها ومساوماتها في المحافل الدولية واكد ان تحرير العراق للفاو وبهذا الشكل المبدع والرائع يعد اول انتصار عربي حقيقي في التاريخ المعاصر ولذلك ـ يقول السيد الطراونة: ـ نحن نعتز ونفتخر بهذا النصر الذي هو نصر العرب جميعا . ولم تكن الفرحة لبغداد وحسب وانما هي فرحة كل عاصمة عربية وكل مدينة وقرية في ربوع الوطن الكبير من محيطه الى خليجه ..

واستطرد السيد احمد الطراونة قائلا : كانت ايران تعتقد ان احتلالها للفاو سيكون ورقة ضغط عسكرية وسياسية ضد العراق وانه بداية للتوسع الايراني باتجاه الجنوب والغرب اي نحو دول الخليج العربي والبصرة ولا اخفي القول باني لم اعتقد في يوم من الايام ان في يد ايران اية اوراق . قد تعتقد هي ذلك . ولكن الحقيقة ان ايران بدأت في فوضى واستمرت في فوضى وستنتهي وهي في حالة فوضى . والاوراق كانت ولازالت وستستمر في يد العراق لانه الاقوى عسكريا والطرف الذي يدعو الى السلم دوما ومنذ الاسبوع الاول للحرب وحتى صدور القرار ٥٩٨ الذي عبر عن الارادة الدولية ..

اما لماذا ترفض ايران خميني السلام وتنفيذ القرار ٥٩٨ فانا ـ يقول السيد الطراونة ـ اقدر ان ايران واقعة تحت تاثير بعض الاطراف في المنطقة والصهيونية العالمية وبعض دول العالم لان من مصلحة هؤلاء ان تبقى الحرب مستمرة لاعتبارات انتهازية ومصلحية عديدة ليس هنا مجال الحديث عنها كونها معروفة ولم تعد خافية على احد ..

الموقف من السلام

وزيادة في الايضاح اقول الكل يعلم ان العراق دعا للسلام من مركز قوة . ومن منطلق انه يريد ان يبني بلده وان يدافع عن القضية الفلسطينية وكرامة الامة العربية . لقد كان العراق مشغولا بهذه القضية فتصورت ايران ان الفرصة سانحة لتحقيق اطماعها في الارض العربية وبصدد الحلول السلمية اقول ليس المهم بالدرجة الاولى المنظمات الدولية او الراي العام العالمي المهم في الموضوع اولا الطرفان المتحاربان فاذا كان للطرفين اساس للتفاوض والصلح ، عندها ياتي دور الوساطات لتقريب وجهات النظر ..

ولكن اذا كان احد الطرفين وهو ((ايران)) يرفض هذا كله ، فما الفائدة من الوساطة وماذا ستفيد مادام الهوس والجنون يسيطران على حكام طهران . العقل يمكن ان يقود الى الطريق السليم . انما الهوس لايمكنه ذلك اطلاقا والناحية الثانية كثير من الوسطاء لهم مصالح مع ايران ولهم مصالح مع الدول التي تساند ايران ورغم ان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ايدته جميع دول العالم ولكن ايران رفضته لم يستطع احد ان يرغمها على قبوله لان مصالح الدول هنا تتداخل . هناك دول مستفيدة سياسيا ودول مستفيدة اقتصاديا وتجاريا واخرى على صعيد بيع الاسلحة وهكذا ولاتنسى ايضا اننا في منطقة للصهيونية العالمية دور فيها فكلما ارادت الهيئات الدولية ان



تغلق ملف الحرب العراقية الايرانية يتدخل الكيان الصهيوني بشكل او باخر لكي تبقى اقوى قوة عربية مشغولة عنها وتتحكم هي في باقي الدول العربية . الكيان الصهيوني هو الذي كان يرتب الهجمات الايرانية ضد العراق . وجيش ايران كان يتلقى الارشادات والنصائح من ضباط صهاينة سواء في معارك البصرة او معارك الشمال او الوسط ولقد ثبت للعالم اجمع ان خميني الذي يدعي الاسلام يتعامل مع (اسرائيل) عدوة العرب والمسلمين ..

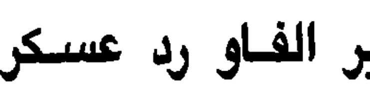
ويضيف السيد الطراونة قائلا ان حكام ايران يخشون السلام لانه سيكون طامة كبرى ، عليهم ، وباعتقادي ان شعوب ايران لن تصبر على هؤلاء الحكام الذين بددوا ثروات البلد ومدوا ايديهم للصهيونية عدوة الاسلام هذه كلها قضايا ستحاسبهم عليها شعوبهم لقد قلت في المجلس الوطني العراقي عام ١٩٨٣ في لقاء مع السادة النواب ان العراق لايحارب ايران المسلمة ، انما يحارب المرتدين عن الاسلام من الايرانيين .. والمرتدون هم خميني وجماعته وهذه ثاني ردة في الاسلام . الردة الاولى كانت من مسيلمة الكذاب والردة الثانية للخميني الدجال وانا اقدر انه مع قوة العراق ووقوفه وصده لكل الهجمات الايرانية وتحطيم القوة العسكرية الايرانية سينطلق الايرانيون الذين ذاقوا الويلات وتعرضوا للالام ، ضد حكم خميني ولذلك ارى ان العراق احسن صنعا حينما انتهج هذه السياسة . وخاطب الشعوب الايرانية ..

الموقف من العراق

وحول الموقف العربي من الحرب والعدوان الايراني المستمر ضد العراق قال الطراونة نحن العرب يجب ان يكون لنا موقف وان نحل قضايانا ومشاكلنا قبل الاعتماد على الاخرين وباعتقادي ان العراق قام بواجبه او لنقل مايجب ان يقوم به عسكريا وسياسيا وفي جميع النواحي . لكن ترك العراق وحده في الميدان ليس من مصلحة العرب ابدا . انا لا اشك في ولاء الكثيرين من العرب للقضية العربية ووقوفهم مع العراق الاغلبية الساحقة من الامة العربية مع العراق عدا الفئة القليلة الضالة وعسى ان يثوب هؤلاء الى رشدهم وان نسير صفا واحدا ونعالج قضايانا مع الدول التي لها تاثير في السياسة الدولية بموقف واحد وراي واحد . ولذلك ارى ان المفتاح بيدنا .. فالعراق قام بواجبه خير قيام وهنا يجب ان تقوم كل الاقطار العربية بواجبها المحتم وان يكون امتدادا للواجب العراقي وان يقف في وجه المد الايراني ويكون عونا للعراق لانه (لاسمح الله) لو انطلقت ايران من الفاو لاحتلت ارض الكويت والظهران والبحرين وقطر والامارات وربما وصلت الى الاماكن المقدسة في السعودية وبذلك سقط خط الدفاع العربي الاول ... انا لست عسكريا لاتحدث في هذا المجال ولكني عندما علمت بنبأ زيارة الرئيس صدام حسين للاماكن المقدسة في السعودية لاداء العمرة وتقديم الشكر لله عزوجل للنصر الذي وهبه للعراقيين في الفاو الحقيقة انا فهمت من الزيارة وكان الرئيس صدام حسين اراد ان يبلغ حكام ايران رسالة جديدة هي مايلي ((ياايران رغم اني في حرب معك . ولكن قوة دفاعي قد تكون عن مكة والمدينة اقوى . لقد فاجأتك في الفاو ولكني احذرك بان لاتقتربي من الاماكن المقدسة ..

وعليه فالعراق لايدافع عن ارضه فحسب بل يدافع عن المقدسات الاسلامية . فالعمرة التي قام بها الرئيس صدام حسين هي رسالة الى خميني يحذره فيها من الاقتراب من مكة المكرمة او المدينة المنورة ..

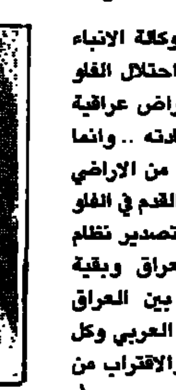
عزام الاحمد :



تحرير الفاو رد عسكري وسياسي على حلفاء ايران

قال السيد عزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد ان تحرير الفاو هو رد عسكري وسياسي على القوى التي وقفت مع ايران وساعدتها على احتلال الفاو ..





واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الهدف من احتلال الفاو لم يكن مجرد احتلال اراض عراقية وتهديد امن العراق وسيادته .. وانما التطلع الى احتلال المزيد من الاراضي من خلال تطوير موطيء القدم في الفاو ضمن اهداف ترمي الى تصدير نظام الحكم الايراني الى العراق وبقية المنطقة وقطع الطريق بين العراق والكويت ومياه الخليج العربي وكل منطقة الخليج العربي والاقتراب من الكويت وتهديد امنها ..

واشار السيد عزام الاحمد الى ان ايران سعت الى توظيف احتلال الفاو لمصلحة مخططها الابتزازي في الامم المتحدة وهو امر اتضح بجلاء بعد صدور القرار ٥٩٨ حيث حاولت ايران توظيف احتلال الفاو كورقة للضغط في اية تسوية شاملة ..

وقال ان تحرير الفاو من قبل القوات المسلحة العراقية يعني اولا وقبل كل شيء الغاء كل الاخطار الايرانية وهي اخطار اعدت لتهديد امن الامة العربية واقطار الخليج العربي بصورة خاصة .. فتحرير الفاو ابعد ايران ثانية جغرافيا وسياسيا الى مواقعها السابقة وبالتالي فان هذا الامر له ابعاده بالغة الاهمية . فالعراق حرر الفاو بقدراته الذاتية المذهلة ..

واوضح ان معركة الفاو هي من ابرز المعارك التي خاضتها الامة العربية بل تكاد تكون المعركة الوحيدة التي استطاعت الامة ان تخوضها لتحرير ارض محتلة من قوات اجنبية تمت بقدرات عراقية متميزة من حيث التخطيط العسكري والتدريب والحماسة منقطعة النظير في تنفيذ المهام العسكرية بدقة متناهية .. وهو امر سيكون له اثره الكبير على مجمل الصراع ليس مع ايران وحدها وانما مع كل اعداء الامة وبشكل خاص في الساحة الفلسطينية ..

فالمقاتل العراقي برهن على كفاءة غير معهودة في الوطن العربي في استخدام التقنية العلمية لانجاز معركة التحرير .. وهو امر سيجعل اعداء الامة العربية يفكرون كثيرا واقصد بشكل خاص الكيان الصهيوني ..

وقال ان ما حققته معركة تحرير الفاو طرح مقومات ايجابية فاعلة في مجمل مجرى النضال القومي العربي .. كما احرق ورقة القوى العربية المترددة في موقفها ازاء العدوان الايراني على العراق وعدم اتخاذها موقفا صريحا بجانب العراق ومحاولة هذه الاطراف توظيف احتلال الفاو لابتزاز دول الخليج ..

الشخصيات والاتحادات العربية والعالمية تواصل اهتمامها بتحرير الفاو

معركة رمضان مبارك ضربة قوية للمخططات التوسعية الايرانية

الانتصار العراقي رفع رأس الامة وقرب من فرص السلام

العواصم ـ ٨ ـ واع : تواصل اجهزة الاعلام والشخصيات السياسية والفكرية والاتحادات العربية والعالمية اهتمامها بمعركة (رمضان مبارك) وتحرير الفاو من دنس الايرانيين المحتلين الغزاة .

ففي هذا المجال وصف الدكتور يوسف بن عابس سفير المغرب وعميد السفراء العرب في فرنسا الانتصار العراقي في الفاو بانه انتصار كبير للعرب جميعا .

واعرب في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن سعادته وفرحته الغامرة بقيام القوات العراقية بطرد الايرانيين المحتلين الغزاة من ارض عربية .. وقال ان الشعب المغربي استقبل نبأ تحرير الفاو بكثير من الفرح وعده انتصارا له ايضا .

واضاف السفير المغربي ان القوات العراقية هي مكان فخر واعتزاز لجميع ابناء الامة العربية وان تحرير الفاو يثبت ان الجيش العراقي يقف بقوة واقتدار منذ بدء العدوان الايراني على اراضيه منذ ثماني سنوات .

ضربة للمخططات التوسعية

واشار الدكتور بن عابس الى ان تحرير الفاو وبفترة زمنية قياسية في تاريخ المعارك وجه ضربة قوية للمخططات الايرانية التوسعية في المنطقة واثبت فشل سياسة التعنت والاصرار الايراني على مواصلة الحرب مشددا على ان اصرار ايران على الاستمرار في الحرب لن يجلب لها سوى المزيد من الخسائر والهزائم كالتي منيت بها في الفاو .

وهنأ عميد السفراء العرب في فرنسا العراق قيادة وشعبا بهذا الانتصار الكبير الذي وصفه بانه سيؤثر على مستقبل الحرب وسيساهم في تقريب فرص السلام .

واثنى على مواقف العراق السلمية وقبوله لجميع المبادرات واستعداده لوضع نهاية للحرب عن طريق المفاوضات .

انتصارات متلاحقة

وعبر الدكتور رشيد غريب الاستاذ في جامعة تونس في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية عن ابتهاجه وسعادته بتحرير الفاو وعودتها الى حضن العراق واكد ان الانتصار العراقي في الفاو ستتبعه انتصارات متلاحقة بهدف تحقيق السلام .

ودعا حكام طهران الى الاستجابة لدعوات العراق السلمية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وتجنيب المنطقة مخاطر الحرب .

وقال السيد عبد الحفيظ بوراوي نائب بلدية سوسة التونسية ان الانتصار العراقي في الفاو تحقق بفضل وحدة الشعب العراقي وتلاحمه والتفافه حول قيادته التي تقوده من نصر الى نصر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان النصر العراقي هو نصر للامة العربية كلها ورفع راسها عاليا واعطاها الثقة الاكيدة بالنصر والتحرير لجميع الاراضي المحتلة .

وحيا بحرارة ابناء العراق الاماجد الذين يقاتلون من اجل الحق والمبادىء مسترخصين كل غال ونفيس من اجل كرامة الامة العربية وعزتها .

معركة البطولة

وقالت السيدة عواطف والي رئيسة منظمة اصدقاء الشعب المصرية .. ان تحرير الفاو ادخل الفرح الى كل بيت عربي على امتداد الوطن الكبير واعاد الابتسامة الى شفاه الملايين من العرب .

ومضت تقول .. ولهذا فاننا نشعر بالفخر وبالعزة والكبرياء بعد معركة البطولة والكرامة التي خاضها ابناء العراق المدافعين عن شرف الامة ومستقبل اجيالها .

واكد النقابي عبدالحميد الشيخ مسؤول مكتب العمال في حزب التجمع ان تحرير الفاو هو اطلاق لطاقات وامكانات الامة العربية في التحرير والوحدة قائلا .. لقد راهن حكام طهران الغزاة طويلا على استمرار وجودهم فوق ارض الفاو العربية .. ولكن تلك المراهنة كانت وهما مريضا لانهم لم يدركوا ان وراء الفاو رجالا اشداء لا يصبرون على ظلم ولا يقبلون الاستسلام وهكذا . كانت ملحمة الاول من رمضان التي صنعها ابناء العراق والتي اعطت درسا بليغا لكل معتد اثيم .

ومضى السيد عبدالحميد الشيخ يقول .. لقد تلقى عمالنا وشعبنا المصري باسره بفرح غامر انتصار شعبنا العراقي في استعادة الفاو التي تحولت الى نموذج لعزة الوطن وكرامته وشجاعة ابنائه .. فالى جند العراق كل دعوات النصر والقوة والى قيادة وشعب العراق التهاني .

فرح غامر

وقال الصحفي عبدالقادر شهيب مدير تحرير مجلة روز اليوسف القاهرية ان تحرير الفاو جاء لينتشل الامة العربية من التردي والهزائم المتكررة .

ومضى مدير مجلة روز اليوسف قائلا .. ان الانتصار الذي حققه ابطال العراق في الفاو ستكون له نتائجه الكثيرة والعديدة ليس فقط بالنسبة لمستقبل الحرب العراقية ـ الايرانية ولكن ايضا بالنسبة لمستقبل حركة الصراع العربي مع العدو الصهيوني .

وقال السيد عادل عطية رئيس اتحاد عمال فلسطين فرع مصر .. ان تحرير الفاو هو انتصار لارادة المناضلين من اجل تحرير القدس وكل الاراضي العربية المحتلة .

واضاف لقد تلقت الطبقة العاملة من ابناء الشعب الفلسطيني بفرح غامر ارتفاع علم العراق العربي خفاقا فوق ارض الفاو العزيزة .

واضاف ان انتصار العراق هو انتصار لنضال الشعب الفلسطيني الصامد من اجل الحرية والاستقلال وتقرير المصير وهزيمة مخططات حكام طهران تعني هزيمة مخططات الكيان الصهيوني التوسعية .

ومضى السيد عادل عطية قائلا ان الفاو وفلسطين هما عنوان النضال العربي الراهن .. وكل انتصار يتحقق في فلسطين او على حدود العراق هو انتصار لارادة الانسان العربي وتطلعاته نحو المستقبل .

واضاف باسم عمال فلسطين .. نبعث الى قائد التحرير السيد الرئيس القائد صدام حسين والى شعبه وقواته المسلحة باحر التهاني مبتهلين الى الله عزوجل ان ينصر العراق ويدعم قدراته من اجل فلسطين وكل الاراضي العربية .

انتصار للامة العربية

واكد الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي المصري ان تحرير الفاو من الايرانيين المعتدين الغزاة يعد انتصارا للامة العربية .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان استعادة الفاو هي انتصار للامة العربية باسرها وليس للعراق فحسب .

وحيا مبادرات العراق السلمية لانهاء الحرب واقرار السلام في المنطقة واضاف الدكتور عادل عز قائلا يسعدني بهذه المناسبة العزيزة ان اتقدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى القوات المسلحة العراقية والشعب العراقي بكامل التهاني والتبريكات .

واكد الشيخ الشاذلي النيفر عميد كلية الشريعة التونسية ان الانتصار العراقي في الفاو حطم احلام ومطامع حكام ايران في التوسع على حساب الاراضي العربية وكان الضربة القاضية لما خططوا له من عدوان ..

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان استرجاع الفاو في هجوم محكم استغرق ٣٥ ساعة فقط يدل على ايمان المقاتل العراقي وقدرات الجيش لردع كل من تسول له نفسه التطاول على الارض العربية ..

وشدد على ان مطامع حكام ايران التوسعية التي ارادوا فرضها بالقوة قد تحطمت وانهار معها مابنوا من تحصينات امام ارادة التحرير والقتال العربية ..

وشدد على ان العراق اعطى بنهجه هذا مثلا رائعا للدولة العربية القوية التي تهب لصد الهجمات الاستعمارية العديدة التي تستهدف احتلال الارض وتدنيسها ..

اليوم السعودية

طهران وتل ابيب تتعاونان على العداء السافر للعرب والمسلمين

الرياض - ٩ - واع : قالت صحيفة اليوم السعودية ان الصهيونية وجدت ضالتها في الخمينية لتقوم بدورها على افضل وجه في الاساءة للعرب والمسلمين اينما كانوا .

واكدت الصحيفة في افتتاحيتها اليوم تحت عنوان طهران وتل ابيب ان نظام تل ابيب ونظام طهران هما الوجهان الحقيقيان لاعداء الامة العربية والعالم الاسلامي .. وان الاثنين وجدا في بعضهما الاخر مايحقق اهدافهما في العداء السافر لكل ماهو عربي واسلامي من خلال التوسع والغزو والاساءة للدول المجاورة والاعتداء على الاماكن الاسلامية المقدسة .

وقالت صحيفة اليوم ان اهداف الصهاينة هي اهداف الخمينيين لذلك فلا غرابة ان يوجد في طهران وفد صهيوني لبحث حاجة حكام ايران من اسلحة الدمار واضافت ان هذه يستعملها النظام الايراني للعدوان وزرع الفتن والقلاقل في المنطقة وتدريب الاوباش على الارهاب وبث الرعب والخوف بين الآمنين في اكثر من مكان في العالم .

الاتحاد العالمي للحقوقيين يدعو الى تطبيق القرار ٥٩٨

باريس - ٩ - واع : دعا المكتب التنفيذي للاتحاد العالمي للحقوقيين الى انهاء الحرب العراقية الايرانية وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بصورة شاملة وحسب تسلسل فقراته العاملة .

وطالب المكتب في برقية وجهها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في ختام اجتماع عقده في بروكسل للفترة من ٥ ولغاية ٧ من الشهر الجاري العمل على فرض عقوبات ضد الطرف الرافض لايقاف الحرب طبقا لما نص عليه القرار .

وقال الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب السيد شبيب المالكي لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس انه قدم مذكرة قانونية وسياسية الى اجتماعات المكتب شرح فيها اخر تطورات الحرب مطالبا بفرض العقوبات على النظام الايراني ومقاطعته سياسيا واقتصاديا وعسكريا لرفضه تطبيق قرار الارادة الدولية .

ويذكر ان اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين العالمي ناقشت ايضا خلال اجتماعاتها عدة مواضيع تتعلق بمستلزمات عقد المؤتمر العام للاتحاد في مايس عام ١٩٩٠ في لشبونة واجتماعات المكتب التنفيذي القادمة في تشرين الثاني المقبل في باريس ووضع حقوق الانسان في العالم .

وفدنا العمالي يصل القاهرة

القاهرة - ٩ - واع : وصل الى القاهرة اليوم السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

ويشارك رئيس الاتحاد العام لعمال العراق في اعمال المؤتمر العاشر للاتحادات العمالية العربية للتضامن مع النضال العادل للعراق وشعب

فلسطين ضد العدوان الايراني والاحتلال الصهيوني المقرر ان يبدأ اعماله في القاهرة اليوم (الاثنين) .

المكسيك تنشىء منتجعا عصريا لاستقبال مليون سائح

سلنتا كروز واهتولكو : اختارت المكسيك ، التي تتطلع الى استقبال المزيد من قوافل السياح ودولاراتهم للنهوض باقتصادها المتردي ، مساحة من الارض مشرفة على المحيط الهادىء لتحويلها الى منتجع عصري حديث لاجتذاب اكبر عدد من السياح . ومن المنتظر ان تبلغ نفقات بناء هذا المنتجع اكثر من ١٠٠ مليون دولار .

وزير السياحة المكسيكي . انطونيو انريكيز سافيغناس . يعتقد بان انجاز هذا المنتجع لن يتحقق قبل نهاية هذا العام . فالمشروع كبير ، وسيكون منتجعاً عالمياً من الدرجة الاولى . ومقره خليج واهتولكو الذي يقع في ولاية اوكسكا القريب من حدود غواتيمالا ومنطقة الخليج غير مكتظة بالسكان ، ناهيك عن المناظر الطبيعية الخلابة والهدوء الذي يخيم عليها .

ويبعد خليج واهتولكو حوالي ٤٠٢ كيلومترات الى الجنوب من منتجع اكابولكو الشهير . وتحيط به اشجار الزيتون والنخيل . وسكان المنطقة المجاورة للخليج مشهورون ، خاصة النساء منهم . بالتطريز وشغل الابرة (التريكو) . اما الرجال فقد اشتهروا بصنع الاواني الفخارية

والحفر على الخشب . لهذا السبب ، يتوقع ان تجتذب هذه الصناعات

اليدوية العديد من السياح .

ويعتقد وزير السياحة المكسيكي بان رواد هذا المنتج سيختلفون عن رواد المنتجعات الاخرى في المكسيك . ويعمل في منشات هذا المنتجع حالياً حوالي خمسة الاف بين عامل ومهندس وحرفي يحاولون تحويل اشجار النخيل والزيتون والطرق الترابية الى مطار دولي وفنادق من الدرجة الاولى ومحلات تجارية عصرية تلبي رغبات السياح . ناهيك عن الاندية الليلية والمقاهي والمطاعم وكلها على احدث طراز .

وستنتهي المرحلة الاولى من هذا المشروع الضخم قبل نهاية هذا العام . حيث ستكون الفنادق التي تحتوي ١٣٠٠ غرفة على استعداد لاستقبال ١٤٦ الف سائح . اما المطار الدولي فقد صمم لاستقبال طائرات الجمبو جيت التي تنطلق مباشرة من مطاراتها في الولايات المتحدة للهبوط على مدرجاته .

خليج واهتولكو حيث يجرى العمل على تطوير المنطقة المحيطة به وتحويلها الى منتجع عالمي

ويقول موظفو وزارة السياحة انه لدى الانتهاء من المشروع . يستطيع هذا المنتجع العالمي استقبال ٨٠٠ الف سائح قبل نهاية عام ٢٠٠٠ ومليوني سائح خلال عام ٢٠١٨ . ويؤكد وزير السياحة بدوره انه مقتنع تماما بان منتجع واهتولكو سيكون ناجحا نجاح منتجع كانكون الذي افتتح قبل سبعة عشر عاما على شاطىء البحر الكريبي . والذي اجتذب حوالي ٧٠٠ الف سائح اجنبي خلال عام ١٩٨٦ ودرّ على خزينة وزارة السياحة خمس موازنتها .

وقد بلغ دخل المكسيك من السياحة مليارا و٧٥٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٦ . في حين بلغ دخلها مليارا و٧٢٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٥ عندما اجتاح زلزال رهيب هذه الدولة وافزع مئات الالوف من السياح الذين غادروا المكسيك . واضافة الى ان منتجع واهتولكو سينعش الاقتصاد المكسيكي . فان الهدف منه هو تطوير هذه المنطقة الشبه معزولة التي تعتبر من افقر المناطق في المكسيك .

وتشير احصاءات وزارة السياحة الى ان اكثر من نصف مليون مواطن مكسيكي تركوا منطقة واهتولكو بين علم ١٩٨٠ و١٩٨٥ في محاولة لايجاد حياة افضل وظروف معيشة احسن . ومعظم الذين هجروا المنطقة هم من المزارعين . ويامل وزير السياحة بان يعود معظم الذين هجروا منازلهم وممتلكاتهم في هذه المنطقة اليها بعد الانتهاء من المراحل الاولى من هذا المشروع السياحي . الا ان بعض

هؤلاء يشكون في ان يحدث المشروع تغييرا في نمط حياتهم .

صياد السمك . كوستانتينو فلوريس (٤٥ سنة) الذي يقيم في منزل يبعد مسافة قصيرة من خليج سانتا كروز يقول . ان هذا المشروع سيدمر اسلوب حياتنا . اننا لسنا مهيأين للحياة العصرية . انني اقيم في كوخ مع زوجتي واطفالي ولن يعود لكوخنا اثر بعد الانتهاء من المنتجع وكيف استطيع ان اوفر لاسرتي منزلا حديثا يتناسب مع العمران في الخليج ؟ ثم من اين لي ان اوفر لاسرتي ايضا المدخول لاعالتها ؟

وكان وزير السياحة قد اكتشف منطقة الخليج في اثناء رحلة قام بها الى الشواطىء المطلة على المحيط الهادىء علم ١٩٦٧ . ومنذ تلك الرحلة وهو يرسم ويخطط لتنفيذ هذا المشروع السياحي . ويقول . لقد استغرقت رحلتي تسعة ايام .

وكنت اشاهد الخلجان المشرفة على المحيط الهادىء . ولم يلفت انتباهي سوى خليج سانتا كروز ذي المناظر الطبيعية الخلابة التي احببتها من اول نظرة . .

وبعد مرور عامين على جولة وزير السياحة تلك كان خليج سانتا كروز واهتولكو واحدا من خمسة امكنة اختارتها الحكومة لتطويرها وبناء منتجعات سياحية فيها . اما المناطق الاربع الاخرى فهي كانكون واكستابا جيهوا تينغو . وهما مشرفتان على المحيط الهادىء . ولوس كابوس ولوريتو جنوبي باجا كاليفورنيا .

العدو يقصف - بقية

تحمل مدفعا عيار ١٠٦ ملم ، وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) . وتدمير رشاشتين ، وموضع للمشاة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٣ - تم في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) تدمير مرصدين ، وتفجير كدسين للعتاد . كما تم في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) تدمير موضع للمشاة . وتفجير كدس للعتاد .

٤ - الحقت وحداتنا في جبهة الفيلق السابع الخسائر التالية بالعدو :

- تدمير ثمانية مواضع مختلفة .
- تدمير رشاشتين وقتل اعدادهما .
- تدمير مجرفة الية (شفل) .
- حرق وتدمير عجلة .
- تفجير ثمانية اكداس للعتاد .

٥ - ان النظام الايراني المصر على العدوان ، وعلى اشعال حرب المدن من جديد خلافا للاسس التي اوقف العراق بموجبها قصف المدن الايرانية قد قصف هذا اليوم الاحياء السكنية في قصبة (دربندخان) . وادى الحادث الى تدمير ست دور سكنية والحاق اضرار باخرى .

فعلى اولئك الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم ان يتحملوا الوزر الثقيل لجرائمهم

القيادة العامة للقوات المسلحة
٩ / مايس / ١٩٨٨

بني صدر - بقية

عددها لهذا الاسبوع .. ان عودة الفاو الى العراق تعني ان حظ ايران في ربح الحرب عسكريا قد انعدم .. وهذا بالتالي يعني عزلة ايران سياسيا .

وحول قطع السعودية علاقاتها مع ايران قال .. ان قرار قطع العلاقات جاء في الوقت المناسب للضغط على النظام الايراني وعزله .

واوضح انه لم يكن للسعوديين اي خيار اخر غير قطع العلاقات بعد اصرار ايران على اثارة اعمال الشغب في موسم الحج .. وانه من الصعب على السعودية ان تتكرر ماساة ماحدث في موسم الحج الماضي .

نفي فلسطيني - بقية

واوضح المصدر في تعقيبه ان اوراق العمل المتعلقة بمهام الشهيد ابو جهاد كانت تحفظ في مقر عمله وهو مكان اخر غير تونس وليس في مكان سكنه .

واكد المصدر نفسه ان القتلة لم ياخذوا حين اقتحموا بيت الشهيد اية اوراق سواء مهمة او غير مهمة مضيفا ان ابو جهاد حين هوجم في بيته بتونس كان في زيارة لبيته العائلي وليس في مهمة عمل .

ايــران - بقية

المحاكم وصنوف الجيش الثلاثة البرية والجوية والبحرية حتى ان هذه الازدواجية تمتد الى الاقتصاد فاحدهما تسيطر عليه الحكومة والثاني يعتمد على السوق السوداء ويديره شبكة من الملالي .

وعلى الصعيد نفسه اكدت صحيفة كريستيان ساينس مونيتر الاميركية ان استمرار الحرب العراقية الايرانية قد ادى الى تدهور الاقتصاد الايراني بشكل خطير .

وقالت الصحيفة في تقرير لها اليوم ان نفقات الحرب التي يصر النظام الايراني على استمرارها والانخفاض الحاد في صادرات النفط الايرانية قد قلل حجم التبادلات الخارجية لعدم وجود عملة صعبة مما ادى الى اغلاق عدد كبير من المصانع لفقدان قطع الغيار والمواد الاولية اللازمة للصناعة .

ونقلت الصحيفة عن ملحقين تجاريين اجانب قولهم ان قطاعات كاملة من الصناعة الايرانية مهددة بالانهيار في الوقت الذي تسجل اسعار المواد المستوردة ارتفاعا كبيرا جدا

واشارت الى فشل ايران في تصدير المنتجات غير النفطية لرداءة هذه المنتجات وعدم وجود من يشتريها

الانتفاضة - بقية

ذلك عمدت سلطات الاحتلال الى اغلاق ست جامعات وكافة مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حتى الثامن من تموز المقبل وحولت جميعها الى ثكنات عسكرية ومعتقلات حارمة بذلك ٣٠٠ الف تلميذ و ٧ الاف طالب من التحصيل العلمي .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان قيام سلطات الاحتلال الصهيوني باعتقال مدير تحرير صحيفة الفجر حاتم عبدالقادر ومدير مجلة العودة اليـاس زنانيري قد رفـع عدد الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين منذ بداية الانتفاضة الى ٣٦ صحفيا .

وقالت في نبأ لها من الارض المحتلة ان من بين الصحفيين المعتقلين رضوان ابو كياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة واربعة اعضاء من الهيئة الادارية للرابطة .

واوضحـت وكـالـة الانبـاء الفلسطينية انه اضافة الى سلسلة الاعتقالات والابعادات فان سلطات الاحتلال قامت بسحب ترخيص مجلة العودة الصادرة باللغتين العربية والانكليزية وباغلاق ثلاثة مكاتب صحفية لمدة تصل الى ستة اشهر مثل مكتب بيت لحم الصحفي ومكتب جريدة القدس في غزة بالاضافة الى اغلاق مكتب الخدمات الصحفية في القدس .

واستشهد شاب فلسطيني وجرح اخر ظهر اليوم في صدام عنيف بين متظاهرين فلسطينيين وجنـود صهاينة في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان هذا الشاب ويدعى ابراهيم محمد حسين هنية (٣٤) عاما اصيب برصاصة في راسه من قبل الجنود الصهاينة .

وقد ذكرت الانباء ان تظاهرات ومصـادمات استمـرت في الضفة والقطاع وشملت مدن الخليل وبيت لحم وبيت ساحور ومناطق عديدة اخرى في الضفة الغربية .

وقـالـت الانباء ان الانتفـاضة تواصلت اليوم ايضا في العديد من مدن ومخيمات قطاع غزة وهو امر دفع قوات الاحتلال الى فرض حظر التجول على مخيمي جباليا والشاطىء بالقطاع .

واعلنت سلطـات العدو انهـا ستشرع قريبا في اجراء عملية واسعة النطاق لاستبدال بطاقات الهوية لجميع سكان قطاع غزة من الذين تبلغ اعمارهم (١٨) عاما فما فوق .

وافاد راديو العدو في اذاعة التقطت له اليوم ان سلطات القطاع ستبدا يوم الثلاثاء المقبل استبدال البطاقات وهي تقوم الان باستكمال الاستعدادات اللازمة بهذا الشان .

وقال ان الذين لن يستبدلوا بطاقاتهم لن يتمكنوا من مغادرة اماكن سكنهم الى مناطق اخرى مجاورة وزعم راديو العدو ان الاجراء راجع الى تلف او فقدان عدد كبير من الهويات لكن المصادر الفلسطينية في الارض المحتلة اكدت ان حكومة العدو تهدف من وراء خطتها هذه الى تحديد اماكن وتحركات المواطنين العرب وجمع المعلومات عنهم .

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلـة ان سلطـات الاحتـلال الصهيوني قد فرضت حصارا عسكريا منذ امس الاول على قرية بيت ساحور ووضعت حواجز عسكرية ثابتة على مداخل القرية المذكورة فيما ذكرت انباء الارض المحتلة ان القرية تعاني من نقص شديد في المواد الغذائية والتموينية .

وذكر راديو العدو الصهيوني اليوم ان قنبلة حارقة القيت على سيارة للشرطة في قرية (طمرة) بالجليل الغربي ادى انفجارها الى اصابة اثنين من افراد الشرطة والحاق اضرار بالسيارة واعتقلت قوات الاحتلال في اعقابها تسعة شبان من ابناء القرية للتحقيق معهم .

ورشق المواطنون الفلسطينيون سيـارات وافراد قـوات الاحتلال بالحجارة في قرى عرابة البطوف في الجليل الغربي وكفر قاسم وبرطعة في المثلث الجنوبي بفلسطين المحتلة علم ١٩٤٨ .. وابو ديس قرب القدس والعيزرية ومدينة قلقيلية مما اسفر عن اصابة عدد من الصهاينة بجروح واعتقال شبان فلسطينيين في هذه القرى والمدن .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال فرضت حصارا عسكريا وتموينيا على قرى كفر الديك في نابلس وترمسعيا وبيت ساحور قرب رام الله وجيوس في طولكرم وحبلة في قلقيلية حيث اقامت حواجز عسكرية معززة بالاليات لمنع الدخول او الخروج منها ومنع وصول التموين للسكان اضافة الى شن حملات مداهمة على منازل المواطنين .

واقامت انباء الارض المحتلة ان صدامات عنيفة وقعت بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الصهيونية التي استخدمت العيارات النارية والقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين وخاصة في احياء غزة ومخيماتها التي شهدت هجمات مركزة على جنود وسيارات الاحتلال .

واضافت الانباء ان قوات الاحتلال اغلقت حي الشجاعية في غزة في اعقاب الصدامات العنيفة التي وقعت هناك واسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجروح وجاء من القدس المحتلة ان صدامات اخرى وقعت اليوم بين المواطنين والقوات الصهيونية في الخليل ونابلس ومخيم بلاطة ورام الله والعزرية وعناتا بضواحي القدس وفي عدد من الاسواق التجارية عندما حاولت قوات من الجيش الصهيوني تكسير ابواب المحلات التجارية واعتقال اصحابها .

التلفزيون يعرض - بقية

واكد معلق التلفزيون ان الخونة والعملاء تكبدوا في عمليتي الانفال الاولى والثانية وعمليات التطهير خسائر فادحة بالارواح والمعدات والتجهيزات وكان من نتائجها استسلام اعداد منهم والقاء القبض على عدد اخر وقتل اخرين .

المحرر السياسي - بقية

الإسلامية وعد طروحاته خروجا على مبادىء الاسلام وقيمه والتعامل مع تصرفاته وتصرفات نظامه على انها اعمال منظمة يقصد بها الإساءة الى صورة الاسلام والمسلمين في العالم .

واوضح المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ان قرار المملكة العربية السعودية جاء بعد ان تلقى النظام الايراني اكبر هزيمة عرفها في الحرب عندما حررت القوات العراقية الفاو واعادتها كريمة طاهرة الى السيادة الوطنية .

وما كاد النظام الايراني يواجه تلك الهزيمة المرة حتى جاء قرار قطع العلاقات معه ليؤكد عزلته في المنطقة وفشل سياساته في وقت تحيق به النكسات في كل ساحة يعمل عليها حتى اصبح نظاما معزولا يعامل بازدراء كونه يمثل مجموعة من الخارجين على القيم الانسانية والإسلامية في العالم .

وجدد المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية التاكيد على حق المملكة العربية السعودية الكامل في الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها لحماية امن حجاج بيت الله الحرام وتامين سلامتهم لكي يؤدوا مراسيم الحج في ظل الامن الذي عهدوه .

وقال ان قرار المملكة العربية السعودية يقطع الطريق من جانب اخر امام الاحلام المريضة والشريرة التي غرق فيها الخمينيون على امل ان يعيدوا هذا العام تنظيم تظاهرات الشغب كما فعلوا اثناء موسم الحج في العام الماضي .

واعاد المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية الى الاذهان ان العراق الذي رحب بقرار المملكة العربية السعودية وحياه واشاد به كان قد وجد من قبل في القرارات التي اتخذتها عدة دول عربية واسلامية لمقاطعة النظام الايراني وعزله سياسيا واقتصاديا خطوات صائبة .

كما سبق للعراق ان حذر من اللجوء الى اساليب المهادنة او المجاملة مع نظام لايفهم الا منهج الردع في التعامل السياسي معه ويتخذ من كل مناسبة سببا وسبيلا للاستمرار في اعتداءاته على الاخرين وتدخلاته في شؤونهم وتصدير الفوضى والارهاب والاعتداء على الحرمات والتعرض لمصالحهم الاقتصادية والحيوية .

الملك حسين - بقية

وامكانياتنا في الوطن العربي .. وان تسيء لعقيدتنا ولديننا باسم العقيدة كل الاساءات التي شاهدناها ولمسناها خلال السنين التي انقضت حتى الان ..

وحيا الملك حسين انتصارات قواتنا المسلحة على جبهات القتال ووصف معركة الفاو بانها (انتصار عسكري كبير حيث نجح العراق خلاله من قذف القوى الغازية من ارضه في الفاو) .

وجدد الملك حسين وقوف الاردن الى جانب نضال الشعب العربي الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المغتصبة .. وقال .. نحن نقف الى جانب الاهل والاخوة في الارض العربية المحتلة بتكامل مثلما نقف الى جانب الاخوة والاهل والاشقاء في العراق وبكل طاقاتنا وبكل امكاناتنا .

وعبر عن اعتزازه ببطولات وتضحيات الشعب الفلسطيني وبالعزم والتصميم العربي الذي اعطى الامة العربية الامل في حتمية انتصار الحق ووصولها الى حقها واهدافها وغاياتها ..

الى متى مسايرة الاعداء - بقية

بينه وبين العراق لانه لو حدث هذا لتغير وجه التاريخ في المنطقة ولهزمت «اسرائيل» وايران معا في وقت واحد وقريب جدا خاصة وان اطفال الحجارة قد وضعوا امامنا حجم الكيان الصهيوني الحقيقي .

يبدو ان رئيس النظام السوري قد اقلع عن ارسال الوفود اياها بعد الفاو لكي يحاول ان يهز الثقة بالنصر في نفوس اهل الخليج وليؤثر عليهم بحيث يتوقفون عن مواجهة العدوان الايراني . الا انه ادرك ان بعد الفاو لا مجال لاحد ان يلعب بذيله ولذلك بذل جهده مع الدول الاوربية وعلى راسها فرنسا لكي لاتختنق ايران حليفته وحليفة الصهيونية .

ولكن يبدو ان طاغية دمشق قد تحرك بعد فوات الاوان واذا قدر للعلاقات الإيرانية الفرنسية ان تعود فلن القوة الايرانية لن تعود لان العراق الشجاع الابي قد ابادها ، كما ان الارهاب لن يفيد وقد جربوه في العراق وفي الكويت وفي السعودية وفي البحرين فعادوا منه بخفي حنين .

الافتتاحية

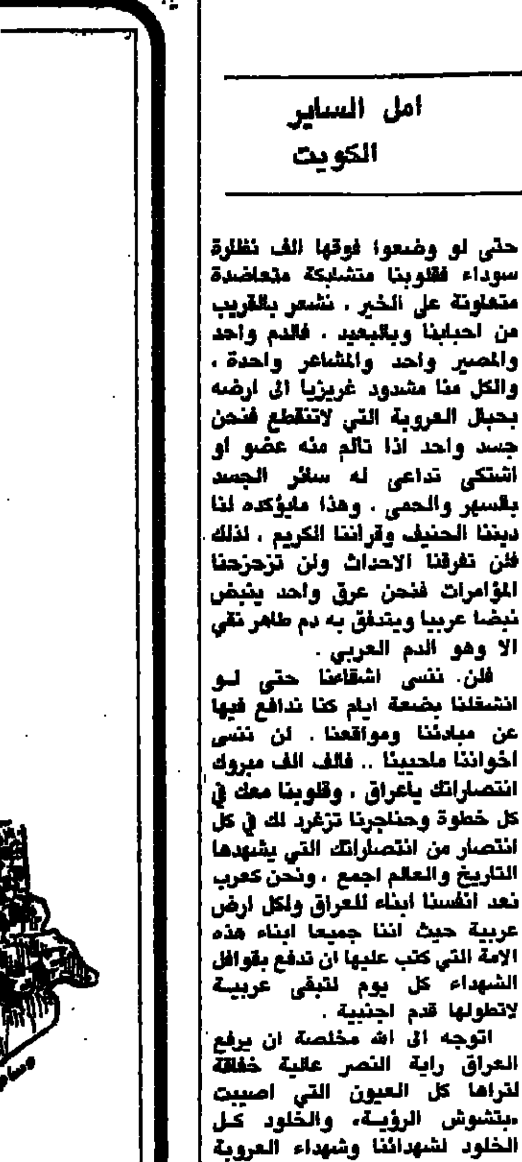
القرار السعودي لطمة عنيفة على الوجه الايراني وردا حازما يضع نظام طهران في صورة حجمه الحقيقي ، ويكبح جماح تدخلاته ومحاولاته السافرة للمساس بالمصالح السعودية الاساسية والمصالح العربية عموما .

ان خطوة قطع العلاقات من جانب السعودية - كما يقول الرئيس القائد صدام حسين (خطوة جريئة وشجاعة ونحن نشيد بها ونكبر هذا الموقف ونعتقد ان كل عربي وكل مسلم مدعو لان يحذو هذا الحذو) .. وليس ثمة شك في ان اي قطر عربي يحذو حذو المملكة العربية السعودية يساهم في بناء الموقف العربي الموحد والفعال والقادر على مجابهة العدوانية الايرانية واسقاط مخططها التوسعي الخبيث على حساب العراق والامة العربية .

وعندما نتذكر ان قرار المملكة العربية السعودية بقطع العلاقات مع ايران قد تزامن مع الهزيمة الكبرى التي مني بها نظام الدجالين في ملحمة تحرير الفاو ، ومع فشل عملية اختطاف الطائرة الكويتية (الجابرية) جراء الموقف الشجاع والمشرف الذي وقفته دولة الكويت الشقيقة والمتمثل برفضها المساومة والخضوع لارادة وشروط الخاطفين من عملاء النظام الايراني .. يمكننا ان نتصور حجم الفاجعة التي المت بطهران وفداحة الهزائم والنكسات المريرة التي تعرضت لها على الساحة العربية .

لقد قلنا في مناسبات عديدة ومازلنا نقول ان العدوانية الايرانية لا تستهدف العراق فقط ، ولكنها تستهدف الوطن العربي كله وبشكل خاص منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وقلنا ايضا ان الحرب العراقية الايرانية هي في جوهرها واستهدافاتها ووقائعها حرب عربية فارسية .. وان الخطر الايراني داهم وشامل لا يستثني احدا في المنطقة ، وواهم من يظن انه بمنأى عن هذا الخطر وان مجاملة ايران ومحاباتها يمكن ان تفيده بشيء . وهذا ما اكدته الوقائع والادلة الثابتة ومازالت تؤكده يوميا .

بقي ان نقول ان القرار السعودي الصائب يشكل انتصارا لنهج العراق الوطني والقومي في التصدي الباسل والشجاع لعدوانية النظام الايراني ومخططه التوسعي الشرير .. انه النهج الوحيد الذي يحفظ للامة ارضها وسيادتها وحقوقها وامنها القومي ، والذي يحمي الارض والعرض وكل القيم والمقدسات ، وهذا ما جسدته ملاحم وبطولات سنوات من حربنا الدفاعية المجيدة .



لوحة بريشة الفنان وسام مرقس

منعطف الفاو



ابراهيم ابو ناب
عمان - الاردن

اذا كان هناك موقع في العراق يود الرئيس صدام حسين لو انه يحمل اسمه الى الابد فهو «الفاو» .. هذه البلدة الصغيرة على شط العرب في شبه جزيرة ملأى بالاهوار والمستنقعات .

هذا الاسم صار الان لايعني سوى ان العراق قد كسب الجولة : فقد ظل القائد العراقي يعد العدة بهدوء وصبر على مدى اكثر من عامين ليوم السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ غرة شهر رمضان المبارك فما ان جاء ذلك اليوم حتى كان صدام حسين على راس حرسه الجمهوري والفيلق السابع يكرون على المواقع الايرانية كرة اذهلت العالم .

حدث ذلك صباح الاحد وبعد ظهر الاثنين كان اكثر من خمسة وعشرين الف ايراني يسقطون بين قتيل واسير . واما الناجون منهم فكانوا على الجانب الاخر من شط العرب يلعقون جراح هزيمة منكرة .. ومن الفاو ذهب القائد العراقي المظفر الى مقام الرسول (صلعم) لكي يؤدي العمرة وصلاة الشكر في المدينة المنورة على ماافاءه الله عليه وذلك قبل ان يعود الى بيته لتناول طعام الافطار في اول ايام رمضان في العراق .

لم يكن ذلك كله يحمل دلالات رمزية كبيرة فحسب . بل كان الواقع المرئي في الخليج يشهد باهمية الفاو بالنسبة للعراق وايران وبان هذه البلدة التي فيها معمل تكرير نفطي مهجور هي اكبر من حجمها بكثير . فهي قصبة شبه الجزيرة التي تسيطر على شط العرب وخور عبدالله المنفذين المائيين الوحيدين للعراق على الخليج العربي .

وربما كان هذا ماقصده النظام الخميني من احتلال الفاو .. الا وهو ابعاد العراق عن الخليج العربي وتاكيد وجود دور سلطوي لايران فيه بكل مايعنيه ذلك من تحكم ايراني باسعار النفط في المستقبل عن طريق فرض هيمنة ايران على الخليج العربي تماما مثلما حاول شاه ايران محمد رضا بهلوي ان يفعل ..

ولكن الخمينيين كانوا يرمون الى ماهو ابعد من ذلك . وهو فرض شروطهم على النظام العالمي الراهن وربما لم يكن للعرب والمسلمين اعتراض على فرض شروط جديدة على النظام العالمي الذي تسبب بالمشكلة الفلسطينية ولم يعمل شيئا ذا بال حتى الان لحل ازمة الشرق الاوسط . لولا ان الطريق التي سلكها النظام الخميني قد ادت الى عكس ذلك تماما .

فقد ادت السياسة الخمينية الى تفريق كلمة المسلمين وافساح المجال امام اعدائهم للهيمنة على الخليج العربي ونفطه كما ادت الى التعاون الفعلي مع «اسرائيل» في مجال السلاح وهجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة .

ان الهدف الايراني الاستراتيجي وبعيد المدى بعزل العراق وتغليب الدور الايراني وتسليطه كان وراء الحرب العراقية - الايرانية التي بدات في ايلول ١٩٨٠ . وربما ان الاصرار الايراني العجيب على اتهام العراق ببدء الحرب وعلى ان يقبل العالم الادعاء الايراني مسبقا بشان من هو المعتدي . وكذلك اصرارهم بالتالي على ان ينال «المعتدي عقابه» ..

ربما ان كل هذا ماكان الا للتغطية على الاهداف الايرانية العدوانية التي تسترت في عهد خميني بستار الاسلام .

ولكن احتلال ايران للفاو قد فتح اعين الجميع على حقائق اخرى متصلة بهذه الحقيقة الاستراتيجية الرهيبة ولذلك كانت القيادة العراقية تفكر في الفاو عندما كانت تصر على التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يقضي بانسحاب الفريقين الى حدودهما الدولية . ويبدو ان الوجود الايراني في الفاو بما له من مزايا سياسية وعسكرية كبيرة هو الذي كان يمنع الايرانيين من قبول تطبيق قرار مجلس الامن ..

تحرير الفاو الان لايحقق نصرا سياسيا ومعنويا للعراق فحسب بالاضافة الى النصر العسكري .. وهو لايعيد العراق ايضا الى مياه الخليج العربي ولكنه يفتح مرحلة جديدة امام العراق مختلفة عما مضى فهو قد يكون الفرصة الاخيرة امام ايران للقبول بتنفيذ القرار ٥٩٨ وبتسلسل فقراته العاملة ..

عذرا ياعراق



امل السابر
الكويت

عذرا عراق البطولة . عراق الثماني سنوات من الحرب التي احرقت الاخضر واليابس ولكنها لم تحرق الكرامة ولم تصهر البطولة في بوتقتها الجهنمية . ولم تقهر الصمود الرائع . فعذرا عراق الانتصارات ان تحولت عنك ابصارنا واقلامنا في مامضى من الايام لنرى ونسجل بطولاتك في الفاو وفي القواطع الاخرى

عذرا لان شراذم الحثارة وابناء الشيطان جاهدوا في سبيل ان يحولوا ابصارنا عن كل ماحولنا وحاولوا ان يربطوا ايدينا فوق رؤوسنا لكي لانستطيع الالتفات يمينا او شمالا لان كل مواطن منا كان يشعر انه رهينة في طائرة الموت ولان كل بيت منا فقد خالدا وعبدالله . فانشغلنا اياما باستقبال المعزين المهنئين في ان واحد . فعذرا اخوان العروبة فقد تشابكت الاحداث واصبحنا وكاننا في بيت عنكبوت لانعرف من اين نخرج ومن اين ندخل .

وهاهو العراق وهو يقود اعنف واقدس عملية حربية لتحرير الفاو وصولجان النصر بين يديه خاضعا لبطولته . وشباب الرافدين جعلوا من دمائهم شلالات عربية مقدسة فداء لارضهم الحربية من ان تهان او تدوسها الاقدام الهمجية فالكرامة العربية تابى الا ان تبقى شامخة مرفوعة الجبين لمن شرب من ثديها الحر واستقى من مياهها الخالدة. فعذرا ان حاول الابالسة ابناء الجحيم اعداء العروبة في كل لحظة تمزيق هذه الامة العريقة وشل ارادتنا القومية ومبادئنا السامية .

هم حاولوا ان يشغلونا ويلهونا عن بعضنا الا خسئوا وخسئت اهدافهم . الا يعلمون ان ابصارنا حتى لو وضعوا فوقها الف نظارة سوداء فقلوبنا متشابكة متعاضدة متعلقة على الخير . نشعر بالقريب من احبابنا وبالبعيد . فالدم واحد والمصير واحد والمشاعر واحدة ، والكل منا مشدود غريزيا الى ارضه بحبال العروبة التي لاتنقطع فنحن جسد واحد اذا تالم منه عضو او اشتكى تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . وهذا مايؤكده لنا ديننا الحنيف وقراننا الكريم . لذلك فلن تفرقنا الاحداث ولن تزحزحنا المؤامرات فنحن عرق واحد ينبض نبضا عربيا ويتدفق به دم طاهر نقي الا وهو الدم العربي .

فلن ننسى اشقاءنا حتى لو انشغلنا بضعة ايام كنا ندافع فيها عن مبادئنا ومواقعنا . لن ننسى اخواننا ماحيينا .. فالف الف مبروك انتصاراتك ياعراق . وقلوبنا معك في كل خطوة وحناجرنا تزغرد لك في كل انتصار من انتصاراتك التي يشهدها التاريخ والعالم اجمع . ونحن كعرب نعد انفسنا ابناء للعراق ولكل ارض عربية حيث اننا جميعا ابناء هذه الامة التي كتب عليها ان تدفع بقوافل الشهداء كل يوم لتبقى عربية لاتطولها قدم اجنبية .

اتوجه الى الله مخلصة ان يرفع العراق راية النصر عالية خفاقة لتراها كل العيون التي اصيبت «بتشوش الرؤية» والخلود كل الخلود لشهدائنا وشهداء العروبة اجمع وحسبنا الله ونعم الوكيل هو مولانا واليه المصير ..

الطبول الجوفاء

خليل الاسدي

عندما احتل العدو الايراني شبه جزيرة الفاو قبل اكثر من سنتين .. كان يظن انه ضم الى اوراقه الورقة الرابحة في الحرب .. تلك التي ستدعم موقفه في اية خطوة يخطوها مستقبلا .. ولم يكن يدرك ان الاحتلال لاارضية ثابتة له .. وان موقف قوة ما يجابه بموقف قوة مضاد ..

وان ماأخذ اليوم .. يعود غدا .. وان لامساومة على الارض لدى الشعوب المقتدرة .. المؤمنة بعدالة قضيتها ..

والحرب .. التي مازالت تتوغل في احراش الزمن .. لم تجعل من العراق بلدا ضعيفا .. بل على العكس .. زادته قوة .. ومناعة .. بينما بدا الضعف .. والوهن .. يدبان في اوصال الجسد الايراني الهرم . والحرب .. اطلقت مارد العقلية العراقية الخلاقة من قمقمه .. وسلطت الضوء بشكل ساطع وحاد على معدن هذا الشعب الاصيل .. وفجرت ينابيع الابداع الكامنة فيه واثبتت ان عراق الربع الاخير من القرن العشرين .. هو غير عراق العصور المظلمة .. وان كبا به التاريخ مرة .. فلن يعاودها مرة اخرى .. والفرس الذين سادوا ردحا من الزمن على ارضه .. لن يجدوا الطريق سالكة امامهم بعد الان .. فالزمن تغير . ومذاق التاريخ اصبح له طعم اخر مختلف تماما عن حقبة عصر الانحطاط . ذلك العصر الذي يتلاءم جدا وعقلية رموز النظام الايراني الان ..

لازمن للاحتلال اذاً .. ولامستقبل للمحتل . كما ان الحروب ايضا باتت عقيمة .. وغير مجدية في تحقيق الاهداف .. والمصالح .. ولان كل شيء في عقلية السلطة في ايران لايمت للعصر بصلة .. فانها سلكت طريق الدم لتحقيق غاياتها المريضة .. البالية .. ساعية من ورائه الى فرض هيمنتها على شعوب المنطقة .. وزعزعة الاستقرار في العالم . لكنها منيت بالفشل الذريع منذ محاولتها الاولى وذلك حين اصطدمت بالحاجز العراقي الذي افشل مخططاتها .. واضعف معنوياتها .. وانقذ بلدان المنطقة .. والعالم .. من شرورها ..

لقد مات العدوان .. ولكن طبوله الجوفاء مازالت تقرع .. وسياتي اليوم الذي تطلق فيه رصاصة الرحمة على صدغ النظام البالي في ايران ..

يومان في الفاو

ابراهيم عبدالرحمن

فجّر العاشر من شباط ١٩٨٦ ..

من موضعه جنب الدبابة كان كل شيء يبدو واضحا المئذنة .. وسعفات نخلة لونها القمر بالفضة .. خوذ تتحلق حول المقر . يمسك البندقية .. يرفعها الى اعلى ليذهب عن نفسه حالة السكون والصمت ، غريب انه لم يسمع صوت الديكة تبشر بالفجر .

ترك بندقيته جانبا .. وما ان استقرت السيكارة بين شفتيه حتى غادر مكانه الى المدينة يدور في حدائقها يجلس مع اخوته الصغار في صفوفهم يقرأ معهم اناشيد الوطن .. يجلس الى التلفزيون .. يشرب شايا دافئا يقف ببدلته العسكرية عند اول الشارع ينتظر الخطيبة والحبيبة .. يدور معها في المتنزه القريب ..

يتذكر .. يتذكر .. اخر يوم من الاجازة حمل حقيبته كان مسرعا الى وحدته .. السيارة تخترق الشارع الكبير حيث غسل المطر واجهات العمارات وسقالات العمارات الشاهقة تصغر اكثر فاكثر وتنتشر في انفه رائحة المطر والتراب يفتح كل رئتيه .. وينظر الى امام ..

صاحت السعفات .. والمئذنة .. والحبيبة .. والمدينة والاطفال .. والاقلام ..

الجراد الاصفر قادم .

ترك كل احبته وشمر اكمامه وبدا يضغط على الزناد ظل هكذا حتى شم رائحة الدم والملح والتراب .. التصق بالتراب وانغرس جزء منه عند الساتر القريب من «البناكل» وكانت المدينة تسأل متى ينحسر الجراد .. متى ؟

فجر يوم ١٨ نيسان ١٩٨٨

دارت وحدته من القمم البيض في الشمال حتى اكتاف الهور مرورا بكل جزء من ساحة الشرف الكبير لم ينس الفاو فان له في الفاو غرسا ان طلوعه هل يمكن ان يقوده قدره الى تلك البقعة ويأخذ بثاره ..

وكان له ذلك ..

عام باكمله يخوض في المملحة .. يرنو ببصره من المرصد حيث سقط اخوه شهيدا يحلم بالخير والمجد والفرح .. عام باكمله يحمل اسئلته واسئلة المدينة الصابرة لكنه يحمل يقينا ان البشرى اتية . ولان صدام حسين يحمل لنا في كل يوم مفاجاة فلابد لصباح ات لن يدفع مهر هذه العروس .

- هيا .. هيا .. دعك عينه وصار يركض بكل الاتجاهات هنا الزمزمية - هنا صف الرصاص .. هنا ارزاق المعركة كانت قوته تعقب قوة الصولة .. كان يحاول الوصول الى خط التماس الذي يمكنه من ان يظفر بواحد منهم .. لكن ذلك لم يحدث .. عشرون ساعة وهو يركل جيف الجراد الاصفر المنتشرة هنا وهناك ..

وعلى اعلى تلة تحمل العلم العظيم كان يقف يتمتم هاهي المئذنة .. وهاهي النخلات محروقة جذالتها شامخة تنتظر النسغ الذي سيطلع الخضرة والنماء مرة اخرى .. هناك في المدينة .. المدارس والحدائق والاطفال والاحبة ..

انهم فرحون بالمنصور صدام حسين .

- لكنه لم يظفر بواحد منهم .. ربما في المرة القادم ومكان غير الفاو ..



معظم فناني المسرح المصريين زاروا بغداد وقدموا عروضا فيها وتجتاحهم مشاعر من الزهو بذلك الانتصار الذي حققه ابطال العراق ..

مسرحيو مصر يهنئون بانتصارنا الكبير في الفاو

القاهرة - مراسل «المسيرة»

وقد هنا عدد من فناني المسرح المصري الجيش العراقي لمناسبة تحرير الفاو ..

في البداية تحدث الفنان الكبير سعد الدين وهبه قائلا :

ان تحرير شبه جزيرة الفاو عمل عظيم بكل المقاييس وانتصار وفخر لكل العرب فان بقاء اي شبر من الاراضي العربية تحت الاحتلال ولو ليوم واحد هو امر مهين لجميع العرب من الخليج الى المحيط ومن ثم فان النفس تتلقى بارتياح بالغ وبزهو انباء تحرير التراب العربي خاصة اذا كان هذا التحرير يتم في ظروف استثنائية وغير عادية ، وبلاشك كانت عملية تحرير الفاو ملحمة بكل المقاييس وانني ارجو ان تكون بداية النصر الشامل وبداية السلام ووضع حد لتلك الحرب التي يصر الايرانيون المتعصبون على استمرارها..

انني اهنىء الشعب العراقي العظيم وخاصة جيشه وضباطه وجنوده وقائده بذلك النصر الذي يفخر به كل العرب .

وقالت الفنانة الكبيرة سميحة ايوب : لقد تلقيت بسرور لايوصف نبا تحرير شبه جزيرة الفاو على ايدي جنود العراق العظام .

ان هذه العملية العسكرية التي تعد في حد ذاتها نصرا كاملا وكبيرا سوف تظل نقطة ضوء في التاريخ العربي ونقطة اشعاع والهام لكل الفنانين العرب في كل الاقطار العربية .

ان النصر السريع الذي تحقق في الفاو والذي كان مفاجاة للعالم كله يجعلنا نشعر بالامل في المستقبل وبالثقة ويضع حكام طهران امام مسؤولية كبيرة ازاء شعوبهم التي تدفع ثمنا غاليا نتيجة حماقتهم ونتيجة اصرارهم على مواصلة العدوان .

ان تحرير هذا التراب العربي يجعلني اشعر بالفخر وخاصة في الظروف التي تم خلالها ذلك التحرير وتلك العملية الرائعة التي يحق لكل عربي ان يزهو بها.

وقال الفنان محمود ياسين الممثل الكبير ومدير المسرح القومي المصري حاليا: اعتقد ان نبا تحرير شبه جزيرة الفاو كان من اكثر الانباء التي اثارت في نفسي السعادة والامل .. ان تحرير هذه الارض العربية الغالية رفع الروح المعنوية للامة العربية ككل وليس للشعب العراقي فقط وهذا يؤكد ان القيادة العسكرية طوال فترة الحرب كانت تضع نصب عينيها تحقيق الاهداف القومية انطلاقا من كل موقعة عسكرية وكل معركة في الجبهة العراقية الايرانية.

ويؤكد ايضا ان هذه القيادة العظيمة كانت تدرك تماما ماتفعل وماتخطط له وتعد له . وتبرز هذه العملية الكبيرة البطولية ايضا عظمة وقوة الجيش العراقي الذي يدافع عن بوابة الامة العربية منذ ثماني سنوات كاملة . وانني ارجو ان تكون عملية تحرير شبه جزيرة الفاو بداية الخير لوقف هذه الحرب وحلول السلام ..

واليوم يبدو العراق اكثر انسانية واكثر عظمة وهو يرفع صوته للسلام بينما يقف جنوده على قمة الانتصار وقمة الفوز في ميدان القتال ..

لقد ان الاوان بلاشك لقيادة ايران لكي تدرك انه من الضروري وقف الحرب والوصول الى اتفاق يحفظ لحكام ايران وطواغيتها ماء وجوههم قبل ان يفوت الاوان .

تحية لشعب العراق ولجيش العراق ولقائد العراق العظيم بمناسبة هذا الانتصار الكبير .

وقال الفنان كرم مطاوع مهنئا: انني من اعماق القلب وبكل مشاعري اهنىء الشعب والجيش والقيادة العراقية والرئيس صدام حسين بهذا النصر الرائع الذي سوف يحتل مكانة كبيرة في التاريخ العربي الى جوار الملاحم العربية الكبرى بدءا من القادسية الاولى وحطين وانتهاء بانتصارات العرب في العصر الحديث والتي يتوجها هذا الانتصار الكبير والرائع المكتمل المضيء .

اننا نهنىء انفسنا اولا في الاقطار العربية لان هذه الانتصار هو انجاز عربي يحق لنا ان نزهو به قبل ان يكون انجازا عراقيا. كما انه يفتح الطريق امام احتمالات اكبر لوقف القتال بشكل نهائي واقرار السلام في المنطقة . وانا شخصيا لم اشك لحظة واحدة في اكتمال تحرير الارض بواسطة الجيش العراقي العظيم لانني اثق تماما في عروبته وفي عبقرية قيادته وقدرته على التخطيط والبذل والعطاء وتحقيق الاهداف العظيمة للامة العربية .. انني لم اشك لحظة واحدة في هزيمة تلك القوات الايرانية التي بدا وكانها تحتفظ بشبه جزيرة الفاو الى الابد ولكن كان ذلك وهم الغافلين وخونة هذه الامة . لقد كشفت الهزيمة عن وجه الباطل وارجو ان تتمكن الشعوب الايرانية من الاطاحة بذلك النظام المصر على سفك الدماء بدون مبرر في ايران .

ان هذا الانتصار يلهمنا ويجعلنا نحن الفنانين ننظر بثقة اكبر الى الواقع والى المستقبل .

وقالت الفنانة سهير المرشدي : ان تحرير الارض العربية يقع على القلب بردا وسلاما خاصة في هذه الظروف التي تبدو دقيقة في جميع انحاء العالم العربي .

ان تحرير الاراضي العربية المحتلة في اي مكان يجعلنا نثق اكثر في المستقبل وفي الحاضر ايضا. ان العراق يخوض حربا وطنية شريفة ضد استعمار شرس جديد يحاول اغتصاب الارض العربية ويحاول احتلالها وتدمير المستقبل . ولذلك فانني اعد انتصار الجيش العراقي في الفاو انتصارا للامة العربية كلها واجتثاثا للشر والدمار ليس في منطقة الجبهة العراقية - الايرانية او في منطقة الخليج او على الحدود الشرقية للامة العربية فقط ولكن بالنسبة للعالم العربي كله .

انني اهنىء الشعب العراقي العظيم وقيادته ورئيسه وجيشه البطل بهذا الانتصار الذي سوف يظل مدعاة لفخر الامة لفترة طويلة .

اما الكاتب المسرحي يسري الجندي فيقول : بلا شك ان النفس تشعر بالفخر وتتمنى لو كانت بالامكان مشاركة جنود العراق الابطال تلك اللحظات الحاسمة خلال معركة تحرير الفاو ذلك الجزء العزيز على كل عربي فالارض العربية كل لايتجزأ وتحرير شبه جزيرة الفاو كانه تحرير لاي جزء من الارض العربية التي تمتد من الخليج الى المحيط وهو على المدى البعيد وامام الافئدة والابصار مقدمة لتحرير القدس .

انني اثق بان معركة الفاو قد اجهزت تماما على اطماع العدو الايراني ورغباته العدوانية وكشفت نظام طهران البغيض امام الشعوب الايرانية التي اصبحت الان تدرك تماما وطأة الحرب وتلك المجزرة التي يصر حكام طهران على سوقهم اليها.

ان هذا النصر لهو مفخرة بكل المقاييس للامة العربية وانني اشعر بمشاعر عزيزة وفياضة تجاه هذه المعركة المضيئة الكبيرة البطولية واعتقد اننا سوف نستلهم من معانيها ومن ذلك النصر الكثير ان في الحاضر او في المستقبل .

سعد الدين وهبه: **تحرير الفاو ملحمة بكل المقاييس**

سميحة ايوب: **يحق لكل عربي ان يزهو بتحرير الفاو**

محمود ياسين: **نبأ تحرير الفاو اثار في نفسي السعادة والامل**

كرم مطاوع: **نصر رائع يحتل مكانة كبيرة في التاريخ العربي**

سهير المرشدي: **انتصار الفاو انتصار للامة العربية**

يسري الجندي: **معركة الفاو اجهزت على اطماع العدو**